



التنسيق الأوسط على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com

## الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

الأربعاء 1 صفر 1443 - 8 سبتمبر 2021 - السنة الرابعة والأربعون - العدد 15625

London - Wednesday - 8 September 2021 - Front Page No. 1 Vol 44 No. 15625

(ص 2)



العلم والدين:  
تنافس  
أم محاولة  
لتفسير الكون؟

(ثقافة)

## اتهامه بالتورط في الاستيلاء على المال العام بمشاركة 18 آخرين السعودية: أمر ملكي بإعفاء مدير الأمن العام وإحالاته للتحقيق

الرياض، «الشرق الأوسط»  
أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز أمرًا ملكيًا، يقضي بإعفاء مدير الأمن العام السعودي الفريق أول خالد بن قرار الحربي، بإحالاته إلى التقاعد والتحقيق، وبناء على ما رفعته الجهة المعنية عن «ارتكابه لتجاوزات ومخالفات عديدة بهدف الاستيلاء على المال العام والانتفاع الشخصي».

ووجهت إلى مدير الأمن المقال اتهامات بارتكاب عدد من الجرائم، منها التزوير والرشوة واستغلال النفوذ بمشاركة 18 شخصًا من منسوبي القطاع العام والخاص. وتضمن الأمر الملكي تولى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد استكمال إجراءات التحقيق مع كل من له علاقة بذلك، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة بحقهم.

وكانت هيئة مكافحة الفساد أعلنت، أمس، عن توقيف 41 موظفًا آخرين في قطاعات حكومية مختلفة، بينهم 5 لواءات، على خلفية اتهامات بالفساد المالي والإداري والاستيلاء على المال العام. ونشرت الهيئة قائمة مفصلة بعشرين قضية جنائية باشرت بها، تشمل رئيسًا لإحدى الجمعيات الخيرية وضابطًا منسوبي القطاع العام والخاص. وتضمن الأمر الملكي تولى هيئة الرقابة ومكافحة الفساد استكمال إجراءات التحقيق مع كل من له علاقة بذلك، واتخاذ الإجراءات النظامية اللازمة بحقهم.

وكانت هيئة مكافحة الفساد أعلنت، أمس، عن توقيف 41 موظفًا آخرين في قطاعات حكومية مختلفة، بينهم 5 لواءات، على خلفية اتهامات بالفساد المالي والإداري والاستيلاء على المال العام. ونشرت الهيئة قائمة مفصلة بعشرين قضية جنائية باشرت بها، تشمل رئيسًا لإحدى الجمعيات الخيرية وضابطًا منسوبي القطاع العام والخاص.

## تعهدت السماح لأفغان بـ«المغادرة بحرية»... وتشغيل مطار كابل خلال أيام «طالبان» تعلن حكومة مؤقتة على وقع مظاهرات



الدخان يتصاعد بعد قصف جوي قرب مخيم للنازحين في محيط مدينة إدلب أمس (أ.ف.ب)

الدوحة، ميرزا الخويلدي  
واشنطن، علي بدي  
كابل - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت «طالبان» عن حكومة جديدة أمس، في خطوة من شأنها ترسيخ نفوذ الحركة في أفغانستان، بعد أيام فقط من انسحاب فوضي القوات الأميركية.

وكشفت الحركة أن الحكومة سيرأسها الملا محمد حسن أخوند، علماً بأن هذا القيادي في «طالبان» كان مساعداً لوزير الخارجية خلال فترة الحكم السابقة للحركة واسمه مدرج على لائحة سوداء للأمم المتحدة.

وسيجوز للمؤسس المشارك لـ«طالبان» عبد الغني برادر، نائباً لرئيس الحكومة، وهو قيادي آخر في «طالبان» يترأس المكتب السياسي للحركة وقاد المفاوضات في الدوحة مع الأميركيين. وضمن التعيينات الأخرى، سيتولى الملا يعقوب، نجل الملا عمر مؤسس الحركة، وزارة الدفاع، فيما يتولى سراج الدين حقاني، زعيم شبكة «حقاني»، وزارة الداخلية.

وأوضح المتحدث باسم «طالبان» ذبيح الله مجاهد، أن هذه الحكومة «غير مكتملة»، واعداداً بتوسيعها في وقت لاحق.

وجاء إعلان الحكومة على وقع مظاهرات في كابل، استخدم مسلحو «طالبان» الرصاص لتفريقها. كما نُظمت مظاهرة أخرى في هرات (غرباً) أسفرت عن سقوط قتيلين و8 جرحى، وفق مصادر إعلامية.

في سياق متصل، أكد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في الدوحة أمس، أن «طالبان» تعهدت السماح للأفغان الراغبين في مغادرة البلاد بأن يفعلوا ذلك بحرية.

من جهته، قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، إن بلاده تأمل في أن يجري تشغيل مطار كابل للركاب خلال أيام. (تفاصيل ص 5)

## تعليم على أخبار هروب السجناء الفلسطينيين تحقيق إسرائيلي مع سجان «الجلبوع»

الفرار من سجن إسرائيلي شديد الحراسة من دون أن يتم رصدهم يتحدر السجناء السنة من مخيمها أو معرفة وجهتهم.

ولم تقدم قوات الأمن التي تواصل عمليات مطاردتهم إجابات واضحة عن العملية بعد. وحدثت الدولة العبرية ترسانتها الأمنية كاملة في مهمة البحث، وسيُرت لذلك طائرات من دون طيار ونصت نقاط تفتيش على الطرق، وانتشر

## موسكو تصعد في إدلب وتطبق تهدئة درعا جدل سوري - تركي حول «التعاون الأمني»

إلى أن الدبلوماسيين يلتقون بعضهم بعضاً حول مسائل الأمن ومكافحة الإرهاب، في إشارة تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تعدها تركيا امتداداً لحزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه منظمة إرهابية، في سوريا.

ورأى مراقبون في أنقرة ذلك تأكيداً لتقارير تحدثت في وقت سابق عن لقاء محتمل بين قيدان ومملوك في بغداد، علماً بأنهما التقيا في موسكو برعاية روسية في بداية العام الماضي. لكن دمشق ردت على الفور على تصريحات الوزير التركي. ونقلت الوكالة العربية السورية

- مشادات حادة ودعوات لتنجي القاضي في محاكمة البشير (ص 2)
- تدابير أهمية منغ لتزوير الانتخابات في العراق (ص 3)
- قيادات تاريخية من «النهضة» تهاجم الفوضي (ص 10)
- نيكولا موز لـ«الشرق الأوسط»: النجومية كلفتني (بومات الشرق)

## على هامش ثانية جولات المحادثات «الاستكشافية» تلميح تركي إلى تبادل السفراء مع مصر

وسحب البلدان سفيريهما قبل 8 سنوات بسبب الأزمة التي اندلعت جراء موقف أنقرة من سقوط حكم جماعة الإخوان المسلمين عام 2013 واحتضانها قيادات الجماعة التي صنفها مصر «تنظيماً إرهابياً».

واختتمت أمس الجلسة الأولى ضمن جولة المحادثات الثانية بين الوفدين المصري والتركي. وأفادت وزارة الخارجية التركية، في بيان، بأن السفير سادات أونال، نائب وزير الخارجية التركي ونظيره المصري حمدي لوزا، بخراسان وفدي البلدين اللذين بحثا خلال

## العملة فقدت 16,5% بعد ساعات من الاعتماد تقنين السلفادور يضرب «بتكوين»

للعملات المشفرة، وهو أقل مستوى منذ 9 أغسطس (آب) الماضي، قبل أن تحسن من خسائرها قليلاً لتصل بعد نحو ساعة إلى مستويات متذبذبة حول 46,5 ألف دولار، ونسبة خسائر تتراوح حول 10%.

وجاء الانهيار عقب ارتفاع صباحي مدعوم بالتقنين السلفادوري، إذ بلغت «بتكوين» قمة عند 52,798 دولار، وهو أعلى مستوى منذ منتصف مايو (أيار) الماضي، لكنها فقدت زخمها سريعاً بعد ذلك، وجرت معها في الهبوط أغلب العملات المشفرة. (تفاصيل اقتصاد)






# ROLEX

أويستر برتشيوال يخت ماستر ٤٢  
من الذهب الأبيض عيار ١٨ قيراط

الكوهجي KOOHEJI

العصر: شارع الملك خالد - مجمع الفؤان  
الدمام: شارع الفؤان | الأحساء: شارع الملك - أرشد تاون سكوير



## مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يشيد بكفاءة قوات الدفاع الجوي

## السعودية: سنتخذ الإجراءات اللازمة لوقف الأعمال العدائية الحوثية

يُوم: «الشرق الأوسط»  
شدد مجلس الوزراء السعودي على أن المملكة ستتخذ الإجراءات اللازمة لحماية أراضيها ومقدراتها، وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها، ووقف الأعمال العدائية التي تمارسها الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، وانتهاكاتهما للقوانين الدولية والقواعد العرفية، مُثمناً في هذا الصدد كفاءة قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، والرياح الطوعية لتداول وتبادل تامينات وتعويزات الكربون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «بعكس جانباً من جهود المملكة في المنطقة لمواجهة تحديات تغير المناخ، وتحفيز المؤسسات على تقليل انبعاثاتها الكربونية، وامتداداً لتساعيها الرامية إلى الإسهام بتحسين البيئة، وتقليل الأثر السلبية الشاملة عن التطور الحضري».

وأوضح وزير الإعلام السعودي المكلف، الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، في بيانه لوكالة الأنباء الرسمية، أن مجلس الوزراء استعرض إثر ذلك مجمل المحادثات والاجتماعات بين المملكة وعدد من الدول خلال الأيام الماضية من أجل تحقيق استقرار أسواق الطاقة عالمياً. وبعد الاستقبال، عقد وزير الخارجية السعودي جلسة محادثات رسمية مع نظيره



خادم الحرمين الشريفين مترشحاً لجلسة مجلس الوزراء أمس (واس)

مختلف المجالات، بما يسهم في تحقيق مزيد من التنسيق تجاه القضايا الدولية. وأشاد المجلس بما تحقق من خطوات لتوثيق أوامر التعاون بين المملكة والعراق، في إطار أعمال المجلس التنسيقية لترسيخ العلاقات على المستوى الاستراتيجي، وفتح آفاق جديدة في مختلف المجالات، وتحقيق



الاتصالات وتقنية المعلومات على مدى السنوات الماضية، ويعكس القفزات النوعية التي حققتها على مستوى البنية التحتية للاتصالات والتنظيمات والتشريعات وتنمية القدرات الرقمية والمشاريع الضخمة في هذا المجال. وأقر المجلس، خلال الجلسة، عدداً من القرارات، منها الموافقة على انضمام السعودية إلى اتفاق تعاوني للدول العربية الواقعة في آسيا للبحث والتنمية والتدريب في مجال العلم والتكنولوجيا النووية (عراسيا)، وتفويض وزير الخارجية -أو من ينوبه- باستكمال ما يلزم، لإبلاغ الوكالة الدولية للطاقة الذرية بعد استكمال الإجراءات النظامية اللازمة للموافقة على قبول المملكة الانضمام إلى الاتفاق

التعاوني المشار إليه. وأقر تفويض محافظ البنك المركزي السعودي -أو من ينوبه- بالتباحث مع الجانب البريطاني على عدد من الموضوعات لفهم الدرجة على جدول أعماله، ومن بينها تقارير سنوية للهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة (المغاة)، والهيئة العامة للطيران المدني، والرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد اتخذ المجلس ما يلزم حيال تلك الموضوعات.

وتحقيق التنمية المستدامة، وذلك خلال تناوله نتائج الاجتماع الوزاري العشرين لدول منظمة «أوبك» والدول المنتجة من خارجها، وما أبرزته الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية التي عقدت أعمالها في العاصمة الأوزبكية تسقند من إسهام المملكة بشكل كبير في جهود

## مباحثات سعودية - نيجيرية لتعزيز العلاقات والتنسيق



الرئيس النيجيري خلال استقباله وزير الخارجية السعودي في أبوجا أمس (واس)

الأرض والطبيعة ووضعها في خريطة طريق ذات معالم واضحة وطموحة، وستسهمان بشكل قوي بتحقيق المستهدفات العالمية. كما نوه الجانبان بالتعاون المثمر بين البلدين في ضوء اتفاق «أوبك بلس» والمساهمة في كل ما من شأنه تحقيق استقرار أسواق الطاقة عالمياً. وبعد الاستقبال، عقد وزير الخارجية السعودي جلسة محادثات رسمية مع نظيره

الرئيس النيجيري جيوفري أونيجيما، ناقشت سبل تعزيز وتطوير العلاقات المشتركة بين البلدين في المجالات كافة، ودفعتها نحو آفاق أرحب بما يحقق تطورات قيادية وشعبية البلدين الشقيقين بمزيد من التقدم والازدهار. واستعرض الجانبان خلال جلسة المباحثات أبرز القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون الثنائي في حل النزاعات

## الهيئة أكدت أن الجرائم المالية والإدارية «لا تسقط بالتقادم»

## لواءات وموظفون في «نزاهة» بين متهمين بالفساد في السعودية

صف بسجون إحدى المناطق لاستيلائه على حوالي نصف مليون ريال (133 ألف دولار)، كانت في عهده مخصصة كعاشية نقدية للسجناء. وشددت الهيئة على أنها مستمرة في رصد وضبط كل من يستعمل القوة أو العنف أو التهديد في حق موظف عام ليحصل منه على إضمار أمر غير مشروع أو ليحمله على اجتناب أداء عمل من الأعمال المكلف بالقيام به على إضمار أمر غير مشروع أو يستغل الوظيفة لتحقيق مصلحة شخصية، أو للإضرار بالمصلحة العامة ومساءلته حتى بعد انتهاء علاقته بالوظيفة. وأكدت أن جرائم الفساد المالي والإداري «لا تسقط بالتقادم، والهيئة ماضية في تطبيق ما يقضي النظام بحق المتجاوزين من دون تهاون».

وأوقف وكيل جامعة سابق في إحدى المناطق لتضخم حساباته البنكية وفروته العقارية خلال فترة إشرافه على إدارة المشاريع في الجامعة، وامتلاكه 19 عقاراً تبين أن مصدرها من كيانات تجارية متعاقدة مع الجامعة. كما أوقف رئيس سابق لهيئة النظر في إحدى المحاكم العامة لحصوله على مليوني ريال من مالك عقار تم توقيفه، مقابل إنهاء إجراءات إفراغ أرض مملوكة لإحدى الجمعيات التعاونية. وبين المشمولين بالإجراءات رئيس جمعية خيرية في إحدى المناطق لقيامه بترسية مشاريع للجمعية على كيانات تجارية عائدة له بمبالغ إجمالية تفوق 6 ملايين ريال (1,6 مليون دولار)، وتمويل رأس مال الكيانات التجارية الخاصة به من أموال الجمعية، وإيقاف ضابط

المالي والإداري التي رصدت بين الرشوة واستغلال نفوذ الوظيفة أو الإخلال بواجباتها، بالإضافة إلى قضايا متعلقة باختلاس المال العام والتزوير وغسل الأموال. وشملت القائمة 4 موظفين في هيئة مكافحة الفساد، بينهم جرائم فساد مالي وإداري، بينهم لواءات و4 من منسوبي الهيئة، لاستكمال الإجراءات النظامية بحقهم. وقال مسؤول في هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية، أمس، إن الهيئة باشرت عدداً من القضايا الجنائية خلال الفترة الماضية. ونشرت الهيئة عبر حسابها على «تويتر» قائمة مفصلة بعشرين قضية جنائية باشرتها، تشمل رئيساً لإحدى الجمعيات الخيرية وضابطاً في مؤسسات عسكرية مختلفة ومنسوبي وزارات وقطاعات متعددة. وتوزعت أبرز جرائم الفساد

## تركيا تلمح لتبادل السفراء مع مصر قريباً وتأمل بخطوة في شرق المتوسط

لمحت تركيا إلى قرب إعادة تبادل تعيين السفراء مع مصر بعد 6 سنوات من خفض التمثيل الدبلوماسي بسبب الأزمة التي اندلعت بسبب موقفها من سقوط حكم جماعة الإخوان المسلمين عام 2013 واحتضانها قيادات الجماعة التي صنفتها مصر «تنظيماً إرهابياً»، وكذلك قنواتها التلفزيونية ومنافذها الإعلامية التي كرست جهودها على مدى تلك السنوات للتحريض ضد مصر وقياداتها ومؤسستها. وبالالتزام مع انعقاد الجولة الثانية من المحادثات الاستكشافية لتطبيع العلاقات مع مصر، التي انطلقت في أنقرة أمس (الثلاثاء)، قال جاويش أوغلو إن «تبادل السفراء مع مصر مرتبط باتخاذ قرار مشترك في الفترة المقبلة، إذ إن الوفد المصري يجري اليوم (أمس) في أنقرة مفاوضات في جولة ثانية بعد زيارة الوفد التركي إلى القاهرة سابقاً»، وأضاف جاويش أوغلو: «اليوم (الأمس) هناك لقاءات، وفي المرحلة اللاحقة، إن اتخذ قرار متبادل، يمكن عندها الإقدام على خطوات في تعيين السفراء». واختتمت أمس في أنقرة الجلسة الأولى ضمن جولة المحادثات الثانية، التي تعقد جلستها الثانية (الثانية)، بين الوفدين المصري والتركي، وأفادت وزارة الخارجية التركية، في بيان، بأن السفير سادات أونال، نائب وزير الخارجية التركي ونظيره المصري حمدي لوزا، برأسان القاهرة من قبل، والتي تتعلق بإظهار تركيا التزامها الفعلي بحل النزاعات المستندة إلى الاتفاقية، واستثناء المستندات الورقية إلى جلسة أخرى. وسمح القاضي بمحاكمة المتهمين غيابياً بسبب الغياب المتكرر، بناءً على المادة 131 من قانون الإجراءات الجنائية لعام 1991، حتى لا يتسبب الغياب في تعطيل سير المحاكمة. وطلب عدد من محامي هيئة الدفاع عن المتهمين

بالتحضيرية وجهات النظر حول القضايا الإقليمية في اجتماعات اليوم (الأربعاء). وقالت مصادر دبلوماسية قريبة من المباحثات «الشرق الأوسط» إن جلسة الأمس التي استغرقت ساعة ونصف الساعة، تناولت الموضوعات الخاصة بالعلاقات مع تركيا في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، بينما تناولت الجلسة الثانية، المقررة اليوم، القضايا الإقليمية التي تتناول ملفات عديدة، أهمها، ليبيا وسوريا، والطاقة وترسيم الحدود البحرية في شرق المتوسط. وأكدت المصادر تسمية الوفد المصري بالشروط التي أعلنتها القاهرة من قبل، والتي تتعلق بإظهار تركيا التزامها الفعلي بحل النزاعات المستندة إلى الاتفاقية، واستثناء المستندات الورقية إلى جلسة أخرى. وسمح القاضي بمحاكمة المتهمين غيابياً بسبب الغياب المتكرر، بناءً على المادة 131 من قانون الإجراءات الجنائية لعام 1991، حتى لا يتسبب الغياب في تعطيل سير المحاكمة. وطلب عدد من محامي هيئة الدفاع عن المتهمين

بالتحضيرية وجهات النظر حول القضايا الإقليمية في اجتماعات اليوم (الأربعاء). وقالت مصادر دبلوماسية قريبة من المباحثات «الشرق الأوسط» إن جلسة الأمس التي استغرقت ساعة ونصف الساعة، تناولت الموضوعات الخاصة بالعلاقات مع تركيا في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية، بينما تناولت الجلسة الثانية، المقررة اليوم، القضايا الإقليمية التي تتناول ملفات عديدة، أهمها، ليبيا وسوريا، والطاقة وترسيم الحدود البحرية في شرق المتوسط. وأكدت المصادر تسمية الوفد المصري بالشروط التي أعلنتها القاهرة من قبل، والتي تتعلق بإظهار تركيا التزامها الفعلي بحل النزاعات المستندة إلى الاتفاقية، واستثناء المستندات الورقية إلى جلسة أخرى. وسمح القاضي بمحاكمة المتهمين غيابياً بسبب الغياب المتكرر، بناءً على المادة 131 من قانون الإجراءات الجنائية لعام 1991، حتى لا يتسبب الغياب في تعطيل سير المحاكمة. وطلب عدد من محامي هيئة الدفاع عن المتهمين

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أنقرة، سعيد عبد الرازق

لمحت تركيا إلى قرب إعادة تبادل تعيين السفراء مع مصر بعد 6 سنوات من خفض التمثيل الدبلوماسي بسبب الأزمة التي اندلعت بسبب موقفها من سقوط حكم جماعة الإخوان المسلمين عام 2013 واحتضانها قيادات الجماعة التي صنفتها مصر «تنظيماً إرهابياً»، وكذلك قنواتها التلفزيونية ومنافذها الإعلامية التي كرست جهودها على مدى تلك السنوات للتحريض ضد مصر وقياداتها ومؤسستها. وبالالتزام مع انعقاد الجولة الثانية من المحادثات الاستكشافية لتطبيع العلاقات مع مصر، التي انطلقت في أنقرة أمس (الثلاثاء)، قال جاويش أوغلو إن «تبادل السفراء مع مصر مرتبط باتخاذ قرار مشترك في الفترة المقبلة، إذ إن الوفد المصري يجري اليوم (أمس) في أنقرة مفاوضات في جولة ثانية بعد زيارة الوفد التركي إلى القاهرة سابقاً»، وأضاف جاويش أوغلو: «اليوم (الأمس) هناك لقاءات، وفي المرحلة اللاحقة، إن اتخذ قرار متبادل، يمكن عندها الإقدام على خطوات في تعيين السفراء». واختتمت أمس في أنقرة الجلسة الأولى ضمن جولة المحادثات الثانية، التي تعقد جلستها الثانية (الثانية)، بين الوفدين المصري والتركي، وأفادت وزارة الخارجية التركية، في بيان، بأن السفير سادات أونال، نائب وزير الخارجية التركي ونظيره المصري حمدي لوزا، برأسان القاهرة من قبل، والتي تتعلق بإظهار تركيا التزامها الفعلي بحل النزاعات المستندة إلى الاتفاقية، واستثناء المستندات الورقية إلى جلسة أخرى. وسمح القاضي بمحاكمة المتهمين غيابياً بسبب الغياب المتكرر، بناءً على المادة 131 من قانون الإجراءات الجنائية لعام 1991، حتى لا يتسبب الغياب في تعطيل سير المحاكمة. وطلب عدد من محامي هيئة الدفاع عن المتهمين

## تشديد سعودي - يمني على تفادي أوجه القصور في مسارات منحة الوقود

عند: علي ربيع

شدد اجتماع سعودي - يمني، أمس، على ضرورة تفادي أوجه القصور في مسارات منحة الوقود المقدمة من المملكة لتحسين خدمات الكهرباء في المناطق الريفية المحررة، بما يضمن الاستفادة الكاملة منها وتخفيف أعباء السكان. وذكرت المصادر الرسمية أن رئيس الحكومة اليمنية معين عبد الملك ترأس اجتماعاً مشتركاً عبر الاتصال المرئي ضم وزير المالية والكهرباء، ومحافظ صنعاء وحضرموت والمهرة ولحج، والبرامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، ولجنة التنسيق، لمناقشة وتقييم سير منحة المشتقات النفطية السعودية لمحطات الكهرباء في اليمن، ومدى الالتزام بتنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة في هذا الجانب. وبحسب ما ذكرته المصادر اليمنية، جدد سفير المملكة والمشرف العام على البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن محمد آل جابر، في بيان سعودي يكل جهودها مع اليمن في مختلف المجالات وحرصها على تقديم كل الدعم للحكومة ومساعدتها على تقديم الخدمات للشعب اليمني. وفي حين أشار آل جابر إلى «مسارات منحة المشتقات النفطية والالتزامات الواردة في بنود الاتفاقية والأخطاء والممارسات التي سادت الدفع الثالث السابقة»، شدد على أهمية «معالجتها بشكل سريع، بما يحافظ على استمرارية واستدامة المنحة وضرورة التزام المحافظات المستفيدة بمسار

الحساب العام المشترك، باعتبار ذلك أحد أهم مسارات اتفاقية المنحة». وأشار إلى أن المملكة كانت قررت عبر البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن تزويد المحافظات المحررة بالوقود لتشغيل محطات الكهرباء بمبلغ 422 مليون دولار لمدة عام، وذلك ضمن خطة مشتركة تضمن الاستفادة القصوى من المنحة. في السياق نفسه، أفادت وكالة «سبأ» بأن الاجتماع أجرى تقييماً شاملاً لسير الدفعات الثلاث السابقة، وما نفذته المحافظات المستفيدة من الالتزامات الواردة في الاتفاقية، وجوانب الاختلالات التي رافقت التنفيذ، والمقترحات لتجاوزها في الدفعات اللاحقة، بما يضمن استدامة المنحة السعودية، وتحسين الغايات المرجوة منها في وضع حلول مستدامة لقطاع الكهرباء وتعزيز الإيرادات. والزم الاجتماع المحافظات المستفيدة ب«تفادي أوجه القصور القائمة في مسارات المنحة وبينها تحسين ورفع الإيرادات وتوريدها إلى الحساب العام المشترك، وإعادة النظر في النماذج الإدارية الحالي لقطاع الكهرباء وإصلاحه وصولاً إلى اعتماد حلول مجدية ودائمة لاستقرار الخدمة المقدمة للمواطنين وتحسين المعاناة جراء الانقطاعات المتكررة». وأقر الاجتماع «عدداً من الأليات لتعزيز التنسيق بين السلطات المركزية والمحلية والبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، فيما يخص استثمارية المنحة والتنفيذ الفاعل لبنود الاتفاقية بما

## محاكمة البشير... مشادات حادة ودعوات لتنجي القاضي

بتقديم المستندات الموجودة، المتعلقة بالصوت والصورة في مواجهة المتهمين، وفي مقدمتهم الرئيس المعزول عمر البشير، وعلي الحاج محمد، وإبراهيم السنوسي، ويونس محمود، واستثناء المستندات الورقية إلى جلسة أخرى. وسمح القاضي بمحاكمة المتهمين غيابياً بسبب الغياب المتكرر، بناءً على المادة 131 من قانون الإجراءات الجنائية لعام 1991، حتى لا يتسبب الغياب في تعطيل سير المحاكمة. وطلب عدد من محامي هيئة الدفاع عن المتهمين

بتقديم المستندات الموجودة، المتعلقة بالصوت والصورة في مواجهة المتهمين، وفي مقدمتهم الرئيس المعزول عمر البشير، وعلي الحاج محمد، وإبراهيم السنوسي، ويونس محمود، واستثناء المستندات الورقية إلى جلسة أخرى. وسمح القاضي بمحاكمة المتهمين غيابياً بسبب الغياب المتكرر، بناءً على المادة 131 من قانون الإجراءات الجنائية لعام 1991، حتى لا يتسبب الغياب في تعطيل سير المحاكمة. وطلب عدد من محامي هيئة الدفاع عن المتهمين

بتقديم المستندات الموجودة، المتعلقة بالصوت والصورة في مواجهة المتهمين، وفي مقدمتهم الرئيس المعزول عمر البشير، وعلي الحاج محمد، وإبراهيم السنوسي، ويونس محمود، واستثناء المستندات الورقية إلى جلسة أخرى. وسمح القاضي بمحاكمة المتهمين غيابياً بسبب الغياب المتكرر، بناءً على المادة 131 من قانون الإجراءات الجنائية لعام 1991، حتى لا يتسبب الغياب في تعطيل سير المحاكمة. وطلب عدد من محامي هيئة الدفاع عن المتهمين

الخرطوم: محمد أمين ياسين

دخل محامو الدفاع عن الرئيس السوداني المعزول عمر البشير، من 27 من قادة نظامه المنحل في ملائمت حادة مع رئيس المحكمة، وأثاروا حالة من الهرج والفلج داخل قاعة المحكمة، واعدوا إلى مقاطعة القاضي باستمرار، وأفضين الالتزام بالإجراءات المتعارف عليها في سير الجلسات، وذلك بتقديم الطلبات مكتوبة وليست بشكل شفوي، كما جرى الاتفاق عليه في



ممثلتها في بغداد أكدت أن اقتراع أكتوبر سيكون مختلفاً

## الأمم المتحدة تعتمد تدابير لإجراء انتخابات عراقية «أقل تزويراً»

الدولية لضمان عدم تزوير الانتخابات، مؤكدة أن «الأمم المتحدة رفعت من أعداد موظفيها ليوم الاقتراع إلى 5 أضعاف ما كانت عليه في السابق». وبيّنت أنها «أطلعت مجلس الأمن على كل الأمور الخاصة بالانتخابات العراقية»، وعلى سبيل المثال في مجال محاصيل تزوير الانتخابات أكدت بلاسختارت أن «هناك من يحاول إعطاء 200 دولار مقابل صورة التصويت للمرشح» كما أكدت رفضها «قطع الرواتب وسحب المناصب للتصويت لصالح كتلة أو أفراد». وفيما تامل الأمم المتحدة أن تكون الانتخابات أقل تزويراً فإن الكتل والأحزاب السياسية المشاركة فيها تامل في الحصول على أكبر عدد من المقاعد لكي تستطيع دخول نادي المنافسة على مناصب الرئاسة والوزراء والبرلمان

وحتى من حجم التزوير المتوقع أعلنت بلاسختارت أن «الأمم المتحدة قدمت المساعدة الأكبر في العالم للانتخابات العراقية المقبلة»، مبيّنة أن «تدابير إجرائية ستخضعها المنظمة وموعدها»، مشيرة إلى أنه «لا يمكن تأجيل هذا الاستحقاق أو التراجع عن موعده قبل 5 أسابيع منه». وأوضحت أنه «في عام 2019 خرجت احتجاجات واسعة وكان مطلبها الأساس جادة في إجراء الانتخابات في

بغداد، الشرق الأوسط» حتى الأمم المتحدة «غسلت أيديها» من إمكانية إجراء انتخابات عراقية نزيهة وشغافة في التاريخ المقرر لها وهو العاشر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وطبقاً لما أعلنته ممثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق، الدبلوماسية الهولندية جينين بلاسختارت، فإن الانتخابات القادمة ستكون مختلفة والندابير التي بدأت البعثة الأممية باعتمادها تقوم على أساس إجرائها بأقل الخسائر من حيث مستويات التزوير لكي لا تكون نسخة مطابقة للانتخابات الأخيرة عام 2018 التي أنتجت حكومة (حكومة عادل عبد المهدي) جاءت بتوافق هش بين كتلتين شيعيتين (الفتح بزعامه هادي العامري وسائر المدعومة من مقتدى الصدر) لم تستطع الصمود أمام الحراك الجماهيري الذي اندلع خلال شهر أكتوبر عام 2019 وأسقطها بعد شهرين بلاسختارت وفي سبيل وضع اللمسات الأخيرة على مسار



ملصق انتخابي في مدينة الموصل شمال العراق (أ.ف.ب)

أعداد المرشحين الدوليين قائلة إن «لدينا أكثر من 130 خبيراً موجوداً في العراق للمراقبة والمساعدة الانتخابية». وشددت بلاسختارت على أن «الحكومة واسعة ومكان مطلبها الأساس جادة في إجراء الانتخابات في

أعداد المرشحين الدوليين قائلة إن «لدينا أكثر من 130 خبيراً موجوداً في العراق للمراقبة والمساعدة الانتخابية». وشددت بلاسختارت على أن «الحكومة واسعة ومكان مطلبها الأساس جادة في إجراء الانتخابات في

أعداد المرشحين الدوليين قائلة إن «لدينا أكثر من 130 خبيراً موجوداً في العراق للمراقبة والمساعدة الانتخابية». وشددت بلاسختارت على أن «الحكومة واسعة ومكان مطلبها الأساس جادة في إجراء الانتخابات في

أعداد المرشحين الدوليين قائلة إن «لدينا أكثر من 130 خبيراً موجوداً في العراق للمراقبة والمساعدة الانتخابية». وشددت بلاسختارت على أن «الحكومة واسعة ومكان مطلبها الأساس جادة في إجراء الانتخابات في

أعداد المرشحين الدوليين قائلة إن «لدينا أكثر من 130 خبيراً موجوداً في العراق للمراقبة والمساعدة الانتخابية». وشددت بلاسختارت على أن «الحكومة واسعة ومكان مطلبها الأساس جادة في إجراء الانتخابات في

أعداد المرشحين الدوليين قائلة إن «لدينا أكثر من 130 خبيراً موجوداً في العراق للمراقبة والمساعدة الانتخابية». وشددت بلاسختارت على أن «الحكومة واسعة ومكان مطلبها الأساس جادة في إجراء الانتخابات في

الكاظمي افتتح نصباً تذكاريًا يخُلد تضحياته وبطولاته

## جهاز مكافحة الإرهاب يطيح «مفرزة داعشية» في كركوك



رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي في حفل افتتاح نُصّب تكريماً لعناصر جهاز مكافحة الإرهاب في بغداد أمس (رئاسة الوزراء العراقية)

جهاز مكافحة الإرهاب في كركوك مفرزة إرهابية كاملة في كركوك حاولت التعرض لقطعاتكم». وكان الكاظمي يتسمر إلى عملية أمنية وصفت بـ«الكبيرة» ضد عناصر «داعش» في محافظة كركوك. وتحدث الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، عن أن العملية نفذت استناداً إلى توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، ونفذها جهاز مكافحة الإرهاب رداً على مقتل 13 عنصراً من أفراد نجاح الأخير في قتل 13 عنصراً من أفراد الشرطة. وتمكن جهاز مكافحة الإرهاب وبأسلوبه التكتيكي الحديث من قتل مفرزة كاملة لعناصر (داعش) كانت تحاول التعرض على قواطع مرافقات القوات الأمنية في محافظة كركوك». وأضاف، أن المفرزة سقطت بكمائن جهاز مكافحة الإرهاب الأبطال بعد رصد حركتهم بواسطة قناصيه وقتل

جهاز مكافحة الإرهاب في كركوك مفرزة إرهابية كاملة في كركوك حاولت التعرض لقطعاتكم». وكان الكاظمي يتسمر إلى عملية أمنية وصفت بـ«الكبيرة» ضد عناصر «داعش» في محافظة كركوك. وتحدث الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، عن أن العملية نفذت استناداً إلى توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، ونفذها جهاز مكافحة الإرهاب رداً على مقتل 13 عنصراً من أفراد نجاح الأخير في قتل 13 عنصراً من أفراد الشرطة. وتمكن جهاز مكافحة الإرهاب وبأسلوبه التكتيكي الحديث من قتل مفرزة كاملة لعناصر (داعش) كانت تحاول التعرض على قواطع مرافقات القوات الأمنية في محافظة كركوك». وأضاف، أن المفرزة سقطت بكمائن جهاز مكافحة الإرهاب الأبطال بعد رصد حركتهم بواسطة قناصيه وقتل

جهاز مكافحة الإرهاب في كركوك مفرزة إرهابية كاملة في كركوك حاولت التعرض لقطعاتكم». وكان الكاظمي يتسمر إلى عملية أمنية وصفت بـ«الكبيرة» ضد عناصر «داعش» في محافظة كركوك. وتحدث الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، عن أن العملية نفذت استناداً إلى توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، ونفذها جهاز مكافحة الإرهاب رداً على مقتل 13 عنصراً من أفراد نجاح الأخير في قتل 13 عنصراً من أفراد الشرطة. وتمكن جهاز مكافحة الإرهاب وبأسلوبه التكتيكي الحديث من قتل مفرزة كاملة لعناصر (داعش) كانت تحاول التعرض على قواطع مرافقات القوات الأمنية في محافظة كركوك». وأضاف، أن المفرزة سقطت بكمائن جهاز مكافحة الإرهاب الأبطال بعد رصد حركتهم بواسطة قناصيه وقتل

جهاز مكافحة الإرهاب في كركوك مفرزة إرهابية كاملة في كركوك حاولت التعرض لقطعاتكم». وكان الكاظمي يتسمر إلى عملية أمنية وصفت بـ«الكبيرة» ضد عناصر «داعش» في محافظة كركوك. وتحدث الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء يحيى رسول، عن أن العملية نفذت استناداً إلى توجيهات القائد العام للقوات المسلحة، ونفذها جهاز مكافحة الإرهاب رداً على مقتل 13 عنصراً من أفراد نجاح الأخير في قتل 13 عنصراً من أفراد الشرطة. وتمكن جهاز مكافحة الإرهاب وبأسلوبه التكتيكي الحديث من قتل مفرزة كاملة لعناصر (داعش) كانت تحاول التعرض على قواطع مرافقات القوات الأمنية في محافظة كركوك». وأضاف، أن المفرزة سقطت بكمائن جهاز مكافحة الإرهاب الأبطال بعد رصد حركتهم بواسطة قناصيه وقتل

بغداد، فاضل التشمي

افتتح رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس (الثلاثاء)، نصباً تذكاريًا في بغداد يخلد تضحيات جهاز مكافحة الإرهاب الذي يمثل رأس حربة قوات الأمن العراقية في المعارك ضد الجماعات الإرهابية وفي مقدمتها تنظيم «داعش».

ويأتي الافتتاح بالترزامن مع نجاح الجهاز في الإطاحة بمفرزة لعناصر «داعش»، بعد يومين من نجاح الأخير في قتل 13 عنصراً من أفراد الشرطة الاتحادية في محافظة كركوك شمال البلاد.

وقال الكاظمي خلال حفل افتتاح النصب، إن «هذا العمل الفني العراقي الخاص؛ استنكاراً وتخليداً ووفاءً لذكرى شهداء الحكومة السابقة بشدة، فيما جهاز مكافحة الإرهاب الأبطال وعرفاناً للاحكامهم». وأضاف «قبل ساعات تمكن زملائكم الأبطال في

## «غاندو» مسلسل تجسس يكشف الصراع الداخلي في إيران



رئيس التلفزيون الإيراني عبد العلي علي عسكري (وسط) يتحدث في مراسم تكريم ممثلي مسلسل غاندو الممول من «الحرس الثوري» (التلفزيون الإيراني)

بعد التدقيق في بعض «ما كشفه» المسلسل، وأكدت أنها عاكفة على «النظر في ملفات أخرى». وراى عدد من المعلقين في إيران أن «غاندو» بشكل جزء من مناورة لرزعزة حكومة روحاني. وبعد وقف عرض المسلسل في الربيع، أفاد بعض وسائل الإعلام الإيرانية بأن الحكومة وجهت رسالة إلى المرشد على خامنئي تندد فيها بالضرر الذي يسببه المسلسل لعمل السلطة التنفيذية. واتهم عدد من الشخصيات المنتمية إلى تيار المحافظين المتشددين حكومة روحاني بالوقوف وراء وقف عرض المسلسل، وهو ما نفتته الحكومة.

أما طريف الذي تعرّض للسخرية في حلقات الموسم الأول عام 2019، فوصف في الربيع «غاندو» بأنه «كذبة من البداية إلى النهاية» تسبّب في شخصياً بإساءة بالغة، ونخب أن يكون أحد مقربيه جاسوساً للجهاز البريطاني. ويعطي «غاندو» عن الحكومة السابقة، وخصوصاً السلك الدبلوماسي، صورة مجموعة شخصيات وضعية وجبانه وفاسدة. وتتوسع دائرة بشير في المسلسل، إلى البطل محمد، وهو ضابط رفيع في استخبارات «الحرس» يتولى ملف مكافحة التجسس، ومراقبة أنشطة البعثات الدبلوماسية الغربية، ويمكن للأعداء كما يتأهب التماسح للانقضاض على فريسته.

أما واقع وجه التسمية في المسلسل فيعود إلى الموسم الأول، إذ أطلق على ملف جاسوسية منتهمة معنية بشؤون البيئة، تربى في منزلها واحداً من تلك القمامة. وأعلنت السلطة القضائية الإيرانية في الولايات المتحدة وأوروبا، التي تقوم بأنشطة تعطي دفعة لاستراتيجية طريف وفريقية. وأعلنت السلطة القضائية الإيرانية في الولايات المتحدة وأوروبا، التي تقوم بأنشطة تعطي دفعة لاستراتيجية طريف وفريقية.

بعد التدقيق في بعض «ما كشفه» المسلسل، وأكدت أنها عاكفة على «النظر في ملفات أخرى». وراى عدد من المعلقين في إيران أن «غاندو» بشكل جزء من مناورة لرزعزة حكومة روحاني. وبعد وقف عرض المسلسل في الربيع، أفاد بعض وسائل الإعلام الإيرانية بأن الحكومة وجهت رسالة إلى المرشد على خامنئي تندد فيها بالضرر الذي يسببه المسلسل لعمل السلطة التنفيذية. واتهم عدد من الشخصيات المنتمية إلى تيار المحافظين المتشددين حكومة روحاني بالوقوف وراء وقف عرض المسلسل، وهو ما نفتته الحكومة.

أما طريف الذي تعرّض للسخرية في حلقات الموسم الأول عام 2019، فوصف في الربيع «غاندو» بأنه «كذبة من البداية إلى النهاية» تسبّب في شخصياً بإساءة بالغة، ونخب أن يكون أحد مقربيه جاسوساً للجهاز البريطاني. ويعطي «غاندو» عن الحكومة السابقة، وخصوصاً السلك الدبلوماسي، صورة مجموعة شخصيات وضعية وجبانه وفاسدة. وتتوسع دائرة بشير في المسلسل، إلى البطل محمد، وهو ضابط رفيع في استخبارات «الحرس» يتولى ملف مكافحة التجسس، ومراقبة أنشطة البعثات الدبلوماسية الغربية، ويمكن للأعداء كما يتأهب التماسح للانقضاض على فريسته.

أما واقع وجه التسمية في المسلسل فيعود إلى الموسم الأول، إذ أطلق على ملف جاسوسية منتهمة معنية بشؤون البيئة، تربى في منزلها واحداً من تلك القمامة. وأعلنت السلطة القضائية الإيرانية في الولايات المتحدة وأوروبا، التي تقوم بأنشطة تعطي دفعة لاستراتيجية طريف وفريقية. وأعلنت السلطة القضائية الإيرانية في الولايات المتحدة وأوروبا، التي تقوم بأنشطة تعطي دفعة لاستراتيجية طريف وفريقية.

بعد التدقيق في بعض «ما كشفه» المسلسل، وأكدت أنها عاكفة على «النظر في ملفات أخرى». وراى عدد من المعلقين في إيران أن «غاندو» بشكل جزء من مناورة لرزعزة حكومة روحاني. وبعد وقف عرض المسلسل في الربيع، أفاد بعض وسائل الإعلام الإيرانية بأن الحكومة وجهت رسالة إلى المرشد على خامنئي تندد فيها بالضرر الذي يسببه المسلسل لعمل السلطة التنفيذية. واتهم عدد من الشخصيات المنتمية إلى تيار المحافظين المتشددين حكومة روحاني بالوقوف وراء وقف عرض المسلسل، وهو ما نفتته الحكومة.

أما طريف الذي تعرّض للسخرية في حلقات الموسم الأول عام 2019، فوصف في الربيع «غاندو» بأنه «كذبة من البداية إلى النهاية» تسبّب في شخصياً بإساءة بالغة، ونخب أن يكون أحد مقربيه جاسوساً للجهاز البريطاني. ويعطي «غاندو» عن الحكومة السابقة، وخصوصاً السلك الدبلوماسي، صورة مجموعة شخصيات وضعية وجبانه وفاسدة. وتتوسع دائرة بشير في المسلسل، إلى البطل محمد، وهو ضابط رفيع في استخبارات «الحرس» يتولى ملف مكافحة التجسس، ومراقبة أنشطة البعثات الدبلوماسية الغربية، ويمكن للأعداء كما يتأهب التماسح للانقضاض على فريسته.

أما واقع وجه التسمية في المسلسل فيعود إلى الموسم الأول، إذ أطلق على ملف جاسوسية منتهمة معنية بشؤون البيئة، تربى في منزلها واحداً من تلك القمامة. وأعلنت السلطة القضائية الإيرانية في الولايات المتحدة وأوروبا، التي تقوم بأنشطة تعطي دفعة لاستراتيجية طريف وفريقية. وأعلنت السلطة القضائية الإيرانية في الولايات المتحدة وأوروبا، التي تقوم بأنشطة تعطي دفعة لاستراتيجية طريف وفريقية.

بعد التدقيق في بعض «ما كشفه» المسلسل، وأكدت أنها عاكفة على «النظر في ملفات أخرى». وراى عدد من المعلقين في إيران أن «غاندو» بشكل جزء من مناورة لرزعزة حكومة روحاني. وبعد وقف عرض المسلسل في الربيع، أفاد بعض وسائل الإعلام الإيرانية بأن الحكومة وجهت رسالة إلى المرشد على خامنئي تندد فيها بالضرر الذي يسببه المسلسل لعمل السلطة التنفيذية. واتهم عدد من الشخصيات المنتمية إلى تيار المحافظين المتشددين حكومة روحاني بالوقوف وراء وقف عرض المسلسل، وهو ما نفتته الحكومة.

أما طريف الذي تعرّض للسخرية في حلقات الموسم الأول عام 2019، فوصف في الربيع «غاندو» بأنه «كذبة من البداية إلى النهاية» تسبّب في شخصياً بإساءة بالغة، ونخب أن يكون أحد مقربيه جاسوساً للجهاز البريطاني. ويعطي «غاندو» عن الحكومة السابقة، وخصوصاً السلك الدبلوماسي، صورة مجموعة شخصيات وضعية وجبانه وفاسدة. وتتوسع دائرة بشير في المسلسل، إلى البطل محمد، وهو ضابط رفيع في استخبارات «الحرس» يتولى ملف مكافحة التجسس، ومراقبة أنشطة البعثات الدبلوماسية الغربية، ويمكن للأعداء كما يتأهب التماسح للانقضاض على فريسته.

أما واقع وجه التسمية في المسلسل فيعود إلى الموسم الأول، إذ أطلق على ملف جاسوسية منتهمة معنية بشؤون البيئة، تربى في منزلها واحداً من تلك القمامة. وأعلنت السلطة القضائية الإيرانية في الولايات المتحدة وأوروبا، التي تقوم بأنشطة تعطي دفعة لاستراتيجية طريف وفريقية. وأعلنت السلطة القضائية الإيرانية في الولايات المتحدة وأوروبا، التي تقوم بأنشطة تعطي دفعة لاستراتيجية طريف وفريقية.

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

عاد مسلسل الجاسوسية الإيراني «غاندو» إلى شاشة التلفزيون الرسمي بعد أشهر من التوقف، على إثر العمل السياسي بشأن العمل الذي يمزج الأحداث «الحقيقية» بتلك الروائية المخيطة، إذ انتقدته الحكومة السابقة بشدة، فيما امتدحه معسكر «الحرس الثوري» وحلفاؤه المحافظون.

وانتهى الموسم الثاني، قبل أيام، وذلك بعدما شرعت المحطة في بث الحلقات المتبقية في يوليو (تموز)، بعد أكثر بقليل من فوز المحافظين بترشيح رئيسي بالانتخابات الرئاسية.

وعرض التلفزيونيون كل أسبوع 5 حلقات، مدة كل منها 45 دقيقة، على مدى أكثر من 7 أسابيع، المسلسل الذي يمجّد «الحرس الثوري»، ويكفي المسلسل الصراع والتنافس بين وزارة الأمن الإيرانية، والجهاز الموزاني، أي استخبارات «الحرس الثوري»، وينطوي على هجمات وتلميحات ضد حكومة الرئيس السابق حسن روحاني، وخاصة وزير الخارجية محمد جواد ظريف، وفريقه المفاوضات في الاتفاق النووي.

جنى روحاني ثمار «المرونة» البطولية، التي أعلنها المرشد الإيراني علي خامنئي، بعد عقوبات قاسية، نصت عليها 6 قرارات أممية، ما أعطى دفعة لسباسة الانفتاح على الغرب التي أفضت عام 2015 إلى إبرام الاتفاق الدولي مع إيران بشأن برنامجها النووي، وباتفاق مع السابق دونالد ترمب الأميركي السابق دونالد ترمب ونوابات المحافظين في الداخل الإيراني، وأنشطة «الحرس الثوري» على المستوى الإقليمي، نسفت نجاحه الدبلوماسي، اعتباراً من عام 2018. واندلع جدل محتدم بشأن

## «الطاقة الذرية» تؤكد زيادة

### مخزون إيران من اليورانيوم 60%

لندن - فيينا، «الشرق الأوسط»

دون حل حتى بعد قرابة العامين». وراجعت ووترز التقارير السرية التي قدمها المدير العام للوكالة رافائيل غروسي للدول الأعضاء في الوكالة، والتي صدرت قبل اجتماع الأسبوع المقبل. وقال التقرير الثاني إن على إيران أن تحل القضايا المعلقة الخاصة بالمواقع «دون مزيد من التأخير». وتشمل هذه القضايا أسئلة عن موقع رابع لم تقفه الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وكانت باريس قد طالبت طهران الإثنين بالتعاون مع الوكالة الدولية على وجه السرعة. وقال متحدت باسم الخارجية الرسمية: «يجب على إيران أن تقدم في أسرع وقت ممكن التفسيرات اللازمة والكاملة والصادقة من الناحية التقنية للأسئلة التي تطرحها الوكالة بشأن وجود مواد نووية غير معلن عنها في إيران».

وقال أول رد إيراني على تقرير الوكالة الدولية، في أواخر كانون الثاني/يناير، أن «الوكالة الدولية لا تتجاوز 202.8 كيلوغرام، أي ما يعادل 300 كيلوغرام في شكل مركب. ويقرر التقرير أن إيران لديها الآن 2441,3 كيلوغرام.

وكانت الوكالة الدولية بشدة بعدم تعاون طهران على صعيد حسن تنفيذ مهمتها لمراقبة البرنامج النووي. وكتبت الوكالة التابعة للأمم المتحدة (منذ فبراير/شباط) 2021، تعرضت أنشطة التحقق والمراقبة لعرقلة جديفة في ضوء قرار إيران» الحد من عمليات التفتيش، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وانتقدت الوكالة إيران بشدة لاستمرارها في عدم الإجابة عن أسئلة منها ما يتعلق بإثبات اليورانيوم التي عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة، وهو ما قد يعقد استئناف المحادثات الهادفة لإحياء الاتفاق النووي. وقالت الوكالة في بيانها «تدعي إيران أن لديها مخزون إجمالي لا يتجاوز 202.8 كيلوغرام، أي ما يعادل 300 كيلوغرام في شكل مركب. ويقرر التقرير أن إيران لديها الآن 2441,3 كيلوغرام.

وكانت باريس قد طالبت طهران الإثنين بالتعاون مع الوكالة الدولية على وجه السرعة. وقال متحدت باسم الخارجية الرسمية: «يجب على إيران أن تقدم في أسرع وقت ممكن التفسيرات اللازمة والكاملة والصادقة من الناحية التقنية للأسئلة التي تطرحها الوكالة بشأن وجود مواد نووية غير معلن عنها في إيران».

وقال أول رد إيراني على تقرير الوكالة الدولية، في أواخر كانون الثاني/يناير، أن «الوكالة الدولية لا تتجاوز 202.8 كيلوغرام، أي ما يعادل 300 كيلوغرام في شكل مركب. ويقرر التقرير أن إيران لديها الآن 2441,3 كيلوغرام.

وكانت الوكالة الدولية بشدة بعدم تعاون طهران على صعيد حسن تنفيذ مهمتها لمراقبة البرنامج النووي. وكتبت الوكالة التابعة للأمم المتحدة (منذ فبراير/شباط) 2021، تعرضت أنشطة التحقق والمراقبة لعرقلة جديفة في ضوء قرار إيران» الحد من عمليات التفتيش، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وانتقدت الوكالة إيران بشدة لاستمرارها في عدم الإجابة عن أسئلة منها ما يتعلق بإثبات اليورانيوم التي عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة، وهو ما قد يعقد استئناف المحادثات الهادفة لإحياء الاتفاق النووي. وقالت الوكالة في بيانها «تدعي إيران أن لديها مخزون إجمالي لا يتجاوز 202.8 كيلوغرام، أي ما يعادل 300 كيلوغرام في شكل مركب. ويقرر التقرير أن إيران لديها الآن 2441,3 كيلوغرام.

وكانت باريس قد طالبت طهران الإثنين بالتعاون مع الوكالة الدولية على وجه السرعة. وقال متحدت باسم الخارجية الرسمية: «يجب على إيران أن تقدم في أسرع وقت ممكن التفسيرات اللازمة والكاملة والصادقة من الناحية التقنية للأسئلة التي تطرحها الوكالة بشأن وجود مواد نووية غير معلن عنها في إيران».

وقال أول رد إيراني على تقرير الوكالة الدولية، في أواخر كانون الثاني/يناير، أن «الوكالة الدولية لا تتجاوز 202.8 كيلوغرام، أي ما يعادل 300 كيلوغرام في شكل مركب. ويقرر التقرير أن إيران لديها الآن 2441,3 كيلوغرام.

وكانت الوكالة الدولية بشدة بعدم تعاون طهران على صعيد حسن تنفيذ مهمتها لمراقبة البرنامج النووي. وكتبت الوكالة التابعة للأمم المتحدة (منذ فبراير/شباط) 2021، تعرضت أنشطة التحقق والمراقبة لعرقلة جديفة في ضوء قرار إيران» الحد من عمليات التفتيش، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وانتقدت الوكالة إيران بشدة لاستمرارها في عدم الإجابة عن أسئلة منها ما يتعلق بإثبات اليورانيوم التي عُثر عليها في ثلاثة مواقع غير معلنة، وهو ما قد يعقد استئناف المحادثات الهادفة لإحياء الاتفاق النووي. وقالت الوكالة في بيانها «تدعي إيران أن لديها مخزون إجمالي لا يتجاوز 202.8 كيلوغرام، أي ما يعادل 300 كيلوغرام في شكل مركب. ويقرر التقرير أن إيران لديها الآن 2441,3 كيلوغرام.



## موجز

### ميركل: لم ولن تكون أرناب تجارب

برلين - «الشرق الأوسط» دعت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، مواطنيها مجدداً إلى تلقي التطعيمات ضد فيروس «كورونا» المستجد. وقالت ميركل أمس الثلاثاء في مناقشة عامة بالبرلمان الألماني (بونستاغ): «إنكم بذلك تقدمون مساهمة مهمة للغاية لأنفسكم ولجتمعتنا بأسره لإيجاد مخرج من هذه الجائحة». وأكدت ميركل سلامة اللقاحات. ونقلت عنها وكالة الأنباء الألمانية: «بالطبع لم يكن أحد منا، ولن يكون بابي شكل من الأشكال، أرناب تجارب عند التطعيم». مضيفة أن اللقاحات في ألمانيا مرت بجميع مراحل الاختبارات السريرية اللازمة وجميع عمليات الموافقة. وكان وزير المالية الألماني ومرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي للمنافسة على المستشارية، أولاف شولتس، دعا أخيراً، وبقوة، إلى تلقي التطعيمات ضد فيروس «كورونا» مستخدماً عبارات شديدة اللهجة.

### اليابان طلبت 150 مليون جرعة من لقاح «نوفافاكس»

طوكيو - «الشرق الأوسط» وافقت اليابان على شراء 150 مليون جرعة من لقاح نوفافاكس الأميركي المضاد لـ«كوفيد - 19»، كما أعلنت شركة تاكيدا اليابانية التي ستبدأ تصنيع هذا اللقاح وتوزيعه في البلاد العام المقبل. وتاكيدا التي أعلنت في أغسطس (آب) 2020 أنها حصلت من نوفافاكس على حقوق تطوير لقاحها التجريبي وإنتاجه وتسويقه في اليابان، تقوم بالاستعدادات اللازمة لتكون قادرة على بدء التوزيع في اليابان اعتباراً من أوائل العام 2022 كما أعلنت المجموعة في بيان أوردته والمنافسة على المستشارية الفرنسية. وأكدت شركة نوفافاكس الأميركية للادوية في يونيو (حزيران) أن لقاحها فعال بنسبة تزيد على 90 في المائة، بما في ذلك ضد المتحورات بعد دراسة أجريت على قرابة 30 ألف شخص في الولايات المتحدة والمكسيك. وهذا اللقاح الذي يطلق عليه رسمياً «إن في إكس - كوف 2372» يستخدم تقنية مختلفة عن تلك المستخدمة في اللقاحات المعتمدة على نطاق واسع في العالم. فهو «وحدة فرعية» يعتمد على البروتينات التي تثير استجابة مناعية، دون الفيروس.

### تايوان تتلقى شحنة رابعة من اللقاحات من اليابان

تايبيه - «الشرق الأوسط» تلقت تايوان، أمس (الثلاثاء)، 64 ألف جرعة من لقاح «أسترازينيكا» المضاد لفيروس «كورونا» من اليابان التي تخصص قامة الدول التي تتبرع باللقاحات للجزيرة. ومنذ أوائل يونيو (حزيران)، قدمت اليابان ثلاثة تبرعات لتايوان بلغ إجماليها 3,34 مليون جرعة لقاح. وشكرت المتحدثة باسم وزارة الخارجية التايوانية، جوان أو، اليابان على الجرعات الإضافية، وقالت إنه سيتم تخصيص بعض الجرعات للمواطنين اليابانيين الذين يعيشون في تايوان، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وسجلت تايوان أمس ثمانى حالات إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، متقولة محلياً. وحتى الآن، تم رصد 15 حالة إصابة مرتبطة بعدوى عقودية في روضة أطفال في شمال تايوان. وقال رئيس مركز القيادة المركزية للأوبئة في تايوان، تشين شيه تشونغ، في مؤتمر صحافي إنه من المحتمل للغاية أن تختصم العدوى العقودية إصابات بسالة «دلتا». وسجلت تايوان إجمالي 16047 إصابة بـ«كورونا» و837 حالة وفاة مرتبطة بالوباء. وتشير الإحصاءات الحكومية الصادرة أمس إلى أن 44.6 في المائة من سكان تايوان البالغ عددهم 23.5 مليون نسمة، تلقوا جرعة أولى من اللقاحات المضادة لـ«كورونا» وأن 4.2 في المائة من السكان تلقوا التطعيم بالكامل من جرعتين.

### دراسة: 50% من المتعافين من «كورونا»

### يعانون أعراضاً جانبية بعد شهور من الإصابة

برلين - «الشرق الأوسط» أظهر بحث جديد أنه حتى بعد تسعة أشهر من النجاة من الإصابة بفيروس «كورونا»، لا يزال نحو 50 في المئة من المرضى يعانون الأعراض الجانبية طويلة الأمد لـ«كوفيد - 19»، مثل فقدان حاسة الذوق والتعب وضعف التفكير والتحرك. وكشفت دراسة طويلة الأمد في مستشفيات الجامعية في كيل وفورتسبورغ وبرلين بألمانيا أن الأعراض المتبقية استمرت بالنسبة للمرضى الشباب الرياضيين الذين أصيبوا بالفيروس في الموجة الأولى، وكذلك بالنسبة للمرضى الأكبر سناً الذين أصيبوا بشدة في الموجة الثانية، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية التي أشارت إلى أن نسبة الـ50 في المائة ارتفعت بشكل ملحوظ عن التقديرات السابقة. وكانت منظمة الصحة العالمية قد قدرت أن شخصاً فقط بين كل عشرة مصابين بـ«كوفيد - 19» ظلوا يعانون صحة هزيلة مستمرة بعد 12 أسبوعاً من الإصابة بالفيروس. غير أن البروفيسور توماس باهر، وهو أحد الباحثين الرئيسيين في الدراسة، نوه إلى أنه ليس من المؤكد بعد ما إذا كان مرض «كوفيد - 19» هو السبب وراء الشكوى في كل الحالات.

### إصابات «دلتا» في كوريا الجنوبية تقترب من 20 ألفاً

سيول - «الشرق الأوسط» أعلنت كوريا الجنوبية تسجيل 3091 حالة إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» خلال الأسبوع الماضي، بينها 3070 حالة بالسلالة «دلتا» شديدة العدوى، حسبما ذكرت السلطات الصحية أمس الثلاثاء. وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أن عدد حالات الإصابة يقل هذه السجلات بلغ 23 ألفاً و388 حالة، من بينها 19 ألفاً و951 حالة «دلتا» التي تم رصدتها للمرة الأولى في الهند، وفقاً للوكالة الكورية لمكافحة الأمراض والوقاية منها. وتشير الإحصاءات إلى أن «دلتا» أصبحت السلالة المهيمنة في كوريا الجنوبية، ما يجعل من الصعب على السلطات الصحية كبح انتشار الفيروس، حسب ما ذكرت وكالة الأنباء الألمانية.

كذلك قالت وكالة مكافحة الأمراض والوقاية منها إنه تم اكتشاف ثلاث حالات مصابة بالسلالة «غامما»، من بينها حالة قادمة من الأرجنتين. وتقف سلالة «دلتا» وراء ارتفاع الأخير في إصابات «كورونا» في سيول والمناطق المجاورة لها. مع وجود إشارات على الانتشار بشكل أسرع في باقي أنحاء البلاد. ووفقاً لوكالة «يونهاب»، قالت السلطات الصحية إن كوريا الجنوبية ستشهد المزيد من حالات الإصابة بالسلالات المتحورة من فيروس «كورونا».

### الصين تسجل 36 إصابة جديدة بـ«كورونا»

بيكين - «الشرق الأوسط» قالت اللجنة الوطنية للصحة في الصين أمس الثلاثاء إن البلاد سجلت 36 إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» في البر الرئيسي يوم الإثنين، مقارنة مع 18 إصابة في اليوم السابق. ونقلت «رويترز» عن اللجنة أن جميع الإصابات الجديدة غير ناجمة عن عدوى محلية. وذكرت اللجنة أن عدد الإصابات الجديدة التي لا تظهر عليها أعراض بلغ 10 حالات يوم الإثنين، جميعها وافدة من الخارج، انخفاضاً من 18 حالة في اليوم السابق. ولا تحسب الصين تلك الحالات ضمن حصيلة الإصابات المؤكدة. ويبلغ إجمالي الإصابات المؤكدة بـ«كورونا» في البر الرئيسي الصيني 95064 حالة، بينما لا يزال عدد الوفيات ثابتاً عند 4636 وفاة.

## السعودية: إيقاف تعليق القدوم من الإمارات وجنوب أفريقيا والأرجنتين

والتدابير الوقائية المعتمدة. وأوضح أن جميع الإجراءات والتدابير تخضع للتقييم المستمر من قبل الجهات الصحية المختصة في المملكة، وذلك حسب تطورات الوضع الوبائي في العالم.

اعتباراً من الساعة 11 من صباح اليوم، من الإمارات وجنوب أفريقيا والأرجنتين، والسماح بسفر المواطنين إلى هذه الدول المشار إليها. وأكد المصدر أهمية الالتزام بجميع الإجراءات الاحترازية

الإمارات وجنوب أفريقيا والأرجنتين، اعتباراً من الساعة 11 صباح اليوم، والسماح للمواطنين بالسفر إلى الدول الثلاث المشار إليها. وأوضح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية السعودية،

الرياض: «الشرق الأوسط»،

أعلنت السلطات السعودية، أمس (الثلاثاء)، إيقاف تعليق القدوم إلى المملكة عبر المنافذ البرية والبحرية والجوية من

## «الصحة العالمية» لا مجال للسيطرة على الوباء سوى بتعميم اللقاحات لمنع توطئه وظهور متحورات جديدة

# إيطاليا تتجه لفرض «التلقيح الإجمالي» على جميع السكان



روما، شوقي الرئيس

اللقاحات على الجميع، وليس إلى لقاحات لفة ضئيلة دفاعاً عن مصالح ضيقة جداً». وفي أول رد على هذه الانتقادات، قال وزير الصحة الإيطالي، الذي تتولى بلاده هذه السنة الرئاسة الدولية للمجموعة، إن اجتماعاً قريباً سيعده وزراء المال في المجموعة للبحث في السبل العملية الآيلة إلى توفير الموارد المالية اللازمة لمساعدة الدول الفقيرة. وأضاف: «لقد أدرك الجميع يوماً أن العالم بحاجة إلى أن يكون جاهزاً من أجل التصدي للطوارئ الصحية. وقد تعهّدنا في الميثاق اختزال دورة تطوير اللقاحات والعلاجات والاختبارات الآمنة والفاعلة من 300 يوم إلى 100 يوم».

### أرقام

إلى ذلك، تسبب فيروس «كورونا» في وفاة ما لا يقل عن 4,574,225 شخصاً في العالم، منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2019. حسب تعداد أجرتة وكالة الصحافة الفرنسية أمس، استناداً إلى مصادر رسمية. وتأكّدت إصابة 221,133,570 شخصاً على الأقل بالفيروس منذ ظهوره. وتعافت الغالبية العظمى من المصابين رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر.

وتستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد وتستغني المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير. وتعد منظمة الصحة العالمية، أخذةً بالاعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بـ«كوفيد - 19»، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسمياً.

جنود من سلاح الجو الإيطالي يشاركون في حملة تلقيح قرب مدينة ميلانو أمس (إ.ب.أ)

مثل الهند وجنوب أفريقيا وباكستان وإندونيسيا. أما الانتقاد المباشر للاتفاق الذي توصل إليه وزراء الصحة في مجموعة العشرين، فقد جاء أمس (الثلاثاء)، في بيان مشترك صدر عن عدد من المنظمات الإنسانية الكبرى، بينها أوكسفام وأطباء بلا حدود، يعرب عن الخيبة من عدم اتخاذ المجموعة أي خطوة ملموسة وحاسمة في اتجاه تعميم توزيع اللقاحات. وجاء في البيان «أن الميثاق، بغض النظر عن إعلان النوايا بان اللقاحات هي ممتلكات عامة دولية، لم يقدم أي إجابة عملية للتحديات الملحة والمساوية التي تطرحها الجائحة. العالم بحاجة إلى حلول فورية لتوزيع

أوضح أن المسعى إلى تحقيق هذا الهدف لن يمر عبر تعليق مفاعيل براءات اختراع اللقاحات، كما كانت تطالب بعض دول المجموعة وغالبية الخبراء المشاركين في المؤتمر. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر موثوقة أن ألمانيا هي التي اعترضت بشدة على هذا الاقتراح ورفضت تضمينه الميثاق كشرط للموافقة عليه بالإجماع. لكن خبراء منظمة الصحة يؤكدون أن تبرع الدول الغنية باللقاحات إلى الدول الفقيرة ليس كافياً لتحقيق الهدف المنشود، وأنه لا بد من الإسراع في نقل المعارف والتكنولوجيا إلى الدول النامية لزيادة الإنتاج المحلي، خصوصاً في بلدان

الصحة العامة والعلوم الفيروسية، إن تحقيق هذا الهدف يحتاج إلى مليار جرعة لقاح وتوزيعها في أقل من أربعة أشهر، مشيراً إلى أن نسبة سكان العالم الذين تناولوا دورة اللقاحات الكاملة لا تتجاوز 27 في المائة. وقال المدير العام للمنظمة الدولية: «لا مجال للسيطرة بشكل نهائي على الوباء سوى بتعميم اللقاحات على كل بلدان العالم بأسرع وقت ممكن لمنع توطئه وظهور متحورات جديدة. والرسالة يجب أن تكون واضحة: لا يمكن التخلي عن أحد، والدول المتقدرة مدعوة لمساعدة الدول الضعيفة، الآن وليس غداً». وكان وزير الصحة الإيطالي قد

## تراجع الإصابات في سيدني

## وملبورن تطالب بـ«نصيحتها» من اللقاحات

سيدني، «الشرق الأوسط» ذكرت وكالة «رويترز» أن الإصابات اليومية بـ«كوفيد - 19» تراجعت في مدينة سيدني لليوم الثالث على التوالي، أمس، لكنها ما زالت تحوم بالقرب من مستويات قياسية، فيما أدى التقشي إلى زيادة في معدلات التطعيم بالتحصاح الغربية لأكبر مدن أستراليا. ووعد المسؤولين سكان سيدني، مركز أسوأ تشق لفيروس كورونا في أستراليا، بمزيد من الحرية بمجرد أن تصل نسبة التطعيم إلى 70 في المائة في أول الأمر، من 80 في المائة، مع دخول إجراءات الإغلاق أسبوعها الحادي عشر دون أن تكبح السلالة «دلتا». وقالت غلاديس بيريفيكيان رئيسة وزراء ولاية نيو ساوث ويلز، خلال إفادة إعلامية في سيدني عاصمة الولاية، «لا تتخلفوا عن الركب عندما نبداً

### لندن، «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون وضع خطط أمس الثلاثاء لرفع الضرائب على العاملين وأرباب العمل وبعض المستثمرين في مسعى لإصلاح نظام الرعاية الصحية والاجتماعية. الأمر الذي أثار غضب بعض أعضاء حزبه لمخالفته وعدا انتخابياً. فبعد إنفاق أموال طائلة على مكافحة جائحة «كوفيد - 19»، يعود جونسون إلى تعهد ميرك بالتعامل مع نظام الرعاية الاجتماعية المتعثر في بريطانيا والذي من المتوقع أن تتضاعف تكلفته مع زيادة أعمار السكان في العقدين المقبلين، حسب ما أوردت وكالة «رويترز».

كما تحرك رئيس الوزراء محاولة معالجة التأخير في الخدمات الصحية في بريطانيا والتي تشهد انتظار المالاين

## رصد 53 حالة مصابة بسلالة «مو» في إنجلترا بريطانيا ترفع الضرائب في ظل ضغوط على قطاع الصحة

من الخطأ بالنسبة لي أن أقول إن بوسعنا أن ندفع مقابل هذا التعافي دون اتخاذ قرارات صعبة لكنها تنقسم بالمسؤولية حول كيفية تمويله. عملية التكليف بزيادة الاقتراض والذين ستكون مسالة غير مسؤولة».

في غضون ذلك، أعلن قطاع الصحة العامة في إنجلترا رصد إصابة أكثر من 53 حالة مصابة بسلالة «مو» من فيروس «كورونا»، التي يعتقد الخبراء إنها تقاوم اللقاحات، وتنتشر بالفعل في الولايات المتحدة. ونقلت صحيفة ديلي ميل البريطانية عن القطاع بقول إنه تم رصد 53 حالة بسلالة مو، عقب ظهورها للمرة الأولى في المملكة المتحدة في مايو (أيار) الماضي. ورغم من أن سلالة «مو» أكثر قدرة على الانتشار من أشخاص مصابين بالسلالة للمستشفى.

على مدى أشهر لتلقي العلاج من الخدمة الصحية الوطنية بعد إعادة تركيز الموارد للتعامل مع الذين يعانون من فيروس «كورونا» المستجد. وعلى مدى سنوات كان السياسيون البريطانيون يحاولون إيجاد طريقة لدفع تكاليف الرعاية الاجتماعية، مع أن رؤساء الوزراء المتعاقبين من حزبي العمال والمحافظين تخننوا هذه القضية لأنهم كانوا يخشون أن تثير غضب الناخبين وحزبيهما. وتجاهل جونسون القلق الصاحب في حزبه، وحدد ما وصفه بضرورية رعاية صحية واجتماعية جديدة ستشهد ارتفاعاً في معدل ضرائب رواتب التامين الوطني التي يدفعها كل من العمال وأرباب العمل بمقدار 1,25 نقطة مئوية لكل منهما، والزيادة نفسها للضريبة على أرباح حملة الأسهم. وقال جونسون أمام البرلمان «سيكون

## انتشار سريع وهروب مناعي... قدرات «سوبر» للمتحمور «دلتا»

الصحية المصابين في ثلاثة مستشفيات في دلهي، وجميعهم تقريباً تم تطعيمهم ضد الفيروس، ووجد الباحثون أن متغير «دلتا» مقارنة بالمتغيرات الأخرى لأنه كان ينتقل بين الموظفين الملقحين إلى حد أكبر من متغير «الفا». وفيروس «كورونا» المستجد سمي بهذا الاسم لأن البروتينات الشائكة على سطحه تمنحه مظهر الناج (كورونا)، وترتبط البروتينات الشائكة بـ(ACE2) وهو مستقبل بروتين موجود على سطح الخلايا في الجسم، مما يسمح للمواد الجينية من الفيروس بالدخول إلى الخلية المضيفة. وتلعب الفيروس بآلية الخلية المضيفة للسماح للفيروس بالتكاثر والانتشار. وباستخدام «فيروس من النمط الكاذب»، وهو شكل صناعي من الفيروس يحاكي الطفرات الرئيسية في متغير «دلتا»،

استعداد التوصل معهم للمشاركة في الدراسات البحثية التي تبحث في الروابط بين الجينات والبيئة والصحة والمرض. وجاءت العينات من أفراد أصيبوا سابقاً بـ«كورونا» أو تم تطعيمهم بلقاح أكسفورد / أسترازينيكا أو فايزر، ويحتوي مصل الدم المأخوذ من هؤلاء على أجسام مضادة أثرت استجابة للعدوى أو التطعيم. ووجد الفريق أن فيروس «للتا» الذي يتكاثر بشكل أسرع من الفيروسات المضادة التي تشكلت من اللقاح، وذلك مقارنة بمتغير «الفا».

بين التجارب المخبرية وعلم الأوبئة للعدوى الخارقة للقاح، أظهرنا أن متغير دلتا هو أفضل في التكاثر والانتشار من المتغيرات الأخرى التي يتم ملاحظتها بشكل شائع، وهناك أيضاً دليل على أن الأجسام المضادة المعادلة التي تم إنتاجها نتيجة لعدوى سابقة أو تلقيح، أقل فاعلية في إيقاف هذا المتغير، ومن المحتمل أن تكون هذه العوامل قد ساهمت في موجة الوباء المدمرة في الهند خلال الربع الأول من عام 2021. ولدراسة مدى قدرة متغير «دلتا» على التهرب من الاستجابة المناعية، استخرج الفريق أمصالاً من عينات الدم التي تم جمعها من مرضى «كوفيد - 19» في مجموعة تسمى (NIHR BioResource)، وهي عبارة عن مجموعة من آلاف المتطوعين، سواء كانوا يعانون من مشاكل صحية أم لا، والذين هم على

الأخطاء التي تحدث بتركيبته الجينية، وبعض الطفرات تجعل الفيروس أكثر قابلية للانتقال أو أكثر عدوى، وبعضها يساعده على التهرب من الاستجابة المناعية، بما قد يجعل اللقاحات أقل فاعلية، في حين أن البعض الآخر من التحورات يكون له تأثير ضئيل. ولوخط تحور دلتا، المسمى (1,617,2.B)، لأول مرة في الهند في أواخر عام 2020، وانتشر منذ ذلك الحين في جميع أنحاء العالم، وفي المملكة المتحدة، وهو مسؤول تقريباً عن جميع الحالات الجديدة لعدوى فيروس «كورونا».

وقول رافي غوبتا من معهد كامبريدج للمناعة العلاجية والأمراض المعدية بجامعة لندن، «يبدو أن المتحور «دلتا» من فيروس «كوفيد - 19» يتجه لأن يكون بميزات «سوبر» إذ يجمع بين الانتشار السريع والهروب المناعي، على خلاف ما كان يظن كثير من علماء الفيروسات. وقسم علماء الفيروسات المتحورات بين متحور سريع الانتشار، لكن لا تزال اللقاحات فعالة معه، وآخر بطيء الانتشار، لكنه قادر على مقاومة اللقاحات، ولكن دراسة بريطانية - هندية، نشرت أول من أمس دورية «نيتشر»، تشير إلى أن المتحور «دلتا» يتجه للجمع بين الصفتين. وعندما ينتشر الفيروس على نطاق واسع بين السكان مسبباً العديد من الإصابات، تزيد فرص تكاثره، ومع التكاثر تسبب



## رئاسة الفريق الوزاري لقيادي مدرج ضمن لائحة سوداء للأمم المتحدة «طالبان» تكشف عن «حكومة مؤقتة» وتعد بتوسيعها



مقاتل من «طالبان» يقف أمام نساء تظاهرن قرب السفارة الباكستانية في كابل أمس (أ.ب.)

فيها أكثر من مائة شخص جابوا الشوارع تحت أنظار عناصر مسلحة من «طالبان». كما خرجت مظاهرات متفرقة في مدن أصغر خلال الأيام الماضية، بينها هرات ومزار الشريف، حيث طالبت النساء بدور في الحكومة الجديدة، وأفاد مصدر طبي مساء أمس بأن شخصين قُتلا وأصيب ثمانية آخرون خلال مظاهرة في هرات. وقال مسؤول في «طالبان» يتولى الإشراف على أمن العاصمة ويدعى الجنرال ميين، إن حراساً في «طالبان» استدعوه إلى المخان، قائلين إن «النساء يحدثن اضطرابات». وأضاف «تجتمع هؤلاء المتظاهرون بناءً فقط على تامر مخابرات خارجية». وأفاد صحافي أفغاني كان يغطي المظاهرة، بأن «طالبان» صادرت بطاقة هويته الإعلامية والكاميرا التي كانت بحوزته. وقال «تعرضت للركل وطلب مني المغادرة». وفي وقت لاحق، قالت جمعية الصحافيين الأفغان المستقلين التي تتخذ في كابل مقراً، إن 14 صحافياً، من أفغان وإجانب، أوقفوا لفترة وجيزة خلال الاحتجاجات قبل إطلاق

فيها أكثر من مائة شخص جابوا الشوارع تحت أنظار عناصر مسلحة من «طالبان». كما خرجت مظاهرات متفرقة في مدن أصغر خلال الأيام الماضية، بينها هرات ومزار الشريف، حيث طالبت النساء بدور في الحكومة الجديدة، وأفاد مصدر طبي مساء أمس بأن شخصين قُتلا وأصيب ثمانية آخرون خلال مظاهرة في هرات. وقال مسؤول في «طالبان» يتولى الإشراف على أمن العاصمة ويدعى الجنرال ميين، إن حراساً في «طالبان» استدعوه إلى المخان، قائلين إن «النساء يحدثن اضطرابات». وأضاف «تجتمع هؤلاء المتظاهرون بناءً فقط على تامر مخابرات خارجية». وأفاد صحافي أفغاني كان يغطي المظاهرة، بأن «طالبان» صادرت بطاقة هويته الإعلامية والكاميرا التي كانت بحوزته. وقال «تعرضت للركل وطلب مني المغادرة». وفي وقت لاحق، قالت جمعية الصحافيين الأفغان المستقلين التي تتخذ في كابل مقراً، إن 14 صحافياً، من أفغان وإجانب، أوقفوا لفترة وجيزة خلال الاحتجاجات قبل إطلاق

مقاتل من «طالبان» يقف أمام نساء تظاهرن قرب السفارة الباكستانية في كابل أمس (أ.ب.)

مقاتل من «طالبان» يقف أمام نساء تظاهرن قرب السفارة الباكستانية في كابل أمس (أ.ب.)

مقاتل من «طالبان» يقف أمام نساء تظاهرن قرب السفارة الباكستانية في كابل أمس (أ.ب.)

مقاتل من «طالبان» يقف أمام نساء تظاهرن قرب السفارة الباكستانية في كابل أمس (أ.ب.)

مقاتل من «طالبان» يقف أمام نساء تظاهرن قرب السفارة الباكستانية في كابل أمس (أ.ب.)

مقاتل من «طالبان» يقف أمام نساء تظاهرن قرب السفارة الباكستانية في كابل أمس (أ.ب.)

### بليكن أثني على دعم قطر «الاستثنائي» لعبور اللاجئين

## أميركا تؤكد تعهد «طالبان» منح الحرية للراغبين بمغادرة أفغانستان

واشنطن، علي بردي الدوحة، ميرزا الخويلدي

واشنطن، علي بردي الدوحة، ميرزا الخويلدي

واشنطن، علي بردي الدوحة، ميرزا الخويلدي

واشنطن، علي بردي الدوحة، ميرزا الخويلدي

واشنطن، علي بردي الدوحة، ميرزا الخويلدي

واشنطن، علي بردي الدوحة، ميرزا الخويلدي

واشنطن، علي بردي الدوحة، ميرزا الخويلدي

واشنطن، علي بردي الدوحة، ميرزا الخويلدي

## لماذا انهار الجيش الأفغاني؟

المتعاقدين الأجانب المكلفين صيانة الأسطول، فقد الجيش ميزته الاستراتيجية. وكتب سادات في صحيفة «نيويورك تايمز»: «تسببت (طالبان) وأصبح لديها شعور بالنصر... قبل ذلك الاتفاق، لم تنحصر (طالبان) في أي معارك مهمة ضد الجيش الأفغاني. بعد الاتفاق، بذنا نخسر عشرات الجنود يومياً». وأشار إلى أن الأيام الأخيرة من القتال كانت «سريالية». وأضاف سادات: «تكت نخوض معارك مكثفة على الأرض ضد (طالبان)، فيما كانت المقاتلات الأميركية تلحق فوق رؤوسنا كمكفرج».

واصلاحات مؤسسية». اجتاح قوات «طالبان» أنحاء البلاد في غضون أسبوعين فقط، واستولت على عواصم الولايات في كثير من الأحيان دون إطلاق رصاصة واحدة. وقال مسؤول حكومي سابق كبير آخر إن أحدًا في قمة الهرم لم يظهر القيادة، مضيفًا: «لم يحدث أي منهم إلى وسائل الإعلام لطعنة رجالنا. لم يذهب أي منهم إلى الميدان». ولغت هذا الاستقرار المقرب من الرئيس السابق إلى أن غني ارتكب أيضًا أخطاء استراتيجية أساسية. وشرح: «تفترحت أن نغادر الجنوب لأننا لا نملك القوة البشرية الكافية للدفاع عنه على المدى الطويل، لكن الرئيس رفض ذلك قائلاً إن أفغانستان كلها تابعة للحكومة».

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

لندن، الشرق الأوسط

## على خلفية «الانسحاب الفوضوي» من أفغانستان مساء لة عالية مرتقبة لوزير الخارجية الأميركي أمام «الشيخ»

واشنطن، رفا أوتر

واشنطن، رفا أوتر

واشنطن، رفا أوتر

واشنطن، رفا أوتر

واشنطن، رفا أوتر

واشنطن، رفا أوتر

واشنطن، رفا أوتر

واشنطن، رفا أوتر

## مناشدة أممية لتفادي «كارثة إنسانية» في أفغانستان

بإسم المكتب ينس لركيه، إن «الخدمات الأساسية في أفغانستان تنهار، والغذاء وغير ذلك من المساعدات التي يمكن أن تنقذ الأرواح، على وشك النفاذ». وستجري مناقشة المسألة، الإثنين المقبل، خلال اجتماع وزاري في جنيف يستضيفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

بإسم المكتب ينس لركيه، إن «الخدمات الأساسية في أفغانستان تنهار، والغذاء وغير ذلك من المساعدات التي يمكن أن تنقذ الأرواح، على وشك النفاذ». وستجري مناقشة المسألة، الإثنين المقبل، خلال اجتماع وزاري في جنيف يستضيفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

بإسم المكتب ينس لركيه، إن «الخدمات الأساسية في أفغانستان تنهار، والغذاء وغير ذلك من المساعدات التي يمكن أن تنقذ الأرواح، على وشك النفاذ». وستجري مناقشة المسألة، الإثنين المقبل، خلال اجتماع وزاري في جنيف يستضيفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

بإسم المكتب ينس لركيه، إن «الخدمات الأساسية في أفغانستان تنهار، والغذاء وغير ذلك من المساعدات التي يمكن أن تنقذ الأرواح، على وشك النفاذ». وستجري مناقشة المسألة، الإثنين المقبل، خلال اجتماع وزاري في جنيف يستضيفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

بإسم المكتب ينس لركيه، إن «الخدمات الأساسية في أفغانستان تنهار، والغذاء وغير ذلك من المساعدات التي يمكن أن تنقذ الأرواح، على وشك النفاذ». وستجري مناقشة المسألة، الإثنين المقبل، خلال اجتماع وزاري في جنيف يستضيفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

بإسم المكتب ينس لركيه، إن «الخدمات الأساسية في أفغانستان تنهار، والغذاء وغير ذلك من المساعدات التي يمكن أن تنقذ الأرواح، على وشك النفاذ». وستجري مناقشة المسألة، الإثنين المقبل، خلال اجتماع وزاري في جنيف يستضيفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

بإسم المكتب ينس لركيه، إن «الخدمات الأساسية في أفغانستان تنهار، والغذاء وغير ذلك من المساعدات التي يمكن أن تنقذ الأرواح، على وشك النفاذ». وستجري مناقشة المسألة، الإثنين المقبل، خلال اجتماع وزاري في جنيف يستضيفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.

بإسم المكتب ينس لركيه، إن «الخدمات الأساسية في أفغانستان تنهار، والغذاء وغير ذلك من المساعدات التي يمكن أن تنقذ الأرواح، على وشك النفاذ». وستجري مناقشة المسألة، الإثنين المقبل، خلال اجتماع وزاري في جنيف يستضيفه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.







## تركيا: قواتنا موجودة في سوريا بسبب خطر الإرهاب

الخارجية والمغتربين، قوله: «تغيباً على تصريحات وزير خارجية النظام التركي حول وجود مفاوضات مباشرة مع سوريا في قضايا أمنية ومكافحة الإرهاب، فإن الجمهورية العربية السورية تنفي بشكل قاطع وجود أي نوع من التواصل والمفاوضات مع النظام التركي، وبخاصة في مجال مكافحة الإرهاب».

وأضاف المصدر: «بات معلوماً للقاصي والداني أن النظام الحاكم في تركيا هو الداعم الرئيسي للإرهاب وجعل من تركيا خزناً وللتطرف والإرهاب الذي يشكل تهديداً للسلم والاستقرار في المنطقة والعالم، ويخالف بشكل فاضح، قرارات الشرعية الدولية حول مكافحة الإرهاب».

في سياق آخر، اعتبر وزير الخارجية التركي أن الانسحاب الأمريكي من سوريا هو خيار واشنطن، ولكن انسحابها من العراق وأفغانستان سبب فوضى في البلدين، مضيفاً: «تركيا توجد في أوروبا وتتصرف بما يناسب القانون الدولي، وتدعم وحدة الحدود السورية، وأميركا بدعها الوحدات الكردية والعمال الكردستاني تعمل عكس الأهداف التركية، فلا يمكن قبول منطوق أميركا بأنها موجودة في المنطقة بسبب مكافحة الإرهاب».

وتابع جاويش أوغلو أن أميركا موجودة في سوريا من أجل النفط، ولم يستدعها الشعب السوري وليست لها حدود مع سوريا، لكن تركيا موجودة من أجل أمنها وبسبب خطر الإرهاب وينب وجودها من القانون الدولي، و«تركيا تدعم وحدة أراضي سوريا، ولذلك فإن جيشنا سيبقى هناك».

أقترع: سعيد عبد الرازق دمشق، «الشرق الأوسط»

أكدت تركيا أن قواتها في سوريا موجودة ولن تنسحب، وذلك بسبب مخاطر الإرهاب وأنها تتصرف بموجب القانون الدولي، وتدعم وحدة الأراضي السورية، وأن هناك مباحثات على مستوى الأجهزة في البلدين بما يتعلق بقضايا الأمن والإرهاب. وردت دمشق بنفي وجود مثل هذه المباحثات.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إنه لا يمكن أن يكون هناك أي لقاء سياسي مع النظام في دمشق، لكنه أشار إلى أن الدبلوماسيين يلتقون مع بعضهم حول مسائل الأمن ومكافحة الإرهاب، في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تعدها تركيا امتداداً لحزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه منظمة إرهابية، في سوريا.

وتعد تصريحات جاويش أوغلو، التي جاءت في سياق مقابلة تلفزيونية أمس (الثلاثاء)، تأكيداً لتقارير تحدثت في وقت سابق عن لقاء محتمل بين رئيس جهاز المخابرات التركي هاكان فيديان ورئيس جهاز الأمن الوطني السوري علي ملوك، سيعقد في بغداد قريباً لبحث مسائل أمنية. لكن دمشق ردت على الفور على تصريحات الوزير التركي، ونفت، بشكل قاطع، وجود أي نوع من التواصل أو المباحثات مع تركيا، وبخاصة في مجال مكافحة الإرهاب.

ونقلت الوكالة العربية السورية للأنباء (سانا) عن مصدر رسمي بوزارة

بأدية الرقة شرق سوريا، وقتل 80 رأساً من الأغنام بحسب ناشطين في المنطقة.

وقال أبو جابر الشمري، أحد أبناء قبيلة شمر في محافظة الرقة، إن مجموعات تابعة للمليشيات الإيرانية التي تنشط في بادية السبخة جنوب شرقي الرقة، أقدمت أول من أمس الإثنين على قتل 3 رعاة أغنام واختطف جثثهم إلى جهة مجهولة، بعد قتل 80 رأساً من الأغنام، بطريقة وحشية، وحرق سيارة وجرار تعود ملكيتهما لراعي الأغنام.

ويضيف، أنه في شهر أبريل (نيسان) الماضي، أقدمت المليشيات الإيرانية في المنطقة ذاتها على قتل شاب برعي بالأغنام، بعد سرقة أعداد منها، في حين قتل في يناير (كانون الثاني) العام الماضي، 21 راعي أغنام بالسكاكين فجعة واحدة من أبناء قريتي الجبلي والسبخة في منطقة معدان جنوب شرقي محافظة الرقة، في حوادث تكررت مرات عديدة، من قبل المليشيات الإيرانية التي تنتشر في المنطقة، بهدف سرقة وسلب ممتلكات الناس، من جهة، ومن جهة ثانية منع المدنيين والمزارعين ورعاة الأغنام من الرعي في تلك المنطقة التي تخضع لسيطرتهم.

على صعيد آخر، أفاد موقع «روسيا اليوم» بأن البادية السورية جنوب شرق سوريا شهدت تدريبات مشتركة، شارك فيها الطيارين الروس زملائهم السوريين خبراتهم مع زملائهم العسكرية والقتالية باستخدام المروحيات الروسية.

وهيئت مروحيات سوريا من نوع «مي-24» في قاعدة الجوية، للمشاركة في التدريبات التي تستمر أيضاً عدة، والتي تمثل فرصة للمشاركة الطيارين الروس خبراتهم مع زملائهم السوريين. وتشارك المروحيات الروسية من نوع «مي-8» و«مي-52» في هذه التدريبات، التي ستحكي في إحدى مراحلها التنسيق القتالي في السماء.

## تدريبات بالمرحيات في البادية... وهجوم لـ «داعش» على قوات النظام غارات روسية تضرب «منطقة مخيمات النازحين» شمال غربي سوريا



طفلة أصيبت في القصف الروسي على محيط إدلب تتلقى العلاج في مستشفى بعمرة مصرين أمس (أ.ف.ب)

تعزيزات عسكرية كبيرة بينها عشرات العناصر من قوات النظام مدججين بالأسلحة والعربات المصفحة، برفقة طائرات مروحية وتمشيط واسع للمنطقة. ولغت المدرعة، إلى أنه جرت اليوم تدريبات عسكرية جوية تعد الأضخم من نوعها للقوات الجوية التابعة للنظام والقوات الجوية الروسية في سوريا، بمحيط منطقة تدمر وصولاً إلى بادية السبخة شرقي حمص

وسيط سوريا، وشاركت فيه نحو 6 مروحيات سورية من نوع MI-24 ومروحيات روسية من نوع Mi-8 وKa-52 ضمن تدريبات مشتركة، وتهدف التدريبات الجوية على الطائرات المروحية في بادية حمص إلى قصف الأهداف التي يعتقد أنها تابعة إلى تنظيم «داعش»، والتعامل مع قنوله وسط الزور شرقاً، بمهمة تبديل مواقع خدمتهم العسكرية؛ ما أسفر عن مقتل 13 عنصرًا وأسر 15 آخرين.

ويضيف المصدر، أنه ما زال مصير العناصر الموصلة مجهولاً حتى الآن، رغم خوص

من بينهم 45 طفلاً و20 امرأة، بالإضافة إلى متطوعين اثنين في حرس قرية الحمامة بريف إدلب الغربي، إضافة إلى 4 غارات على محاور كباته بريف اللاذقية ودوير الأكراد والسرمانية بريف حماة الشمالي الغربي، في حين استهدفت أكثر من 25 غارة جوية على مناطق أرم الجوزر وإحسم والبارة وكنصفرة والمزرعة وعين لاروز وبينين جبجل الزاوية في ريف إدلب الجنوبي؛ ما أسفر عن مقتل عدد من المدنيين بينهم أطفال».

وقال مسؤول في المكتب الإعلامي والتوثيق في مؤسسة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) حميد الخليلي «إن فرقنا في الدفاع المدني السوري استجابت منذ بداية الحملة العسكرية في بداية شهر يونيو (حزيران) حتى الأول من سبتمبر الحالي، لأكثر من 490 هجوماً من قبل قوات النظام وروسيا على منازل المدنيين في شمال غربي سوريا، وتسببت تلك الهجمات بمقتل أكثر من 116 شخصاً مدنياً،

والانتشار النازحين بعيداً عن خيامهم، خشية استهداف المخيم مرة ثانية، في حين عملت فرق الدفاع المدني والكوادر الطبية على إزالة الأنقاض والركام وإخلاء الجرحى، لافتاً إلى أن مخيم مريم يؤوي ما يقارب 400 عائلة مهجرة من قرى كفروما والتح وحيش ومناطق أخرى في ريف إدلب الجنوبي، نزحوا من مناطقهم، إثر حملة عسكرية واسعة شنتها قوات النظام والمليشيات المساندة لها، ولجأوا إلى هذا المكان، الذي يعتبر آمناً نسبياً، في حين لم يستطع إخفاء تخوفه من معاودة الطيران الروسي لاستهداف المخيم مرة أخرى.

وأضاف «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأنه «وفق 46 غارة جوية شنها الطيران الحربي الروسي ضمن منطقة بونتين - إردوغان في إشارة إلى منطقة (خفص التصعيد) شمال غربي سوريا، منذ بداية سبتمبر (أيلول) الحالي وحتى أول من أمس الإثنين، استهدفت الغارات الجوية مناطق متفرقة في أرياف

إدلب، فراس كرم

جهد الطيران الحربي الروسي غاراته الجوية، بصواريخ فراغية شديدة الانفجار على مناطق محيطة بمدينة إدلب، بينها مخيم للنازحين، شمال غربي سوريا؛ ما أسفر عن إصابة مدنيين بينهم أطفال ونساء.

وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، إن الطائرات الحربية الروسية «شنت أكثر من 6 غارات جوية، استهدفت خلالها كلاً من (مقلع الهباط ومنطقة بروما) الواقعة غرب منطقة عمرة مصرين بريف محافظة إدلب، حيث تتواجد في المنطقة هناك مخيمات للنازحين، بالإضافة إلى مقرات ومخازن للأخيرة تابعة لـ (هيئة تحرير الشام)، وأدى القصف حتى اللحظة عن سقوط جرحى مدنيين في مخيم مريم بإطراف عمرة مصرين، بالإضافة إلى معلومات عن استهداف مخزن للأخيرة لـ (تحرير الشام)، دون معلومات عن الخسائر البشرية والمادية».

ويبينما «كان الناس يعيشون حياتهم اليومية الطبيعية في المخيم (مريم)، والأطفال يلعبون ويمرحون وعائلاتهم إلى جوار الخيام وبينها، وسط حالة من الهدوء والطمأنينة، فوجئوا بغارة جوية شنتها إحدى المغاتلات الروسية، استهدفت محيط المخيم، وتأثرت شظايا الصواريخ والحجارة مع انتشار الدخان والغبار في المكان، ووصل أجزاء منها إلى داخل الخيام، ما تسبب بصياغة 6 أطفال لا تتجاوز أعمارهم 10 أعوام بإصابات بليغة»، بحسب أبو ميسر (55 عاماً)، نازح من بلدة كفروما جنوب إدلب في مخيم مريم، بالقرب من مدينة عمرة مصرين وبلدة كفريا، شمال إدلب.

ويضيف، واصلت الطائرات الروسية استهدافها بـ 5 غارات جوية بصواريخ فراغية شديدة الانفجار على مقلع للحجارة قريب جداً من المخيم؛ ما تسبب في حالة هلع في صفوف قاطني

### حذرت أي شخص من الاحتفاظ بسلاحه

## الشرطة الروسية تشرف على «تسويات الشباب» وتطبيق اتفاق درعا

روسية إن مبعوث الرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف، بحث مع رئيس منصة موسكو السياسي السوري قذافي جميل، تطورات الأوضاع في مدينة درعا جنوب سوريا، وضرورة التركيز على اتخاذ كل الخطوات الممكنة لمنع تصعيدها اللاحق، وعلى الدور الروسي في المفاوضات المتعلقة بالاتفاق مع اللجنة المركزية في درعا، المتضمن تسليم الفضائل المعارضة في المصاحلة الذي عُقد عام 2018، إضافة إلى بنود تقنية أخرى، تضمن عودة الأمان والاستقرار إلى المنطقة.

عليها، وعودة مخفر الشرطة المدنية إلى مقره في حي العباسية». وأفاد «تجمع أحرار حوران» بأن شباناً محليين استهدفوا حاجزاً لفرع أمن الدولة بين بلدتي «مجة - المجيدل» شمالي درعا فجر الثلاثاء، ما أسفر عن وقوع قتلى وجرحى في صفوف قوات النظام. وعملت قوات الفرقة الرابعة على إنشاء 4 نقاط عسكرية في محيط بلدة خراب الشحم غربي درعا، وقامت بأعمال تشييم ورفع سواتر ترابية، وسط استقدام تعزيزات عسكرية جديدة إلى المنطقة مؤلفة من 50 عنصرًا إلى المنطقة.

محافظة درعا، موجودين في المنطقة الجنوبية من مدينة درعا البلد وهي مناطق الشياح والرمل والنخلة، وهم رافضون للتسوية وكانوا متوارين عن الأظفار في تلك المنطقة منذ اتفاق عام 2018 رغم تفتيش هذه المناطق العام الماضي من قوات الفرقة الرابعة والخيال الخامس، وتشهد هذه المناطق حالياً طوقاً عسكرياً من الفرقة الرابعة، وينص الاتفاق على دخول هذه المناطق وتفتيشها للوقوف على حقيقتها». وأوضح أن الاتفاق «يسمى بتسوية» وتنفذه وفقاً لمرحلة حتى تستكمل كل مرحلة ويتم الانتقال إلى بنود أخرى وبدأ العمل بتسليم السلاح

المدينة، وعمليات تفتيش في مدينة درعا البلد وطريق السد والمخيم، بحضور الشرطة العسكرية الروسية وقوة أمنية تابعة للنظام السوري ووجهاء المدينة واللجنة المركزية، تركزت في المناطق التي كانت تشهد مواجهات مع الجيش السوري مؤخراً مثل منطقة البحار والكازية والمناطق الجنوبية من المدينة، وتدقيق هويات سكان المدينة للكشف عن عدم وجود غريباء من خارج درعا، لأن اللجنة الأمنية التابعة للنظام السوري تقدمت بتقرير للجانب الروسي واللجنة المركزية بدرعا البلد في مراحل المفاوضات بوجود سوريين من خارج

الروسية، ويبلغ عددهم أكثر من 300 شخص، منهم معارضون ومطلوبون للنظام، إضافة إلى متخلفين ومتشككين عن الجيش، وتم تسليم قطع متنوعة من السلاح الخفيف والثقيل والمتوسط، وأن عمليات إجراء التسويات وتسليم بقية السلاح الموجود مستمرة لليوم الثاني، بالتزامن من جولات قامت فيها الشرطة العسكرية الروسية وقوة أمنية تابعة للنظام لدراسة وضع نقاط عسكرية تابعة للجيش السوري وجهاز الأمن العسكري في المدينة، بإشراف الشرطة العسكرية الروسية». وأضاف المصدر أن المراحل التالية «تتضمن تثبيت النقاط العسكرية في

درعا، رياض الزين

دخلت الشرطة العسكرية الروسية ولجنة إجراء التسويات يوم الثلاثاء لليوم الثاني حتى الأربعاء بدرعا البلد، لإجراء التسويات للراغبين، واستكمال تسليم السلاح الموجود في المدينة، وبالاطلاع على أفعالها وتطبيق اتفاق وقف إطلاق النار فيها. وحسب مصادر محلية من مدينة درعا البلد، فإن «أعداداً كبيرة من أبناء مدينة درعا البلد أجروا التسويات وسلموا سلاحهم للجنة التابعة للنظام السوري في مركز التسويات بحي الأربعين بحضور الشرطة العسكرية

## السويد: تحقيق حول جرائم حرب في سوريا يستهدف متطرفاً متورطاً باعتهاءات باريس



### في باريس...

## مجموعة Mercedes-Benz معروضة في صالات Como

Como Bastille  
246 rue de Bercy  
75012 Paris  
01 49 29 28 28

Como Wagram  
30 rue Rennequin  
Paris 17ème  
01 56 33 50 00

Como 95  
6 rue Louis Delage  
93200 Saint-Denis  
01 34 48 38 80

Como 93  
24 boulevard Carnot  
94120 Fontenay-sous-Bois  
01 55 83 01 01

Como Bondy  
113 Avenue Gallieni  
93140 Bondy  
01 48 47 29 11

Como Bonneuil  
8 Avenue des Lys  
94300 Bonneuil-sur-Marne  
01 43 39 70 11

Como Fontenay  
189 Avenue du Maréchal-de-Lattre-de-Tassigny  
94120 Fontenay-sous-Bois  
01 49 77 09 09

www.como.fr

معلومات أوردتها صحيفة «لوموند». تعرف المحققون البلجيكيون على أسامة كريم، المتورط في هجمات 22 مارس (آذار) 2016 في باريس، بوصفه أحد منفذي إعدام الطيار الأردني الذي قتل على يد تنظيم «داعش» في مطلع عام 2015 في سوريا. وتم حرق الطيار العسكري حياً بينما كان محبوساً في قفص، وبتت الجماعة الإرهابية صور مقتله، ونشرت صحيفة «لوموند»، أن التحقيق السوري الذي قُف في 9 فبراير (شباط) يتعلق بشكل خاص بعملية الإعدام هذه. ولم يرغب القضاء السوري في تأكيد هذه النقطة، مشيراً إلى

استوكهولم، «الشرق الأوسط»

يواجه المتطرف السوري أسامة كريم الذي يمثل اليوم أمام المحكمة الخاصة بهجمات 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في باريس، تحقيقاً كذلك في بلاده حول «جرائم حرب» ارتكبت في سوريا، وفق ما ذكر القضاء السوري. وقال المتحدث باسم النيابة العامة لوكالة الصحافة الفرنسية، أول من أمس، إن النيابة العامة السويدية المسؤولة عن الجرائم الدولية تجري تحقيقاً أولياً «في جرائم حرب مشددة ارتكبت في سوريا»، مؤكداً بذلك

## «الخيانة أو دعم الإرهاب» تهمتان في انتظار العائدين السوريين

السورية - الأردنية. وقالت إن أجهزة الأمن «خضعت نساء وأطفالاً ورجالاً (...) لاعتقال غير قانوني وتعسفي وللتعذيب وسواه من ضروب سوء المعاملة، بما في ذلك الاعتصاب والعنف الجنسي والإخفاء القسري». ومن بين الحالات التي وثقتها، أصحبت المنظمة وفاة خمسة أشخاص خلال احتجازهم، في حين لا يزال مصير 17 شخصاً من المخفيين قسراً مجهولاً. كما وثقت «14 حالة من العنف الجنسي ارتكبتها قوات الأمن، ضمنها سبع حالات اغتصاب لخمس نساء ومراهق وطفلة في الخامسة من عمرها».

ونقل التقرير عن نور، والدة الطفلة المذكورة، أنها تعرضت وابنتها لاغتصاب من قبل ضابط في غرفة صغيرة مخصصة للاستجواب عند الجانب السوري من الحدود اللبنانية - السورية. ونقلت عن الضابط قوله

لها «سوريا ليست فقط يمكنك أن تغادريه وتعودي إليه متى أردت». كما وثق التقرير تجربة الإء، التي احتجزت في فرع للمخابرات خمسة أيام مع ابنتها (25 عاماً) بعد توقيفهما عند الحدود لدى عودتهما من لبنان.

وقالت الإء «لقلوا ثياب ابنتي، ووضعوا أصفاداً في يديها وعلقوها على الحائط، وضربوها في حين كانت عارية تماماً... ووضع أحدهم عضوه الذكري في فمها». واتهم رجال الأمن الإء وابنتها بـ«الحديث ضد الرئيس السوري بشار الأسد في الخارج». ومن بين الاتهامات التي توجهت إلى العائدين، بحسب التقرير، «الخيانة أو دعم الإرهاب»، وفي بعض الحالات، تم استهداف العائدين لمجرد تواجدهم سابقاً في مناطق تحت سيطرة فصائل معارضة.

وفي حين تمارس دول عدة ضغوطاً متصاعدة لترحيل لاجئين سوريين إلى بلداهم، أبرزها الدنمارك والسويد وتركيا، نبهت «العفو الدولية» إلى أن «أي حكومة تدعي أن سوريا باتت الآن آمنة هو تجاهل متعمد للحقيقة المروعة على الأرض». وقالت ماري فوريستيه، الباحثة حول حقوق اللاجئين والمهاجرين في المنظمة، «قد تكون الأعمال العدائية العسكرية قد انحسرت، لكن ميل الحكومة السورية لارتكاب انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان لم يتوقف». وروى كريم الذي تم اعتقاله لسنة أشهر ونصف الشهر بعد أربعة أيام على عودته من لبنان إلى قريته في وسط سوريا، أن رجال الأمن قالوا له، إنه «إرهابي»، كونه يتحدر من قرية معروفة بقريةها في المعارضة. وجراء التعذيب الذي تعرض له، تضمرت أعصاب يده اليمنى ولم يعد قادراً على استخدامها.







## مع أن التحضيرات أعدت لإصدارها الاثني الماضي معلومات عن إطاحة بأسيل التشكيلة الوزارية... بغطاء من عون



المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان لدى استقباله أمس يوانا فرونتيسكا منسقة الأمم المتحدة في لبنان (الوكالة الوطنية)

### منسقة الأمم المتحدة في لبنان: لا يمكن تأخير تشكيل الحكومة أكثر

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أكدت المنسقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتيسكا أن تشكيل الحكومة اللبنانية العتيدة «لا يمكن أن يتأخر أكثر من ذلك»، لافتة إلى جهود الأمم المتحدة المستمرة لدعم لبنان وشعبه.

جاء ذلك خلال لقاء فرونتيسكا مع المفتي الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، حيث بحث الطرفان في الشؤون اللبنانية وأوضاع

حوصته وأن تُستبدل بحقيبة السياحة الزراعة التي أدرجت في التشكيلة الوزارية على أنها برين حصة الشيعة رغم أنه لا يرد المشاركة في الحكومة ولن يمنحها الثقة ويعطي لعون الحق في تسمية الوزيرين المسيحيين وصولاً لتمكينه

### اللبنانيون ينشغلون بتتبع المسار الحكومي عبر تطبيقات الدولار

بيروت، علي زين الدين  
استحوذت التطبيقات الهاتفية الخاصة بالمبادلات النقدية في الأسواق الموازية على اهتمام استثنائي من قبل أغلب اللبنانيين، بهدف استنباط ملامح «الجواب النهائي» بشأن إمكانية تشكيل الحكومة الجديدة من عدمه. ولا يقتصر الارتكاز إلى هذا الاستحقاق على قرار بيع أو شراء الدولار فحسب، إنما محاولة لتحديد وجهة الأزمة المعيشية الخائفة التي يعانونها، وبسط قناعات جامعة بأن الحظوظ متقاربة بين الانفراج الممكن والانفجار المحتم. وعكست التقلبات الضيقة لتسعير الدولار على المصحات عند حدود 18 ألف ليرة، توخس المتعاملين والصرافين من تكرار تجارب تعميم أجواء إيجابية حول قرب صدور مراسيم الحكومة، لا تلبث أن تصطدم بوقائع مغايرة، وهو الواقع المرير منذ استقالة حكومة الحريري، حسان دياب قبل نحو 13 شهراً،

### تشجيع رسمي بحضور بري لرئيس المجلس الإسلامي الشيعي

بيروت، «الشرق الأوسط»  
شجع لبنان الرسمي، والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، أمس، رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وقائد الجيش والأمن العام لـ «حزب الله». وفتى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبال في كلمة له، إلى أن الراحل «هو رفيق الإمام الصدر أخوه وشريكه في أخطر اللحظات التي كانت تحيط بالبلد والمنطقة، وهو القائل إن العيش المشترك والسلام الأهلي و مشروع الدولة الواحدة بمخاطبة المسجد للمسلم والكنيسة للمسيحي، وأن من يطعن العيش المشترك إنما يطعن بمواثيق الله»، مشيراً إلى أنه «رفيق الإمام الشيخ محمد مهدي شمس والإنسانية». وانطلق موكب تشييع قبال من مقر المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى وحمل روضة الشهيدين، حيث وري الثرى وحمل نعشه على الألف، من مقر المجلس على طريق المطار القديمة إلى روضة الشهيدين في الغيبري سيرا. وتقدمت موكب التشييع

الصحاح ماكرون للضغط من أجل تهيئة الظروف لاعتماد مبادرته التي أطلقها لإنقاذ لبنان من التآزم ووقف انهياره. وعزا السبب إلى الخلاف القائم آنذاك بين روحاني والحرس الثوري» الذي لم يعد قائماً مع سيطرة الأخير على الوضع في إيران بوصول رئيسي إلى رئاسة الجمهورية، وقال إن نسبة التفاؤل بتشكيل الحكومة أخذت ترتفع صباح أول من أمس، إلى أن عادت إلى التراجع مع إصرار بأسيل على نفس التشكيلة واستبدال بها أخرى غير قابلة للتسويق بسبب كثرة الشوائب التي تشوبها وتفندق إلى التوازن، ويريد من ميثاقتي التوقيع على حكومة لا تشبهه وتشكل انقلاباً على «الطائف» وتأخذ البلد إلى المهجول.

وأضاف أن حكومة سلام لم تزل الدور إلا بعد انقضاء 11 شهراً على تكليفه بتشكيلها وبعد توصل الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى اتفاق مع الرئيس الأميركي باراك أوباما حول الملف النووي الإيراني، وقال إن الود المتبادل حالياً بين ماكرون ورئيسي يمكن أن ينعكس على إزالة العوائق التي تعترض تشكيلها، خصوصاً أنه لا مصلحة لظهران في أن تدبر ظهرها لباريس التي تكاد تكون العاصمة الأوروبية الوحيدة التي تميز بين جناحي «حزب الله» والمدني والعسكري. ورأى المصدر نفسه أن إيران تسعى إلى تستثمر في لبنان من خلال الدور الذي يلعبه «حزب الله» ويمكن أن يؤدي دعمها لتشكيل الحكومة لرئيس تعزيز دور الحزب فحسب، وإنما لتزوير رسالة تتطلع من خلالها إلى تهيئة ذمتها من النهج الموجهة إليها بتعطيل التشكيل، ورأى أن سلف الرئيس إبراهيم رئيسي، أي حسن روحاني، لم يبذل الجواب المطلوب بناءً على

### غلاء اشتراكات الكهرباء يعيد اللبنانيين إلى «الشمعة والقنديل»

بيروت، «الشرق الأوسط»  
تحسنت تغذية الكهرباء، وإن لم تتحسن، فلكل حادث حديث، وفي وقت تتخضر فيه المدارس لإعادة فتح أبوابها، لا تجر نوراً، وهي أم لولدين، على اتخاذ خطوة منى: «ماذا لو كانت المدارس أونلاين في ظل انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة؟ كيف يتابع الأولاد الصفوف؟»، تتساءل بقلق.

وتقول لـ «الشرق الأوسط»: «لا نستطيع إبقاء اشتراك المولد، لكن خفضناه من 10 أمبيرات إلى 5. أقله نستطيع إضاءة الغرفة التي نجلس فيها والبراد وجهان التلفزيون. وآخر وسائل بديلة تنير ليهم المظلم. يقول عبد الرحمن، الذي يعمل في مجال المعلوماتية لـ «الشرق الأوسط»: «إنه اتخذ خطوة ينصح بها كل من يملك القدرة، ويوضح أنه قام بتكبيط طاقة شمسية مختلفة 6000 دولار، تمدد بنحو 10 ساعات التعليم مدحماً، يستطيع الأولاد استكمال الدراسة». واطح الانفجار الاقتصادي بالبلدية اللبنانية، إذ فقدت كثيراً من قيمتها أمام الدولار الأميركي، ما دفع به من كل 5 أشخاص إلى ما تحت خط الفقر. ولا يستطيع معظم اللبنانيين ابتكار أي حل يخفف عليهم ساعات التقنين الطويلة وانقطاع الكهرباء. وتهرب سلام مع عائلتها من بيروت إلى منزلها في الجبل في بحثوش (شمال). تقول: «هناك تغذية الكهرباء أفضل، وإن انقطعت، فالمولد على العداد والتقنين نحو 5 ساعات فقط». كما توضح لـ «الشرق الأوسط»: «التصنيف، وانتصيف، مع ارتفاع ساعات التقنين، في بيتي لا ابتارة في الشوارع، ولا في المنازل، والحرج جرمناً النوم... ومع ارتفاع تعريفة المولدات كان القرار بالغايرة، بقينا مدة يوم أو يومين في بيروت على الشمعة، ثم اتخذنا القرار». وتتفاوت أسعار اشتراكات مولدات الكهرباء بين منطقة وأخرى. وتتراوح بين مليون ليرة (50 دولاراً) على سعر السوق السوداء، و مليون و 600 ألف ليرة (80 دولاراً) في مناطق أخرى لقاء الحصول على 5 أمبيرات.

بيروت، «الشرق الأوسط»  
«العودة إلى الشمعة والقنديل أفضل»، بهذه الكلمات تتخضر منى (70 سنة) أحوال معظم اللبنانيين الذين كانوا أمام خيارات صعبة مطلع شهر سبتمبر (أيلول) الحالي، على المولدات الكهربائية، وهي جري بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي المنطقة، وقالت فرونتيسكا: «شكرت لسماحته نقاشنا حول الأزمة المتفاقمة في لبنان وتأثيرها العميق على الشعب والحاجة إلى حلول فورية»، لافتة إلى «أننا توافقنا على اعتبار أن تشكيل الحكومة لا يمكن أن يتأخر أكثر من ذلك». ولم يسجل أي اتصال مباشر أو غير مباشر بين الأضراف المعنية بتأليف الحكومة، كما لم يسجل خرق على مستوى حلحلة العقد الباقية.

على خط التعطيل. وعلمت لـ «الشرق الأوسط» من المصدر المواكب أن بخصيص التفاؤل بولادة الحكومة كان مصدره الاتصال الذي جرى بين الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ونظيره الإيراني إبراهيم رئيسي

تم التوافق عليها مع عون من خلال اللواء إبراهيم، وقال إن بري أفتى بصدور التشكيلة لتأتي إكراماً لروح رئيس الأعلى الشيخ عبد الأمير قبالن الذي وري الثرى أمس. وأكد أن ميثاقتي مارس أقصى درجات الصبر ولم يصدر عنه أي رد فعل لتعثر تشكيل الحكومة في اللحظة الأخيرة بإصرار من بأسيل، واستجاب لرغبة المستشار الرئاسي للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باتريك دوريل الذي تعهد بالضغط على عون وبإسبال بعد أن أعلم بأن الأخير هو من أحبط محاولة الإعلان عنها، حسبما اتفق عليه الرئيس المكلف مع عون من خلال اللواء إبراهيم، وقال إن منسوب الضغط الفرنسي على عون وبإسبال ارتفع بخلاف السابق وإن دوريل حمل الأخير مسؤولية تعطيل تشكيل الحكومة، ودوريل تزامن مع ضغط أميركي مصدره وزارة الخارجية الأميركية استهدف عون وبعض أعضاء فريقه السياسي باستثناء بأسيل على خلفية انقطاع التواصل معه منذ فرض العقوبات الأميركية عليه.

ورأى المصدر المواكب أن بأسيل انقلب على التشكيلة الوزارية في محاولة لإعادة خلط الأوراق لعله يؤمن حصول فريقه السياسي على الثلث الضامن أو العطل من وجهة نظر خصومه، لأن التشكيلة المطروقة لا تعطيه هذا الخلل، وقال إنه رفض إعطاء وزارة الاقتصاد للسنة وعارض التوافق على اسم هيام ملاط لتولي وزارة العدل بدلاً من القاضي هنري خوري. كما أن بأسيل حسب المصدر -أصر على أن تكون نيابة رئاسة الحكومة من

وافتت إلى أن بأسيل هو من يتولى التفاوض في تشكيل الحكومة بالنيابة عن عون الذي تقصير دوره على إطلاق جرعة من التفاؤل عقب ولادتها ويشاركه في تفاؤله عدد من النواب المنتخبين إلى «مكتل لبنان القوي» برئاسة بأسيل، في محاولة للاستهلاك المحلي لتجربة منهم من تعطيل تشكيلها ورمي المسؤولية على ميثاقتي والفريق السياسي المؤيد له. وكشف المصدر نفسه أن زيارة ميثاقتي لرئيس المجلس النيابي نبيه بري، جاءت في سياق التحضيرات للإعلان عن التشكيلة الوزارية التي



## التحقيق في دعوى قضائية ضد المشاركين في قتل القذافي

القاهرة: جمال جوهر

ومنصور ضو «كانت نتيجة هذه التفاهات بين مصراتة والقذافي»، وقد توأكب ذلك مع أحاديث عن وجود صفقة سياسية بين رموز بالنظام السابق، والسلطة التنفيذية الحالية، البعض عدوا أنها في خاتمة الانتخابات المرتقبة. لكن آخرين يرون أنها تتعلق بتكريس الإصطفاف خلف السلطة، «تحسبا لأي معركة عسكرية قد تقع».

ولم ينس الليبيون، وخصوصاً أنصار النظام السابق، مشاهد للقذافي وهو يستعطف شباناً في محاولات بائسة لتجنب مصيره المحتوم، والذي أظهرته لاحقاً صور التقطها هواة، قبل أن يتم إعلان مقتله رسمياً، من دون رواية نهائية لظروف ذلك. وقد قالت السلطة المؤقتة حينها إن القذافي قتل في تبادل لإطلاق النار أثناء نقله إلى المستشفى، بعد إلقاء القبض عليه. بينما قال الطبيب الذي فحص جثته إنه «أصيب بجروح مميتة برصاصة في أحشائه».

ومطلع الشهر الجاري، وبعد قرابة عشرة أعوام من تصفية القذافي وإخفاء أسرار مقتله، والمكان الذي ووري فيه الثرى، أبدى صلاح بادي، قائد ما يعرف بـ«الدواء الصمود»، المعاقب دولياً وأحد المشاركين في دفن القذافي ونجده المعتصم، ووزير الدفاع أبو بكر يونوس، أنه «مستعد للكشف عن المكان، الذي دفنت فيه جثة القذافي عام 2011، إثر معركة دامية في مدينة سرت سقطت رأسه».

وروى بادي جانباً من كواليس ما جرى آنذاك، خلال حوار على «كلوب هاوس»، وقال إنه «لم يندفهم بمفرده، بل كانت هناك مجموعة أخرى شاركت في الغسل والتكفين والصلاة عليهم، ومن بينهم الشيخ خالد تنتوش»، وقال بهذا الخصوص: «عندما انتهينا من دفنهم جاءنا وفد من القذافي بمدينة سرت، يريدون جثمان معمر، فقلنا لهم إننا نريد جثمان عمر المحيضي»، أحد المناوئين للقذافي. وعلق مصطفى الفيثوري، الصحافي الليبي الموالي للنظام السابق، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، على تصريح صلاح بادي، وقال «إنه (بادي) يدرك أن مكان قبر القذافي وابنه، وأبو بكر يونوس سوف يتم الكشف عنه عاجلاً أو آجلاً... لكن مطالبته لأعيان القذافي بجمشان المحيضي هو مطلب سانج، ومحاولة لإفقال الملف».

وتساءل الفيثوري: «ما علاقة القذافي بذلك؟ ومن الذي قال إن المحيضي قتلته النظام؟... وماذا لم تتم المطالبة بذلك في إطار الإجراءات التي بين الحالتين واضح. المحيضي أحد رفاق القذافي، لكنهما اختلفا في إطار الدولة، وليس في إطار قبلي. أما القذافي فقد تم اغتياله وهو أسير حرب من قبل عصابة وليس دولة».

أعدت عملية إطلاق سراح الساعدي، نجل الرئيس الراحل معمر القذافي، وقيادات من النظام السابق، الحديث مجدداً عن ضرورة فتح تحقيق في قتل الرئيس السابق ودفن جثمانه، ونجده المعتصم بالله في مكان سرّي، وكشف تفاصيل ما حدث في ليلة العشرين من أكتوبر (تشرين الأول) قبل حوالي عشرة أعوام من الآن.

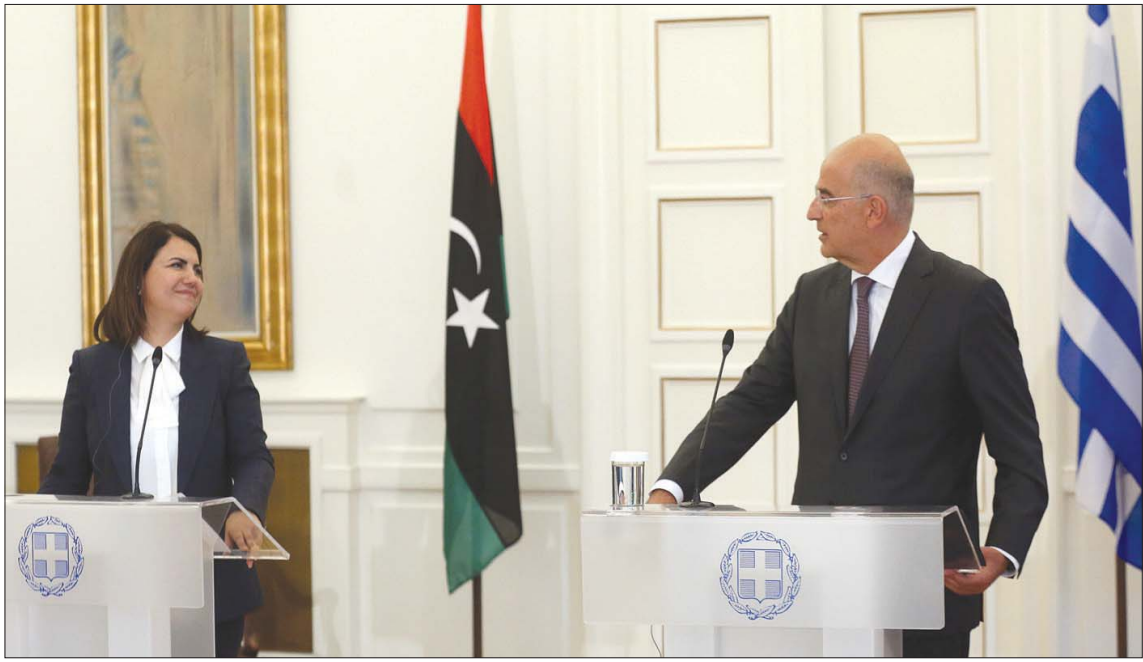
واشغلت الأوساط الليبية بتصريحات نُسبت إلى وزيرة العدل بحكومة «الوحدة الوطنية»، حليمة إبراهيم، مفادها أن جهات التحقيق تنظر في دعوى قضائية حركتها عائلة القذافي، تطالب فيها النائب العام بكشف ملابس مقتله ونجده، والقصاص من جميع الأطراف التي شاركت في هذه الجريمة؛ وهو المطب الذي سبق أن دعت إليه أرملة القذافي، صفيحة فوكاش، في رسالة إلى الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي لمساعدتها على استعادة جثتي زوجها ونجلها، وجاءت تحت عنوان «أعدوا ليبنياً جنائمين زوجي وابني وأعوانهم»، وطالبت حينها بمعاينة كل من كان مسؤولاً بشكل مباشر أو غير مباشر، عن هذه الجريمة.

وعلى أثر تصريح وزير العدل عادت قضية مقتل القذافي ونجده المعتصم بالله، ووزير الدفاع آنذاك أبو بكر يونوس، إلى واجهة الأحداث، ورأى مسؤول حقوقي بارز في غرب ليبيا، تحدث إلى «الشرق الأوسط»، أن هذا المطلب «حق طبيعي لأسرة القذافي، ولا بد من التحقيق فيما جرى في تلك الليلة، التي شاهد فيها العالم القذافي مردجاً في دماته، وعرضت صورته أمام الجميع، وبالتالي يجب كشف أسرار عملية القتل، وما واكبها من إخفاء للجثامين».

وأضاف المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه لدواع أمنية: «تطالب القضاء الليبي بالبدء في التحقيق، وأن يتمتع الجناح والشقافية في هذه القضية، التي من المفترض أن تؤسس لدولة العدل والحق»، وعرضت جثتا القذافي ونجده المعتصم بالله أمام عامة الناس في مدينة مصراتة، (شرق طرابلس)، قبل دفنها في مكان ظل طي الكتمان حتى الآن، برجح أنه على أطراف صحراء مصراتة. وتأتي هذه المطالب في ظل وجود حديث عن قرب عملية تسليم رفات القذافي والمعتصم بالله، وأبو بكر يونوس؛ حيث نقلت وسائل إعلام محلية من مصدر أمني أن أعيان مدينة مصراتة أبلغوا مشايخ قبيلة القذافي نيتهم تسليم رفاتهم، مدلة على ذلك أن عملية الإفرج عن الساعدي، وأحمد رمضان مدير مكتب القذافي، واللواء ناجي حريز،

مجلس النواب يؤجل استجواب حكومة الديببة إلى اليوم... والمنفي يعتمد عدداً من السفراء الإجدد

## «الرئاسي» الليبي يشيد بجهود تحقيق المصالحة الوطنية



وزيرة الخارجية الليبية تجلاء المنقوش خلال لقائهما نظيرها اليوناني في أثينا مساء أول من أمس (إ.ب.أ)

صباح اليوم بسبب تأخر قدوم الديببة وأعضاء حكومته إلى مقر المجلس. وأوضح صالح، الذي رحب بحضور الديببة ووزرائه، أنه تم التأجيل نظراً لأن الحكومة قد تأخرت عن حضور الجلسة في الموعد المحدد.

وكان الديببة قد وصل إلى طبرق لحضور الجلسة، التي سبقته إليها مجموعة تضم أكثر من 20 وزيراً بالحكومة، علماً بأن عبد الله بلحبق، المتحدث الرسمي باسم مجلس النواب، أعلن قبل تعليق الجلسة التي كان يفرض ثبثها على الهواة مباشرة، أنها كانت مخصصة لاستجواب الحكومة بعد استدعائها. وقال بلحبق إن «الحكومة لم تلحزم بالاتفاق السياسي، وأعدت أجواء عدم الثقة بين الليبيين»، واتهمها بصرف مليارات دون تحقيق نتائج على أرض الواقع.

الحوار السياسي الليبي، الذي أنتج السلطة التنفيذية الجديدة، متمثلة في المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية، معرباً عن تمنياته بالتوفيق لكل السفراء في أداء مهامهم الجديدة، بما يعزز علاقات بلدانهم مع ليبيا.

ومن جملتهم نقل السفراء الجدد، بحيات دولهم وحكوماتهم لرئيس المجلس الرئاسي، أمين عودة الاستقرار والسلام إلى ليبيا وشعبها، مضمين جهود المجلس الرئاسي في توحيد مؤسسات الدولة، من أجل تحقيق السلام والاستقرار في ليبيا.

وأكد رئيس المجلس الرئاسي، خالد استقباله السفراء، على عمق العلاقات التي تربط دولهم بليبيا، مشيداً بمواقف هذه الدول في دعم

مراقق الاحتجاج في جميع أنحاء ليبيا. من جهته، قال مصدر مسؤول بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، أمس، إن الأمانة «تتابع باهتمام بالغ التطورات التي تشهدها ليبيا خلال الأونة الأخيرة»، وإنها ترحب بالإفراج عن ثمانية من الموقوفين في ليبيا، مشيدة بالجهود المبذولة في هذا الشأن، باعتبارها جزءاً من تدابير بناء الثقة المطلوب تواترها خلال الفترة المقبلة.

مؤكداً موقف الجامعة الثابت والمطالب بضرورة الوفاء بكافة الاستحقاقات المتعلقة بإجراء الانتخابات في موعدا المقرر، وكذلك اتخاذ ما يلزم من إجراءات لإخراج التواجد العسكري الأجنبي بكافة مكوناته من ليبيا، قصد ضمان إجراء الانتخابات بشكل ذي مصداقية.

من جهة ثانية، من المقرر

الإحمائي: الفئوشي تحول إلى ديكتاتور كامل الأوصاف

## تونس: قيادات تاريخية من «النهضة» تهاجم الحركة ورئيسها

ورفع الحصانة عن الجنردي، الخارجية والهجرة والتونسيون بالخارج، لدى استقباله أندري بارات، سفير فرنسا بتونس، إلى تواصل المشاورات التي يجريها الرئيس سعيد مع مختلف الأطراف الوطنية الفاعلة، قصد وضع حد للتجاوزات السياسية، ودفع مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية في تونس. وأكد أن اللقاء تناول تصحيح المسار السياسي، إثر الإجراءات التي اتخذها رئيس الجمهورية، باستنادة شعبية واسعة، وبمستأناد إلى الفصل 80 من الدستور، التي اقتضاها، حسبها، الوضع العام في تونس.

ومن جانبه، أكد السفير الفرنسي تفهم بلاده لقرارات التي اتخذها رئيس الجمهورية، وأعرب عن تطلع فرنسا إلى أن تتجاوز تونس هذه المرحلة بما يدعم تجربتها الديمقراطية، ويستجيب لطموح شعبها.

في غضون ذلك، قدمت الدوائر القريبة من رئاسة الجمهورية مزيداً من التوضيحات حول ما جرى خلال لقاء الرئيس سعيد مع الوفد الأمريكي، الذي زار تونس نهاية الأسبوع الماضي، وقالت إن الرئيس أكد للوفد الزائر أن قرار تجميد كل اختصاصات البرلمان،

مسؤولية «الانقلاب على منظومة الحكم القائمة»، ومن بينهم عبد الكريم الهاروتي، رئيس مجلس شورى الحركة، الذي طالب بتعويضات مالية في غير وقتها، وإتاهمه خصوصاً بتوجيه سهام النقد لبعض الأعضاء البارزين في حركة النهضة، وتحميلهم

جاءت كرد فعل غاضب لما لث إليه الأوضاع السياسية، إثر تفعيل الرئيس قيس سعيد للتدابير الاستثنائية، وفق الفصل 80 من الدستور التونسي. وقد حاولت بعض القيادات توجيه سهام النقد لبعض الأعضاء البارزين في حركة النهضة، وتحميلهم

السياسي، وأن تتحول إلى حزب مدني يخدم التونسيين. وشهدت حركة النهضة مؤخراً موجة من الاستقالات، كان أبرزها استقالة زياد العازري، وعبد الحميد الجلاصي، إضافة إلى مجموعة من الاستقالات داخل الصف الثاني من القيادات، التي مدني يخدم التونسيين. وشهدت حركة النهضة مؤخراً موجة من الاستقالات، كان أبرزها استقالة زياد العازري، وعبد الحميد الجلاصي، إضافة إلى مجموعة من الاستقالات داخل الصف الثاني من القيادات، التي

الوضع الداخلي لحزب النهضة، وجاء هذا القرار إثر تصريحات انتقد فيها بشدة كيفية تعامل الحركة مع الوضع السياسي، الذي سبق يوم 25 يوليو (تموز) الماضي، وقفلت الحركة في الدفاع عن موقفها بعد تحميلها مسؤولية الفشل السياسي والاجتماعي الذي واجهته تونس.

ومن بين التصريحات الأشد إثارة ما ذكره الحمائي في حوار صحافي نشر أمس، حيث قال إن الفئوشي «تحول إلى ديكتاتور كامل الأوصاف»، وهو وصف لم يجرؤ على قوله أي أحد داخل حركة النهضة، وتاجيل الفئوشي برفض نهج الإصلاح المؤتمر الانتخابي في أكثر من مناسبة، وسعيه إلى الرئاسية مدى الحياة، ورفضه تسليم السلطة للأجيال المقبلة. معتبراً أن الفئوشي «انتهى سياسياً»، كما دعا الحمائي إلى ضرورة أن تقطع النهضة مع الإسلام

تونس: المنجي السعيداني هاجمت قيادات تاريخية من حركة النهضة التونسية القيادة الحالية للحزب، الذي سيطر على المشهد السياسي في تونس خلال العشرة الأخيرة، ووجهت انتقادات حادة لرئيسه راشد الفئوشي، الذي يواجه يوماً بعد يوم غضب التيار الإصلاح، الذي بات طاعياً داخل الحركة، والذي وقع عريضة الـ100 للمطالبة بمراجعة سياسة الحزب، وهي العريضة التي تسببت في خروج تصريحات عنيفة وردود أفعال قوية داخل هيكل الحركة، واتهم بتجميد أعضاء المكتب التنفيذي للحزب، إثر تقديم 12 عضواً من المكتب التنفيذي استقالتهم إلى الفئوشي، الذي لم يتناخر في إقالتهم مخافة التكتل ضدّه، حسب مراقبين.

وكان لتجميد عضوية القيادي عماد الحمائي، وإجلائه على لجنة النظام وقفاً قوياً على

## الفئوشي يتحدى قرار التجميد من الرئيس سعيد

تونس: «الشرق الأوسط»

قال رئيس حركة النهضة الإسلامية ورئيس برلمان تونس راشد الفئوشي، أمس، إنه كلف نائين بحضور مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي في النمسا، رغم قرار تجميد اختصاصات البرلمان، الذي أصدره الرئيس قيس سعيد منذ أكثر من شهر. وقال الفئوشي إنه تلقى دعوة من الاتحاد البرلماني الدولي للمشاركة في أعماله في فيينا بين 6 و9 سبتمبر (أيلول) الجاري. مضيفاً أنه «نظراً لظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا تم تفويض النائين أسامة الخلفي، وفتححي العبادي لتمثيل رئيس مجلس نواب الشعب في هذا المؤتمر». علماً بأن الرئيس

## المغرب يقرر اعتماد بطاقة الهوية «حصرياً» للتصويت في اقتراع اليوم

لاعتقاد البعض أن الحزب قد انتهى، وخلص إلى القول إن نتائج الاقتراع ستظهر للجميع أن حزب الأصالة والمعاصرة حزب قوي. من جهته، خاطب نبيل بن عبد الله، أمس، تجمعا من المواطنين في منطقة جرف الملحة (قرب مكناس)، معلناً مساندة في آخر يوم من الحملة الانتخابية لدعم جميع مرشحي الحزب في المنطقة، مذكراً بمنجزات حركة حزب الأصالة والمعاصرة السابقة، سواء في قطاعات الصحة، أو التعليم، أو الإسكان، أو الماء. كما أشار إلى أن مرشحي الحزب ذوو مصداقية، داعياً إلى التصويت بكثافة في الانتخابات.

يطابعها القذافي وكفأتها الفكرية، وهو ما يجعلها مدينة خاصة. في سياق ذلك، قال أمين عام «الأصالة والمعاصرة» إن المال السياسي لا يمكنه أن يتوغل في أصيلة، لأن الثقافة والفكر الحداثي سدان متباعان أمام ما يشهده عدد من الدوائر من استفحال للمال السياسي، وهو ما يهدد الديمقراطية، ومن أصيلة أيضاً، أشار وهي بنبرة متفائلة إلى أن حزب الأصالة والمعاصرة يسير في الطريق الصحيح، موضحاً أن الجولات التي قام بها في مختلف الدوائر الانتخابية جعلته يحس بالارتياح، وأن حزبه سيتصدر المشهد السياسي، خلفاً

مشيراً إلى أن حزبه جعل من الثقافة ركيزة أساسية في برنامجه والتزاماته للسنوات المقبلة. جاء ذلك خلال زيارة وهي مدينة أصيلة (شمال)، المعروفة بكونها مدينة للثقافة والفنون؛ حيث كان الحدث مناسبة لتسليطه الضوء على مشروع الحزب الثقافي. وبهذا الخصوص، قال وهي في لقاء توأصل مع مرشحات ومرشحي الحزب لانتخابات اليوم، بحضور محمد بن عيسى، الأمين العام للمؤسسة منتدى أصيلة، ومرشح الحزب لعمدية أصيلة، إن هذه الأخيرة «لها مكانة خاصة، والسياسي الأخيرة من معالجة قضية المساس بالتعليم وكثير من التجربة بحاجة دائماً للتعلم وكثير من التجربة والحضور الفكري». مؤكداً أن أصيلة تتميز

للأمن الوطني»، في انتظار إصدار البطاقة الجديدة، وذلك بعد تأكد مكتب التصويت من هوية كل معني بالامر. يأتي ذلك في وقت يتجه فيه الناخبون المغاربة، الذي يفوق عددهم 17 مليوناً، إلى صناديق الاقتراع اليوم لإنتخاب مجلس النواب، وأعضاء المجالس المحلية والجهوية. وكثفت الأحزاب السياسية حملاتها الانتخابية في الساعات الأخيرة من أمس، قبيل انتهاء المدة المحددة للحملة، التي انتهت منتصف ليلة أمس. على صعيد ذي صلة، قال عبد الطيف وهي، الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة (معارضة برلمانية)، إن الحضور الثقافي مهم في برنامج أي حزب سياسي،

أعلنت وزارة الداخلية المغربية، أمس، أن التصويت خلال الاقتراع، المقرر إجراؤه اليوم (الأربعاء) لانتخاب أعضاء مجلس النواب (العزبة الأولى في البرلمان)، وأعضاء مجالس الجماعات والمقاطعات (البلديات)، وأعضاء مجالس الجهات، سيتم «حصرياً» بالبطاقة الوطنية (بطاقة الهوية)، من أجل التحقق من هوية المصوتين.

وبخصوص المواطنين، الذين قاموا بالإجراءات الخاصة بتجديد بطاقات هويتهم، فيمكنهم المشاركة في الاقتراع، على أساس وصل تسلمه المديرية العامة

## أنصار الرئيس الموريتاني السابق يتظاهرون بالترامن مع مثوله للتحقيق

تواكشوط: «الشرق الأوسط»

طبيعة المواجهة والمعلومات، أو الوقائع التي سيواجه بها القضاء الرئيس السابق. في غضون ذلك، يتمتع ولد عبد العزيز عن الحديث للقضاة، أو الاستجابة لأسئلتهم متعللاً في ذلك بـ«حصانة الدستورية»، التي يقول مواطنوه إنها تحميه من المساءلة في القضايا العادية وإمام القضاء العادي، مشيرين إلى أن متابعة الرئيس لا تنوز إلا في حالة الخيانة العظمى. ووجه القضاء الموريتاني للرئيس السابق و12 آخرين ممنعت قوات مكافحة الشغب، وأنصار ولد عبد العزيز من الاقتراب من المحكمة، وأمرتهم بالانصراف.

وقال محامي الرئيس السابق، الشيخ محمد لوكالة الأنبياء الألمانية إن الرئيس السابق سيمثل أمام القضاء لإجراء مواجهة مع آخرين تشملهم التحقيق في ملف الفساد لكن لم تعرف على الفور

## الجزائر تعتقل 27 عضواً في حركة «الماك» الانفصالية

تحمّل وسم (انتخب) و(انتخب بالوكالة)، ونسخة طبق الأصل مصداق عليها، ورايات للمنظمة الإرهابية (الماك)، وبحسب المديرية العامة للأمن الوطني، فإن الموقوفين كانوا يحاولون «زرع الفتنة والرعب وسط المواطنين، وإعادة تفعيل نشاط الخلايا النائمة لهذه المنظمة الإرهابية، بأمر من جهات في الخارج».

وأضافت المديرية موضحة أنه خلال المصادمات مع مسلحي إصابات في صفوف بعض أفراد الأمن الوطني، جراء تعرضهم للرشق بالحجارة والمواد الصلبة والحادة».

الشرطة ومظاهرين، بعد منع مسيرة دعماً لمعتقلي الرأي، بينما تم توقيف شخصين في منطقة بني وزيلان، الواقعة على بعد 60 كيلومتراً عن خراطنة. وعرفت الشرطة في بيوث هؤلاء المعتقلين على «البسة عسكرية (...). وأسلحة بيضاء، وأخام مزورة

مشتبهاً فيهم، ينتمون إلى المنظمة الإرهابية (الماك)، وهو اختصار بالفرنسية لـ«حركة استقلال منطقة القبائل»، وأضاف البيان، بحسب تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية، أنه تم توقيف 25 شخصاً في خراطنة (شمال شرق)، التي شهدت بين الأربعة والسبب صدامات بين

كل من ينتمي إليها. وجاء في بيان للمديرية العامة للأمن الوطني أن مصالحي الأمن الوطني «تمكنت خلال الـ48 ساعة الماضية من معالجة قضية المساس بالأمن الوطني، والإخلال بالنظام العام، والتخريب على التجهر، مع توقيف 27 شخصاً

الجزائر: «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الجزائرية، ليلة أول من أمس، أنها أوقفت 27 شخصاً، يشتبه في انتمائهم إلى «حركة استقلال منطقة القبائل» الانفصالية (الماك)، التي صنفتها السلطات منمنظمة إرهابية، وتلاحق



## كوماندوز «داعش» أوقع 130 قتيلًا و350 جريحاً في خريف 2015

# أكبر محاكمة لإرهابيين في تاريخ فرنسا تنطلق اليوم بباريس



استنفار أمني أمام محكمة الجنائيات المتخصصة في شؤون الإرهاب بالعاصمة باريس أمس (رويترز)

تجهيز أكبر قاعة محكمة في قصر العدل القديم لاستيعاب المحاكمة، واستنفار الإعداد لها سنتين، فيما جهزت صالات جانبية للشهود والحضور والصحافة، وسيتم نقل الوقائع مباشرة بالصوت والصورة إليها.

وتعد هذه المحاكمة خارجة عن المألوف أيضاً بسبب وقعها النفسي ومدتها. ويشكل إجراء محاكمة بهذا الحجم، واتساعها خلال المهلة المحددة في 25 مايو (أيار) 2022، تحدياً فريداً للقضاء الفرنسي، لا سيما في ظل تقشي وباء «كوفيد - 19»، وفي وقت لا يزال فيه الخطر الإرهابي مرتفعاً.

وما زالت تذكى المجزرة مطبوعة في أذهان الفرنسيين. ففي 13 نوفمبر (تشرين الثاني) 2015، بعد الساعة العاشرة ليلاً، قام انتحاري بتفجير نفسه قرب الملعب الكبير. وعلى بعد كيلومترين في قلب باريس، قامت مجموعة مسلحة مكونة من 3 عناصر بإطلاق النار بالأسلحة الحربية الرشاشة على أرصفة قفام، فيما فتحت وحدة ثالثة مكونة من 3 عناصر مسلحين النار على الجمهور موسيقي، وكانت نتيجة ذلك مشهد رعب لا تحصى. سقط نتيجتها 130 قتيلًا، وأكثر من 350 جريحاً، وقتل في الليلة نفسها 7 مهاجمين، إما برصاص رجال الأمن أو بتفجيرات انتحارية، وقتل اثنان (أبا عود وإرهابي آخر) بعد 4 أيام، فيما فر صلاح عبد السلام إلى بلجيكا صبيحة اليوم التالي، واتقى القبض عليه بعد 4 أشهر في بروكسل.

وكشف التحقيق وجود خلية متطرفة أكبر تقف خلف الاعتداءات، هي نفسها التي نفذت الاعتداءات على المطار وقطارات الأنفاق في بروكسل التي أوقعت 32 قتيلًا في 22 مارس (آذار) 2016.

بيد أن المحاكمة ستحصل في غياب أسامة العطار، أحد «أصراء» تنظيم داعش الذي يشبته بأنه خطط للاعتداءات مع سوريا، وبغيره من كبار قياديين التنظيم، بينهم الإخوان قبايبان وجان ميشال كلين، الذين يعتقد أنهم قتلوا، وتجرى محاكمتهم غيابياً، وستتجدد الأنظار بالطبع إلى صلاح عبد السلام، ولكن أيضاً إلى محمد عبريني، القريب من الأول، والذي كان رفيق دربه في الإعداد لتفجيرات باريس. والأثنان عدلا عن تفجير نفسيهما؛ الأول في باريس والثاني في مطار بروكسل.

العام الحالي، وربما حتى بداية عام 2022، قبل البدء باستجواب الأشخاص الموجودين في قفص الاتهام.

ومن بين الشهود الرئيس السابق فرنسوا هولاند الذي كان رئيساً للجمهورية في تلك الفترة، بل كان حاضراً في الملعب الكبير بمناسبة مباراة كرة القدم بين الفريقين الفرنسي والألماني، وتم إبلاغه بحصول التفجيرين إلا الانتحاريين أمام مداخل الملعب الكبير، وبما وقع في العاصمة، إلا أنه طلب الاستمرار في المباراة لأن وقفها كان سيغير حالة من الهلع، ما كان سيتسبب بكثير من الضحايا.

كذلك سيدلي وزير الداخلية وقتها برنار كانزوف، ومدير جهاز المخابرات الداخلية برنار باجوليه، ومدعي عام باريس السابق مولينس، وشهاداتهم. وفي سابقة من نوعها، سيتم الاستماع لشهادات مجموعة من المتهمين لـ«داعش»، وهم سجناء حالياً، لعلاقتهم بعبد الحميد أبا عود الذي يعد قائد مجموعة الكوماندوز التي نفذت مجزرة باريس وسان دوني.

وعمدت مديرية الشرطة في باريس إلى اتخاذ أقصى التدابير الأمنية المحيطة بقصر العدل، حيث ستقل بعض الشوارع ومحطات المترو، وتكثف الدوريات حول مقر المحاكمة. وفي الداخل، تم

تجدر الإشارة إلى أن المنصات الإعلامية الفرنسية كافة خصصت مساحات واسعة للحديث عن المحاكمة، مستعدة ظروف المقتلة، ساعية إلى تحديد دور كل طرف شارك فيها، فضلاً عن الاستماع لمئات الشهادات من الأشخاص الذين عاشوها أو تأثروا بها. ومن المتوقع أن يتم الاستماع للشهود حتى نهاية

توفيهِ في عام 1994. والآخر كان موظفًا رفيعاً في الإدارة الفرنسية تعاون بشكل وثيق مع الألمان خلال احتلالهم لفرنسا.

وتتشكل المحكمة الخاصة من 5 قضاة، برئاسة القاضي جان لويس بيرييس، فيما يمثل النيابة العامة 3 مدعين عامين متخصصين في شؤون الإرهاب. وفيما تشهد المحاكمة أكبر

كذلك، فإن المحاكمة التي تستجلب وقائعها «للتاريخ» ستتواصل طيلة 140 يوماً، ولن تنتهي إلا في الربيع المقبل.

ولم يحصل في تاريخ القضاء الفرنسي أن تم تصوير الجلسات كافة لأهميتها التاريخية إلا في مناسبتين: محاكمة النازي كلاوس باربي في عام 1987، ومحاكمة بول

كذلك، فإن المحاكمة التي تستجلب وقائعها «للتاريخ» ستتواصل طيلة 140 يوماً، ولن تنتهي إلا في الربيع المقبل.

ولم يحصل في تاريخ القضاء الفرنسي أن تم تصوير الجلسات كافة لأهميتها التاريخية إلا في مناسبتين: محاكمة النازي كلاوس باربي في عام 1987، ومحاكمة بول

التحضير اللوجستي للعمليات، مثل السفر إلى ألمانيا وهنغاريا لتهريب الإرهابيين الذين أرسلوا من سوريا والعراق من أجل التنفيذ، واستنجاز السيارات والفنادق لنقل المتفجرات والأحزمة الناسفة، والتواصل مع المخططين وأصحاب القرار في مدينة الرقة السورية، ونقل 3 من الإرهابيين إلى مداخل الملعب الكبير في سان دوني بالسيارة التي كان يقودها بنفسه، وتركها في أحد شوارع الدائرة الـ18 في باريس.

ولا شك أن الأنتشار ستكون موجهة لصلاح عبد السلام في الأشهر التسعة التي ستستغرقها المحاكمة. ومنذ ما قبل انطلاقها ظهر اليوم في القاعة الكبرى في قصر العدل القديم، الواقع في قلب العاصمة، فإنها توفص بانها محاكمة العصر، والأسباب كثيرة؛ أولها العدد الكبير من المتهمين، بينهم 6 بحاكمون غيابياً، ويظن أن غالبيتهم قد قتلوا في معارك في سوريا والعراق، وبينهم أفراد من الصف الأول أودا أدوارا قيادية في تنظيم داعش؛ والمحققون الذين كلّفوا مهمة شاقة، وعدادهم خمسة؛ ونتائج التحقيق الذي استمر 6 أعوام تتحدث عن نفسها، إذ أفضت إلى تحرير 542 مجلداً، تضم 47 ألف محضراً، ويبلغ ارتفاعها 53 متراً.

باريس، ميشال أيونجم

من بين 20 متهمًا يمثلون ابتداء من اليوم أمام محكمة الجنائيات المتخصصة في شؤون الإرهاب لدورهم في المجزرة التي ضربت العاصمة الفرنسية وإحدى ضواحيها ليل الثالث عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015، وحده صلاح عبد السلام الناجي من مجموعة الكوماندوز المكونة من 10 أشخاص التي نفذت المجزرة التي أوقعت 130 قتيلًا، وما يزيد على 350 جريحاً. أما التسعة الآخرون، وبينهم من جاء من سوريا خصيصاً للمشاركة في العمليات بانغة التعقيد التي نظّمها وتبناها تنظيم داعش في أوج تمدده الجغرافي وقوته العسكرية، فقد قتلوا إما في مواجهات مع القوى الأمنية الفرنسية أو بعمليات تفجير انتحارية.

وكان من المفترض أن يقوم صلاح عبد السلام الذي لزم الصمت طيلة فترات التحقيق التي قامت بها الأجهزة الأمنية وقضاة التحقيق بتفجير الحزام الناسف الذي كان يحمله، إلا أنه عدل عن ذلك. وفي المرات القليلة التي قبل فيها الحديث إلى المحققين منذ القبض عليه في بروكسل، بعد 4 أشهر من عمليات باريس الدامية، أعلن أنه عدل عن تفجير حزامه ورماه في مكب للقمامة في باريس. وفي المقابل، فإن الأجهزة الفرنسية التي عثرت عليه وجدت أن عباءة بعبوته، وبالتالي لم يكن قابلاً للانفجار.

وعلى أي حال، وعلى الرغم من أن صلاح عبد السلام لم يقتل عملياً أحداً، ولم يشارك مادياً في أي من عمليات القتل الثلاثة التي جرت في قاعة باتاكلان للعرض الموسيقية، وعلى أرصفة المقاهي وسط العاصمة، وأمام الملعب الكبير الكائن في ضاحية سان دوني، فإنه سيواجه حكماً بالسجن مدى الحياة، علماً بأن فرنسا ألغت حكم الإعدام منذ ثمانينات القرن الماضي. وأبلغ التهم الموجهة إليه «المشاركة» في عمليات قتل، يعنى تحميلة وزن كل الذي حصل في تلك الليلة الرهيبة، والذي يعد من أكبر عمليات القتل التي عرفتها فرنسا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية. بيد أن النائب أن صلاح عبد السلام الذي تربى وشب في حي مولينك الشعبي في بروكسل، البالغ حالياً من العمر 31 عاماً، قد أدى دوراً رئيسياً في

## صلاح عبد السلام يواجه تهم التخطيط والمساعدة

# مذيع باجيكي ينشر مقابلة مع إرهابي مشتبه به في باريس

السلام من الضحايا الجنوبية لباريس بالسيارة بعد أن اتصل بهم في الساعة الأولى من يوم 14 نوفمبر، من بين المشتبه بهم الـ14 المقرر مظهرهم في أكبر محاكمة جنائية تشهدها فرنسا على الإطلاق، ومن المتوقع أن يستمر العمل مدة تصل إلى تسعة أشهر في منشأة شيدت لهذا الغرض في منطقة «إيل دو لا سيئي».

ويحاكم ستة آخرون غيابياً: خمسة يفترض أنهم نقوا حتفهم في العراق أو سوريا، وواحد مسجون في تركيا. يُعتقد أن عبد السلام، البالغ من العمر 31 عاماً، وهو مواطن فرنسي من مولينك بروكسل، أخرج في زئزئة مكونة من 10 رجال نفذوا هجمات باريس. قتل غالبيتهم أنفسهم، أو قتلوا على أيدي الشرطة.

شكوكنا تتزايد... تاكدت الشكوك فقط بعد اعتقال عبد السلام في حي مولينينك ببروكسل في 18 مارس (آذار) 2016، وما تلاه من تسيير لوسائل الإعلام لمحادثة بين وسجينين آخرين في سجن بروج.

ذكر عبد السلام لمهدي نموش، الذي قتل أربعة أشخاص في هجوم عام 2014 على المتحف اليهودي في بروكسل، ومحمد بقالي، العضو المزعوم في الفريق اللوجيستي المسؤول عن هجمات باريس، إنه تحدث إلى مراسل إذاعي أثناء وجوده مع شركائه محمد عمري وحمرزة عطو. وأضاف: «عندما بدأنا نرى صور الدوائر التلفزيونية المغلقة من محطة البزتين، حيث توفي عبد السلام مع العماري وعطو، بدأت

بصرحة، كنا نظن أن الأمر كله مبالغ فيه»، ولكن بعد ذلك فهمنا الهدف من كلمة ماذا (ماذا) كل هذه النقاط التفتيشية. بعد ذلك علمنا السبب... في ذلك الوقت، لم يكن اسم عبد السلام قد تم تعميمه على الشرطة كمشتبته به محتفل في الهجمات، وسمح للرجال بمواصله طريقهم. قامت ليجراند بتحرير موضوعها الذي بلغت مدته 90 ثانية، الذي تضمن مقابلة مع «ثلاثة شبان من أصل شمال أفريقي، ولم تفكر في الأمر أكثر حتى بدأت تظهر تفاصيل رحلة عبد السلام، والتفزيونية المغلقة من محطة البزتين، حيث توفي عبد السلام مع العماري وعطو، بدأت

الشرطة بفحص بطاقات الهوية وتفطيش السيارات في إحدى نقاط التفطيش العديدة التي أقيمت بين فرنسا وبلجيكا في الساعات التي تلت الهجمات. وقالت ليجراند، «لا أتذكر طراز السيارة أو اللون». فقط ما أتذكره أن كان بداخلها ثلاثة شبان بدوا متعجبين للغاية، بدت وجوههم بالية. كان الشخص الموجود في الخلف ملفوفاً بسترة مفتوحة أو لحاف، حسب «الغارديان» البريطانية أمس. تذكر ليجراند أن الرجال «لم يكونوا ووديين، لكنهم أجابوا على أسئلتى أثناء فحص بطاقات هويتهم. ولكن بمجرد أن استعدوا أوراقتهم، طلعوا المحادثة وانتهى الأمر». ولدى سؤالهم عن رأيهم في نقاط التفطيش، أجاب الثلاثة في تناوع سريع: «هذه هي نقطة التفطيش الثالثة... الثالثة.

قبل يوم من محاكمته في العاصمة الفرنسية، بثت الإذاعة العامة البلجيكية مقابلة مع المفذ المزعوم لهجمات باريس الإرهابية شجعت أثناء فراره من فرنسا في أعقاب مذبحه عام 2015. يواجه صلاح عبد السلام و19 آخرون تهم التخطيط والمساعدة وتنفيذ الهجمات الانتحارية بالأسلحة النارية في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) على ملعب فرنسا وحانات ومطاعم وقاعة حفلات «باتاكلان» التي أسفرت عن مقتل 130 شخصاً وإصابة 490 آخرين. وذكرت قناة الإذاعة البلجيكية أن مراسلتها يكتبها في «هاينوا»، شارلوت ليجراند، قد أجرت مقابلات مع سائقي السيارات أثناء قيام

تندن، «الشرق الأوسط»، قبل يوم من محاكمته في العاصمة الفرنسية، بثت الإذاعة العامة البلجيكية مقابلة مع المفذ المزعوم لهجمات باريس الإرهابية شجعت أثناء فراره من فرنسا في أعقاب مذبحه عام 2015. يواجه صلاح عبد السلام و19 آخرون تهم التخطيط والمساعدة وتنفيذ الهجمات الانتحارية بالأسلحة النارية في 13 نوفمبر (تشرين الثاني) على ملعب فرنسا وحانات ومطاعم وقاعة حفلات «باتاكلان» التي أسفرت عن مقتل 130 شخصاً وإصابة 490 آخرين. وذكرت قناة الإذاعة البلجيكية أن مراسلتها يكتبها في «هاينوا»، شارلوت ليجراند، قد أجرت مقابلات مع سائقي السيارات أثناء قيام

## تركيا تدعو أميركا إلى قبول «الأمر الواقع» بشأن منظومة «إس - 400»

### بشأن منظومة «إس - 400»

أي وقت. وكان الكسندر أيسخيف، رئيس وكالة تصدير الأسلحة الروسية (روسبورون إكسپورت) أعلن مؤخرًا، أن الدفعة الثانية من صواريخ «إس - 400» ستتحج قريباً إلى تركيا.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان: «الأسبوع قبل الماضي السناء من ترددين بشأن التصريح على الدفعة الثانية من صواريخ «إس - 400» من روسيا أو حول موضوعات مماثلة... لقد اتخذنا العديد من الخطوات مع روسيا فيما يتعلق بالمنظومة أو غيرها من مسائل التصنيعات الدفاعية»، واتكفى إردوغان بالقول، إنه سيبحث الموضوع خلال لقاء قريب مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، لكنه لم يقدم تفاصيل أو يحدد مواعيد لإبرام اتفاق جديد.

وقبل أيام، تحدث مسؤول كبير ونفت مصادر في صناعة الدفاع التركية طلب أنقرة التزود بدفعة ثانية من منظومة الدفاع الجوي الصاروخية الروسية «إس - 400»، لكنها أبتت الباب مفتوحاً أمام احتمال التفاوض عليها في طلبوا ذلك، من دون تحديد العدد، سيبدأ «هذا الأسبوع»، وأنه مع فترة أربعة أسابيع بين الجرعتين، سيتم تطعيم المندوبين بحلول بداية المؤتمر.

وأوضح الكوك شارما رئيس «كوب 26»، «لقد أرجى المؤتمر لمدة عام، ونحن نعلم جيداً أن تغير المناخ لا يأخذ إجازة». وتابع «يضيء التقرير الأخير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ على ضرورة عقد مؤتمر الأطراف في نوفمبر، من أجل السماح لقادة العالم بالاتحاد ووضع التزامات حاسمة للتصدي لتغير المناخ».

في مارس (آذار) الماضي، بان صفقة شراء منظومة «إس - 400» هي مسألة محسومة بالنسبة لتركيا.

وتسبب اقتناء تركيا المنظومة الروسية في تعكير صفو علاقة تركيا مع الولايات المتحدة، التي تقول، إن الأسلحة الروسية قد تهدد تكنولوجيا الناتو، وإن عملية الشراء لا تتفق مع التزامات أنقرة كعضو في الحلف. واستبعدت الولايات المتحدة تركيا من برنامج لشراء مقاتلات «إف - 35»، وقررت عقوبات على مستشارية التصنيعات الدفاعية لثمة الصواريخ الروسية بقيمة 2,5 مليار دولار في عام 2019، وهددت بمزيد من الإجراءات في حالة تقبل هذا الأمر كصفقة مكتملة»، مشيراً إلى أن بلاده على استعداد أيضاً لاقتناء منظومة «باتريوت» الأمريكية إذا توفرت الشروط المناسبة.

ولفت جاويش أوغلو إلى أنه أبلغ نظيره الأميركي أنقوني بليكنز، خلال لقائهما في بروكسل على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)

أنقرة: سعيد عبد الرازق

العام نجفاسه، على الرغم من أشهر الاحتجاجات الدامية.

ولم ترد أنباء رسمية عن سقوط قتلى بعد الانقلاب، لكن النسخة الإلكترونية من صحيفة «عينيا نيوز» أوردت مقتل خمسة أشخاص على الأقل في صفوف القوات الرئاسية.

وحاول حكام كوناكري الجدد طمأنة الشركاء والمستثمرين الأجانب وكذلك مواطنيهم، وتعهد دوميويا الاثنين خلال أول ظهور علني له بأحترام جميع العقود الاقتصادية والمنجمة الوقعة وأنه لن يكون هناك «مخلات مطاردة».

أنه «يجب على الولايات المتحدة أن تقبل هذا الأمر كصفقة مكتملة»، مشيراً إلى أن بلاده على استعداد أيضاً لاقتناء منظومة «باتريوت» الأمريكية إذا توفرت الشروط المناسبة.

ولفت جاويش أوغلو إلى أنه أبلغ نظيره الأميركي أنقوني بليكنز، خلال لقائهما في بروكسل على هامش اجتماعات وزراء خارجية دول حلف شمال الأطلسي (ناتو)

تضمن مسؤولياته ذات الأولوية إنشاء مؤسسات شرعية قادرة على تنفيذ الإصلاحات التي يمكن أن تقود البلاد بسرعة إلى المصالحة مع «القانون». وكان أعلن حزب ديبالو، اتحاد القوى الديمقراطية في غينيا، استعادة مقره ومكاتبه في ضواحي كوناكري الاثنين، بعد أن كانت قوات الأمن قد أغلقتة غداة إعادة انتخاب كوندري لولاية ثالثة في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، والتي عارضها اتحاد القوى الديمقراطية بشدة.

وتقول القوات الخاصة الغينية بقيادة دوميويا إنها ألقت القبض على رئيس الدولة لوضع حد «لسوء الإدارة المالية والفساد والقمع المستشري (...)

والانقلاب هو المحطة الأخيرة من تاريخ متقلب جدا في هذا البلد الذي تعاقبت على السلطة فيه أنظمة استبدادية ودكتاتورية منذ استقلاله عام 1958. وشهد الكثير من الأعمال العنيفة التي نفذتها قواته المسلحة.

عيناوا عسكريين حكماً للأقاليم... وقمة استثنائية لـ«إيكواس»

## الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين

الانقلابيون في غينيا يتعهدون إطلاق المعارضين السياسيين



## أفضل حلاق في الشارع!



طارق الجميد

منذ الانسحاب الأميركي من أفغانستان وعودة «طالبان» للحكم وأنا أسأل كل من تحدثت معهم من المختصين والمهتمين: هل أنتم قلقون الآن على ما يمكن أن ينتج من مفاوضات فيما بين الولايات المتحدة، والغرب، وإيران حول الملف النووي؟ ولم أسمع إجابة مقنعة، بل إن سير الأحداث وكذلك التصريحات الأميركية كلها تدفع المتابع إلى مزيد من القلق؛ فالتصريحات الأميركية لا تخرج عن كليتها واحدة وهي: ضرورة الحل الدبلوماسي!

ولا أحد يرفض الحل الدبلوماسي على الإطلاق، لكن كيف؟ هل هو على الطريقة التي تمت في أفغانستان؟ أي تحديد موعد انسحاب بعد اتفاق لم يعلن مضمونه، ولا بنوده الواضحة، ثم انسحاب والعودة إلى المربع صفر؟ من يتابع التصريحات والتحركات الأميركية في المنطقة، وحول المنطقة لا يرى خطأ، ولا عملاً استراتيجياً، بل

مكاسب لأفغانين، ولو النساء والمجتمع المدني هناك. وعليه فمن الذي يضمن ألا يكون اتفاق فيينا على حساب العراق، أو لبنان، واليمن؟ أو ألا يكون اتفاق فيينا مشابهاً للاتسحاب الأميركي من أفغانستان؟ ولا مشكلة في الانسحاب الأميركي من المنطقة، بل المشكلة هي في منح إيران ما لا تملكه، ولا تستحقه. ومن يضمن لو خرج بشار

## من يتابع التصريحات والتحركات الأميركية في المنطقة وحول المنطقة لا يرى عملاً استراتيجياً بل حديثاً فقط على «حلول دبلوماسية»

الاراضي السعودية. والحقيقة أن المواقف والتصريحات الأميركية لا تعني شيئاً بعد الانسحاب من أفغانستان، وتسليم البلاد لـ «طالبان»، مرة أخرى من دون ضمانات للحفاظ على أي

صحيفة «ول ستريت جورنال» الأميركية إلى كتابة افتتاحية قوية، ويعنوان لافت: إذ عنونت الصحيفة افتتاحيتها بـ: «أو ماذا...؟» منتقدة تصريحات الخارجية الأميركية المتساهلة مع الاعتداءات الحوثية ضد

## الأسئلة التي تزيدنا جهلاً



توفيق السيف

لمسألة التقدم كبير شأن في تلك النقاشات، فقد انحصرت في الرد على دعاوى الغرب ومساغيبه للنفوذ في العالم الإسلامي. وتبعاً لذلك تحول موضوع التقدم إلى عنوان للجدل في موضوع مختلف تماماً، هو علاقة المسلمين بالغرب.

أدى الاختلاط بين هذين النخاشين، إلى إهمال تام لمسألة التقدم كموضوع مستقل، له شروطه وحاجاته وسياقه الخاص. واطن أن هذا كان من

يعلم العقلاء، أن علاقات الأمم (حتى المتعدية منها) تتغير بين زمن وآخر، تبعاً لتغير الظروف والمصالح وموازين القوة. لكننا - لسبب الوارد أعلاه - جمدنا هذه العلاقة في صورة واحدة هي العداوة، حتى أن فقهاء المسلمين اتفقوا قولاً واحداً على حرمة السفر إلى تلك البلاد، إلا حاجة ماسة، وليس للتعرف والتسالم والتعلم وعمران الأرض، كما هو حكم العقل، فضلاً عما نعرفه من

## العلاقة مع الغرب قد تلبست رداء الدين وفُسرَت في سياق الصراع بين الأديان والنقاش اقتضى مسبقاً أن التأخر والتقدم مرتبطان بالدين

يتحرك البشر إلى الأمام، وأضيف إلى هذه الرزية، أن العلاقة مع الغرب قد تلبست رداء الدين، وفُسرَت في سياق الصراع بين الأديان، كما استدعى التصوير الوارد في النص الديني، كوصف نهاي هذه العلاقة.

اعظم الرزايا التي ابغلي بها العرب والمسلمون، في حاضرهم وماضيهم، فحين تهمل مسألة التقدم، فإنك ستنتصرف - شئت أم أبيت - إلى تقديس الماضي، وستحول حاضرنا إلى امتداد للماضي، فتتفق عنوان انتعاش موقعك من التاريخ، بينما

## البيانات الخاصة بـ«كوفيد» متضاربة بل ومضلة

لا يزال الأشخاص، الذين تلقوا اللقاح في بداية العام الحالي، يتمتعون بقد جيد من الحماية من هذا الفيروس، بل وفرصة أكبر للوقاية من الإصابة بمرض خطير والوفاة.

ربما ما زلت تتساءل عن مدى فاعلية اللقاح الذي تلقيته، لكن مثل بعضنا جرعة واحدة من اللقاح، في حين تلقى آخرون جرعتين، وتبينت فاعلية وتأثير اللقاحات في عالم ينتشر فيه المتحور «دلتا».

يبود أنه لا يمر يوم من دون أن تظهر دراسة خاصة بـ«كوفيد - 19» تخبر بعض القلق. تشير إحدى الدراسات على سبيل المثال إلى أن الأجسام المضادة، التي يساعد لقاح «موديرنا» على إنتاجها، تبلغ ضعف الأجسام المضادة التي ينتجها لقاح «فايزر»، في حين توضح دراسة أخرى أن الإصابة بفيروس «كوفيد» السابق تقي من الإصابة بالمتحور «دلتا» أكثر مما تقي منه جرعة «فايزر».

ويقول علماء في جنوب أفريقيا إن المتحور الجديد ربما يكون قد «زاد من قدرة الفيروس على الانتشار». ورغم هذا السبيل من المعلومات لا تزال البشرية تجد صعوبة في الإجابة عن عدد لا يحصى من الأسئلة المتعلقة بفيروس «كوفيد»، ومنها: هل أصبحت الحالات المصابة رغم تلقيها اللقاح اعتيادية؟ وهل تحتاج إلى جرعة تعزيرية؟ وهل

## ليبيا... بين خطوات التسامح والتحالف



جبريل العبيدي

خطوات مهمة جرت في ليبيا، منها إطلاق سراح معتقلين وسجناء يعود بعضهم «لأنصار» النظام السابق، ومنهم النجل الثاني للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ودعوات للكشف عن قبر معمر القذافي وتسليم جثمانه المخفي لأكثر من 10 سنوات.

خطوات رأى فيها بعض طريفاً نحو التسامح والمصالحة، بينما شكك فيها بعض واعتبرها محاولة للتأثير على الانتخابات بإعادة ترتيب قوائم الأصدقاء والأعداء، ولا تمثل خطوة تسامح ومصالحة وطنية، بل مجرد تحالفات جديدة قد تعيد ربح الحرب من جديد.

فالمصالحة الوطنية في ليبيا تتطلب التسامح، كما عبر عنها شعار الأمم المتحدة: «لتلزم الأمم المتحدة تدعيم التسامح من خلال تعزيز التفاهم المتبادل بين الثقافات والشعوب». أي كانت التفسيرات المتضاربة، فإن إطلاق سراح أي معتقل أو سجين يعتبر خطوة مهمة نحو المصالحة الوطنية، التي هي من أهم ركائز دعم الاستقرار في البلد المنكوب بالحروب والتدخلات الأجنبية والحروب والفتوى، وبالوكالة وتحوله إلى معبر للهجرة غير القانونية.

الحاجة ماسة وملحة فعلاً للمصالحة الوطنية في ليبيا من أجل النهوض وصنع التقدم قبل قوات الأوان، بعد سنوات من الظلم والتهجير والنزوح والملاحقة والعقاب الجماعي، لم يفلح معها أصحاب قرار «حماية» المدنيين الذي يسببه أسقطت الدولة الليبية بطائرات الناتو، وليس فقط نظام القذافي.

الشروع في مصالحة وطنية شاملة والابتعاد عن اللغة الخشبية كالمطالبة بـ«كليب» حياً، فالتعنت وتغليب الذات على الوطن هو ما سيفسد أي مشروع للمصالحة الوطنية، ينطلق من بوابة جبر الضرر أو التعويضات عن فترة ظلم سابقة، ويعد خطوة أساسية للمصالحة والقبول والتسامح ونسيان الأم الماضي، فالأصل أن كل فعل خاطئ تسبب في ضرر للغير يوجب مسؤولية فاعله عن تعويض مُرض.

لا بد من تعويض السكان الذين تعرضوا للتهجير القسري وخاصة سكان بلدة تاورغاء، الذين سكنوا الكواخ الضعيف

الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

الماضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

المضي، الذي مرّ بلا حروب ولا قتال في ليبيا، استطاع الليبيون بعد عشر سنوات من نوي المدافع، سماع صوت الأذان وأصحا من دون أن تشوش عليه أصوات القذائف وأزيز الطائرات وجلبة المدافع وانفجارات، ولهبذا تعتبر فرصة نادرة لانطلاق مشروع ناضج للمصالحة الوطنية يُبنى على أساس حق المواطنة، لا الغالبية السياسية أو القبيلة، فأسلم نهج للتعايش في ظل وطن للجميع، هو التحرك من أي تعصب قبلي أو قومي أو إثني والتحرر من الشوفينية الإبتدئية، والابتعاد عن منهج التضامن والخصام.

وكيل التوزيع وكيل الاشتراكات والوكيل الاعلاني والمكاتب المقر الرئيسي

AL-KHALEEJIAH

Rabat: +212 37262616, +212 37260300

Kuwait: +965 2997799, +965 2997800

Riyadh: +966112128000, +966114401440

Washington DC: +1 202 6628825, +1 202 6628823

Dubai: +9714 3916500, +9714 3918353

Jeddah: +966126511333, +966126576159

Beirut: +96111 549002, +96111 549001

Cairo: +2023 7492996, +2023 7492855

Beirut: +96111 549002, +96111 549001

Amman: +9626 5539409, +9626 5537103

Khartoum: +2491 83778301, +2491 83785987

Dammam: +96613 8353838, +96613 8354918

10th Floor Building 7, Chiswick Business Park, 566 Chiswick High Road, London W4 5YG, United Kingdom, Tel: +4420 7831 8181, Fax: +4420 7831 2310, www.aawsat.com, editorial@aawsat.com



srmq  
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



د. عبد المنعم سعيد

إلى الفوضى والحروب الأهلية والتدخل من قبل الدول العظمى. قبل أكثر من عامين، جرى في هذا المقام طرح هذه الزاوية الخاصة بالأمن الإقليمي لخلق إطار إقليمي للتخلص من نزاعات المنطقة ووضعها على طريق الحل، وفي الوقت نفسه حماية عمليات الإصلاح الداخلية من الاعتداءات الخارجية، وأكثر من ذلك خلق علاقات تعاونية مفيدة بين جميع الأطراف. الآن يبدو الواقع الإقليمي مواتياً للتعامل مع الدول الإقليمية غير المشتركة لجميع الأطراف. المحفز الرئيسي لكل ذلك هو وجود نواة من الروابط العربية التي تسعى إلى الاستقرار داخل الدول العربية، كما هو متاح في العراق، ومواجهة الإرهاب كما هو مهدي للجميع، وفي الطريق دعم الإصلاحات الداخلية في الدول العربية بخلق أسواق واسعة، سواء أكان ذلك في شرق البحر المتوسط أو شمال البحر الأحمر. والأرجح أن الاقتراب من الواقع الإقليمي بدون الولايات المتحدة، ربما يكون أكثر فاعلية وتأثيراً.



د. محمد مجدي الدين

مع متطلبات التنمية المحلية، وأنه من خلال تأخيرها كعضو رئيسي في مجمع بنوك التنمية العالمية سيغلي من قيمة الارتكاز على بيانات دقيقة ومعلومات تفصيلية ومعرفية شاملة بأولويات عموم الناس في مناطق عمليات تمويل التنمية، وبأنها في هذا الشأن على نهج فاعل للتعاون مع الجهات المعنية، وبأنها في زرع جذوره رئيس البنك الأسبق الدكتور العتيق أحمد علي ونسب ثماره الرئيس السابق الدكتور بندر الحجار بدعم مخلص من إدارة البنك العليا وخبرائه. وأنه في ذلك كله سيستمر في إعلاء قيمة العلم في متابعة المستجدات وتقديم الحلول العملية والفعالة منصات إدارة المعرفة والاستفادة من البات المشاركة والتعاون بين الدول الأعضاء ومؤسساتها مع متطلبات التنمية المحلية، وذلك الفرص الكامنة من خلال التمويل بالمشاركة والاستثمار المباشر كبديل عن الإفراط في الاقتراض. وأكد أن من مزايا عمل البنك قدرته على دمج الإبعاد الاقتصادية والاجتماعية للتنمية وتطبيقها في مناطق وقطاعات بحجم عنها سيزداد أثره التنموي من خلال زيادة نطاق تمويله مع سرعة أكبر في إنجاز مراحل البت في تمويل مشروعات التنمية وتقديم الاستشارات والمساعدات الفنية. وفي هذا الشأن سعدت بما أعلنه رئيس البنك الجديد واسع الخبرة الدكتور محمد الجاسر من موافقة مجلس المحافظين على زيادة رأسماله، بما سيكفنه من تعزيز قدراته وحشد موارد مطلوبة من الأسواق المالية وتوجيهها أيضاً لتحتاجها أولويات التنمية. وأحسب أن البنك، وفقاً لما ذكره رئيسه من أولويات سبعة أوردتها في كلمته، سيساند جهود الدول التي تعاف أكثر شمولاً واعتماداً على التحول الرقمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، التي تراجعت مؤشراتنا في جل الدول الأعضاء بعد الجائحة، وقد كانت متواضعة الأداء فيها قبلها إلا قليلاً.

في ظل أجواء المخاطر الراهنة، وتحتجيب مخاطرهم والتأمين على أنشطته ودفع تمويل التجارة خاصة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وقد تناول الرؤساء التنفيذيون للاندراج المساندة للقطاع الخاص بالبنك في الجلسة المشار إليها برامج التمويل المتاحة، واستخلصت من مداخلتهم إراكاً عالياً للدور المنوط بمؤسساتهم

المعتمدة عليها وأساليب النقل والتوزيع والتسليم. وفانيتها الاقتصادية والاجتماعي في كثير من الدول العربية المعنية، وفي المتحدة والبحرين، ثم لحقت بهما المغرب والسودان، أعادت تشكيل بيئة ومناخ الصراع الإقليمي التي جرت منذ عام 2015، وعلى مدى نحو 7 سنوات، خلقت حالة من النمو والتقدم الذي أصبح في حد ذاته دافعاً

للمشكلات. هذا الدافع يستند إلى اتجاه الإصلاح الشامل الاقتصادي والاجتماعي في كثير من الدول العربية المعنية، وفي المتحدة والبحرين، ثم لحقت بهما المغرب والسودان، أعادت تشكيل بيئة ومناخ الصراع الإقليمي التي جرت منذ عام 2015، وعلى مدى نحو 7 سنوات، خلقت حالة من النمو والتقدم الذي أصبح في حد ذاته دافعاً

## مصالحات إقليمية

اللبيبية ومنطقة شرق البحر المتوسط. كان محيطاً بهذه التغييرات ما بات واضحاً من تغيرات ناجمة عن الخروج الأميركي من الإقليم، وما ترتب عليه من سعي الدول الإقليمية إلى تولي أمرها بذاتها وخلق مناخ موات لترتيبات الأمن الإقليمي، وسوف نتحدث عنها بعد قليل. لم يعد هناك كثير من الخيارات إلا أن تأخذ دول الإقليم

التواصل المصري التركي من خلال زيارة دبلوماسية رفيعة المستوى مقابل زيارة مماثلة كان وفد تركي قد قام بها إلى القاهرة. وعلى المنوال نفسه، جرت اتصالات إماراتية تركية، وصلت إلى القمة من البلدين. كان أصل التغيير كامنًا فيما عرف ببيان مؤتمر «العلاء» أثناء انعقاد قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي سعت

والآن، رغم الانسحاب الأميركي من الاتفاق تحت إدارة ترامب في عام 2018، فإنها حالياً تعود إلى المفاوضات من أجل إحياء الاتفاق النووي مرة أخرى. تفاصيل ذلك ومستقبله سوف يظل رهن المتابعة والمراقبة، لكن ما يهيمنا أن عودة الاتفاق مرة أخرى سوف يستكمل صورة الولايات المتحدة التي تتجنب المواجهات العسكرية، بينما تنظر إلى السياسة الدولية من زاوية الدبلوماسية والقدرات الاقتصادية.

تغيرات كثيرة تجري حالياً في خريطة الشرق الأوسط، ليس بتغيير حدود الدول، وإنما بتحويلات عميقة تعيد ترتيب المصالح السياسية وسقوفها. ولعل أكثر هذه التغييرات ظهوراً تلك الحالة من الانسحاب الذي أجرته الولايات المتحدة من أفغانستان، وما اتفقت عليه مع العراق أن يكون انسحابها قبل نهاية العام، وما هو جائز حدوثه خلال نفس الفترة، من انسحاب ما تبقى من قوات في سوريا.

هذا الخروج من إقليم، تعودت واشنطن على البقاء فيه، وبالتحديد منذ أحداث 11 سبتمبر (أيلول) 2001، يقلب كثيراً من موازين القوى في المنطقة، والمرجح في العالم، ما يهيمنا هو أن الدور الذي كانت تلعبه الدولة العظمى قد تراجع، وهي التي كان لها وجود وحضور في قضايا المنطقة كلها، من الصراع العربي الإسرائيلي، إلى قضية انتشار الأسلحة النووية، وأخرها التعامل مع سعي إيران لامتلاك السلاح النووي، ما قاد إلى اتفاق مع أميركا، ومعها الدول الكبرى عام 2015.

التغيير الموازي للحرقة الأميركية هو اتجاه لدى دول المنطقة نحو التصالح والتهدئة، كانت ذروته الأخيرة متمثلة في مؤتمر بغداد الأخير الذي ربما كان لدعم العراق في مواجهة تحديات مقلقة، لكنه كان أيضاً أداة لفتح طريق من المصالحات بين دول المنطقة. ظهر ذلك في الدور العراقي لفتح طريق الاتصالات بين المملكة العربية السعودية وإيران، وفي اللقاء الذي تم بين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وأمير قطر تميم بن حمد آل ثاني، وفيما ظهر من اتفاق بعد المؤتمر على

## المحفز الرئيسي لكل ذلك هو وجود نواة من الروابط العربية التي تسعى إلى الاستقرار داخل الدول العربية ومواجهة الإرهاب المهدد للجميع

نحو تسكين البيئة الإقليمية، وإعطاء الفرصة لعملية الإصلاح لكي تحقق مزيد من التحديث والتقدم. مثل هذه الحالة من المنطقة، وحرمة التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وباختصاص شديد الأمتثال للقواعد التي جرى التوافق عليها في الوثائق الرئيسية للتعامل مع الدول الإقليمية من خلال حلول إقليمية

المباشرة مع الدول الإقليمية غير العربية؛ إيران وتركيا وإسرائيل. وجرى هذا التعامل من خلال اتجاهين: أولهما تبنته مصر لإنشاء منتدى للغاز لشرق البحر المتوسط الذي يضم مصر وإسرائيل والأردن وفلسطين وقبرص واليونان وإيطاليا، والذي لا يخلق مصالح خاصة بالطاقة فقط، وإنما بالصناعات

إليه المملكة العربية السعودية، ووضع الأساس لانهاء ما كان يسمى «الأزمة القطرية». تفاصيل الأزمة وما جرى فيها، ومن كان مسؤولاً عنها سوف يكون مجالاً للمؤرخين. لكن الأمر المهم هنا هو تراجع حدة الأزمة بصفة عامة. والمشكلة هي مظاهر التوتر الإعلامي، وقطع العلاقات الدبلوماسية، والاحتكاكات الجيوسياسية على مسرح الأزمة

المباشرة مع الدول الإقليمية غير العربية؛ إيران وتركيا وإسرائيل. وجرى هذا التعامل من خلال اتجاهين: أولهما تبنته مصر لإنشاء منتدى للغاز لشرق البحر المتوسط الذي يضم مصر وإسرائيل والأردن وفلسطين وقبرص واليونان وإيطاليا، والذي لا يخلق مصالح خاصة بالطاقة فقط، وإنما بالصناعات

المباشرة مع الدول الإقليمية غير العربية؛ إيران وتركيا وإسرائيل. وجرى هذا التعامل من خلال اتجاهين: أولهما تبنته مصر لإنشاء منتدى للغاز لشرق البحر المتوسط الذي يضم مصر وإسرائيل والأردن وفلسطين وقبرص واليونان وإيطاليا، والذي لا يخلق مصالح خاصة بالطاقة فقط، وإنما بالصناعات

المباشرة مع الدول الإقليمية غير العربية؛ إيران وتركيا وإسرائيل. وجرى هذا التعامل من خلال اتجاهين: أولهما تبنته مصر لإنشاء منتدى للغاز لشرق البحر المتوسط الذي يضم مصر وإسرائيل والأردن وفلسطين وقبرص واليونان وإيطاليا، والذي لا يخلق مصالح خاصة بالطاقة فقط، وإنما بالصناعات

## رسائل ما وراء النهر

وعلاقتها الخارجية. فهي تعني زيادة مؤشرات الفقر المدقع الذي وقع في برانته أكثر من 120 مليون في الدول النامية، 80 في المائة منهم في دول متوسطة الدخل. كما تعني عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات التعليم والرعاية الصحية ونفسي الأوبئة وتحوير فيروساتها المعدية التي لا تعترف بالحدود الدولية، وإن حصدت مداخلها. كما تؤثر على معدلات البطالة، إذ تقدر منظمة العمل الدولية بقاء 200 مليون متعطل خارج سوق العمل، بما يدفع زيادة حالات الهجرة غير المشروعة، فضلاً عن ارتفاع احتمالات الاحتقان الداخلي والنزاعات عبر الحدود.

النامية بعدما كان نمو التجارة يبلغ ضعف نمو اقتصاد هذه الدول قبل الأزمة المالية العالمية في 2008. واليوم بعد أزمة كورونا تزداد مشكلة التباعد حدة؛ ففي حين يقدر النمو الاقتصادي العالمي لهذا العام بحوالي 6%، نجد أن نمو أغلب اقتصادات الدول النامية والأسواق الناشئة التي تنتمي لها الدول الأعضاء ببنك التنمية الإسلامي يقل عن متوسط النمو العالمي. ويرجع ذلك إلى قدرة الدول المتقدمة في ضخ تسهيلات مالية وتقديم تيسيرات كبيرة لدعم اقتصاداتها وما قامت به من عمل ضخم لتوفير اللقاح لمواطنيها. فرغم أن دول المجموعة تشكل 25 في المائة من سكان العالم إلا أن نصيبها من اللقاحات يقل عن 10 في المائة

التمويل والاستثمار والمشاركة فيها. وكان هناك حرص على أن تكون الاجتماعات بالخصوص الشخصي، وهو أمر لم يعد مألوفاً منذ بداية جائحة كورونا العام الماضي، وكان لافتاً لانتباه الاستجابة العالية للمشاركة على مستوى رفيع من التمثيل لوفود الدول والمنظمات الدولية والقطاع الخاص بما يعكس اهتماماً بدور البنك وتقديرًا للدولة المضيف، رغم ما في السفر من مشقة في ظل قيود التوقي من الوباء.

وتأتي اجتماعات البنك الإسلامي للتنمية هذا العام في ظل أجواء اقتصادية عالمية عالية المخاطرة وتطورات سياسية دولية شديدة الخطورة. ولا يمكن بحال تجاهل الأبعاد الإقليمية لهذه التطورات، خاصة أن مناقشات المجتمعين تدور في أحد بلدان الجوار لأفغانستان، وبمناخية للمناقشات ومن خلال مشاركتي بإحدى الجلسات التي خصصت لمناقشة دور القطاع الخاص يمكن استخلاص خمس رسائل:

## سواء كان المرء وراء النهر أو أمامه فإنه لن يستحم فيه مرتين كما قال الفيلسوف اليوناني هيراقليطس فماء النهر دائم التغيير

من مرونة استخدام الأدوات النقدية والمالية خشية معالجة بالتضخم على حساب مزيد من البطالة المستشرية أو العكس، وهو ما يستلزم حكمة في صياغة الأولويات وشرحها لعموم الناس. الرسالة الرابعة: أن القطاع الخاص يستطيع أن يكون جزءاً

من مرونة استخدام الأدوات النقدية والمالية خشية معالجة بالتضخم على حساب مزيد من البطالة المستشرية أو العكس، وهو ما يستلزم حكمة في صياغة الأولويات وشرحها لعموم الناس. الرسالة الرابعة: أن القطاع الخاص يستطيع أن يكون جزءاً

من مرونة استخدام الأدوات النقدية والمالية خشية معالجة بالتضخم على حساب مزيد من البطالة المستشرية أو العكس، وهو ما يستلزم حكمة في صياغة الأولويات وشرحها لعموم الناس. الرسالة الرابعة: أن القطاع الخاص يستطيع أن يكون جزءاً

من مرونة استخدام الأدوات النقدية والمالية خشية معالجة بالتضخم على حساب مزيد من البطالة المستشرية أو العكس، وهو ما يستلزم حكمة في صياغة الأولويات وشرحها لعموم الناس. الرسالة الرابعة: أن القطاع الخاص يستطيع أن يكون جزءاً

من مرونة استخدام الأدوات النقدية والمالية خشية معالجة بالتضخم على حساب مزيد من البطالة المستشرية أو العكس، وهو ما يستلزم حكمة في صياغة الأولويات وشرحها لعموم الناس. الرسالة الرابعة: أن القطاع الخاص يستطيع أن يكون جزءاً

من مرونة استخدام الأدوات النقدية والمالية خشية معالجة بالتضخم على حساب مزيد من البطالة المستشرية أو العكس، وهو ما يستلزم حكمة في صياغة الأولويات وشرحها لعموم الناس. الرسالة الرابعة: أن القطاع الخاص يستطيع أن يكون جزءاً



الولايات المتحدة  
وحروبها القادمة

صموئيل موين\*

في كلمة القاها مؤخرًا، وصف الرئيس بايدن قراره بالانسحاب من أفغانستان برغبته في إنهاء «الحرب اللانهائية». ولكنه وعد أيضًا بأن بلاده سوف تواصل مكافحة الإرهاب في أفغانستان وبلدان أخرى. وقال إن الواقع اليوم أننا «لا نحتاج إلى حوض حرب برية لتحقيق ذلك».

في هذا الخطأ أوضح الرئيس بايدن ما كان واضحًا بالفعل. مع خروج آخر القوات الأميركية من البلاد الآن، يصبح من الواضح ما هو إرث الولايات المتحدة للعالم على مدى السنوات العشرين الماضية: شكل جديد مثير للقلق من أشكال محاربة الإرهاب، ولكنه في الوقت نفسه إنساني ولا نهاية له. أسفر ذلك عن تغيير التقاليد الأميركية في صناعة الحروب، والانسحاب من أفغانستان هو في الواقع خطوة أخيرة في هذا التحول.

إن الرغبة في خوض حرب أكثر إنسانية لم تكن لتصبح منطقية بالنسبة للأجيال السابقة من الأميركيين. كان القتال الأميركي الذي نشب في حروب مستمرة بلا هوادة ضد السكان الأصليين وحشياً حتى قبل أن يذهب إلى الخارج. وقد توسع نطاق أعمال العنف المماثلة لاحقاً ضد الفلبينيين في أول حملة إمبريالية لمحاكمة التمرد في المجادلة الخارج. ولم تسفر الحرب الجوية إلا عن تكثيف التقاليد الأميركية الوحشية، وفي الحرب العالمية الثانية، والحرب الكورية، و فيتنام، لم يتم احترام سوى أقل القليل من القيود، سواء من حيث المبدأ أو الممارسة. فالعدو الأسوي يقارن بانتظام بالأميركيين الأصليين - وكانوا أهدافاً مشروعة للعنف نفسه - من جانب المعلنين والجنود.

ولم تتغير هذه التقاليد بعد 11 سبتمبر (أيلول) 2001. في بعض الأحيان كان الشرق الأوسط يعامل باعتباره جبهة جديدة؛ وورد أن القوات التي قتلت أسامة بن لادن في عام 2011 أطلقت عليه اسم «جيريونيمو». ولكن في تلك المرحلة كانت الثقافة الأميركية قد ولدت بالفعل تقليد جديدًا، وهو التقليد الذي لا يزال يميز الحرب على الإرهاب.

لقد وُضع الأساس بعد حرب فيتنام، التي تركت العديد من الأميركيين يخلجون من العنف الذي تمارسه بلادهم في الخارج. وفي الوقت نفسه، كان النشاط العالمي يدفع باتجاه جعل قوانين الحرب، سواء كانت متجاهلة أو متساهلة من قبل، أكثر إنسانية في مضمونها وأكثر احتراماً في الممارسة العملية. وفي السبعينات، ولأول مرة، صيغ الالتزام بعدم استهداف المدنيين - لا سيما في عمليات القصف الجوي - على الورق، إلى جانب اشتراط وعلاوات الاستهداف تفرض نفسها بقوة على خرائط إقليم الشرق الأوسط: هل جاء قرار الانسحاب وفق سيناريو سابق التحضير، داخل الاستخبارات الأميركية ومراكز التفكير التابعة لها؟ أم أن الخروج الأميركي بات اختياراً إجبارياً جراء الخسائر المتلاحقة اقتصادياً وبشرياً؟ وما تداعيات غروب شمس واشنطن من سماء الحسابات السياسية في آسيا الوسطى، وهل يأتي هذا القرار ضمن لعبة الأمم في صراع الإرادة والنفوذ؟ وما انعكاسات هذا الانسحاب على الإقليم العربي؟ وهل تلتقط حركة طالبان أنفاسها من جديد لتعيد تموضعها السياسي والأيدولوجي في الداخل والخارج الأفغاني؟ وما تأثير عودة صعود طالبان على باقي التنظيمات والحركات التي تنتهج نفس

القتال بشكل أكثر إنسانية وقانونية كان أمراً حيوياً. أصبح القانون أكثر أهمية بالنسبة لعقيدة المقاتلين. وكما لاحظ المنظر السياسي مايكل والتر، فإن قواتنا المسلحة اكتشفت «فائدة الأخلاق»، التي كانت «شيئاً جديداً جذرياً في التاريخ العسكري». بحلول نهاية الحرب الباردة، بدأ المسار الجديد. حرب الخليج عام 1991 كانت أول نزاع دولي تفحصه هيومن رايتس ووتش من زاوية انتهاكات قانون الحرب، وأول نزاع ساعد فيه المحامون العسكريون على اختيار الأهداف. تلاشي الطاقة المضادة للحرب، والتي ألهمت حرب فيتنام. كما أدى تنامي النزاهة القانونية إلى تقيد قدرة العاملين في المجال الإنساني والجيوش على المجادلة حول ما إذا كانت الولايات المتحدة تتبع القواعد بالقدر الكافي، بدلاً من ذكر ما إذا كان ينبغي خوض الحروب في المقام الأول. وأصبحت الحروب الأكثر إنسانية مصاحبة لسياسة خارجية متزايدة في التدخل. لم تكن الحروب السابقة بحاجة إلى أن تبدو إنسانية لكي تحظى بالشرعية من عامة الناس، ولكن الحروب الجديدة عادت تحت مناهج أخلاقية متغير. في عصر ما بعد الحرب الباردة، كان كل من الحزبين السياسيين الأميركيين ملتزمًا استخدام القوة الأميركية على نحو أكثر احتراماً للمبادئ. وأصبحت مبادئ مثل الترويج للديمقراطية وحقوق الإنسان أساساً منطقية مفصلة لضافة النزعة العسكرية. ثم جاءت السنوات التي تلت 11 سبتمبر (أيلول) 2001. وقد أثار شبح التعذيب، مثل معاملة المعتقلين في المواقع السرية والاعتقالات في غوانتانامو، حساسية أخلاقية موازية، كانت الأهم بالنسبة للمعارضين داخل إدارة جورج دبليو بوش، فضلاً عن زمرة متنامية من النقاد في الخارج لا تتعلق بمكان نشوب الحرب ولا بمدى احترامها، وإنما بما إذا كانت العيّنات، وبالتالي التي تحكم السلوك قد احترمت من عدمه.

في أعقاب نشر صور سجن أبو غريب في أبريل (نيسان) 2004، ساءت القلق الإنساني في إزالة وصمة التعذيب والإهانات الأخرى من برنامج الحرب اللانهائية، وبالتالي إعادة تقييم هذا البرنامج: ففي نهاية المطاف، قد يؤدي انتقاد حرب بالتركيز على سلوكها الفظيع إلى نسخة مختلفة ومحسنة من تلك الحرب، بدلاً من إنهاؤها. وهذا هو ما حدث بالضبط.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## السعودية ومستقبل عالم أكثر خضرة



إميل أمين

الأرض إلى خيمة كروية قابلة للاشتعال، وزيادة كمية الأكسجين في الهواء؛ مما ينعكس على صحة البشر شكلاً وموضوعاً.

والثابت أن الذين لديهم علم من كتاب الأشجار والنباتات، يدركون خاصية «النخ»، تلك التي تعمل من خلالها على إنتاج بخار الماء؛ ما يساهم في تنقية الهواء من التلوث، وتالياً خفض درجات الحرارة، لا سيما في فصل الصيف. وللتشجير فوائد تحتاج إلى قراءات قائمة بذاتها، لا سيما في المناطق الصحراوية، فهو يعمل على تثبيت التربة، والحسد من الزحف الرمل، وبهذا تكون الدول على بدايات الطريق لمواجهة أحد أخطر إفسارزات التغيرات الكارثية للمناخ. ظاهرة التصحر، حيث تتضاءل مساحة الأراضي الصالحة للزراعة، لصالح الأراضي الصحراوية الرملية عديمة النفع. وعطفاً على ما تقدم، فإن الأشجار تقوم بدور مصدات الرياح الطبيعية؛ مما يساعد في زيادة خصوبة التربة بشكل كبير، كما أن هناك جانباً نفسياً لا يمكن إغفاله، فالإسكان ذات الكثافة الخضراء تزيد السعادة وتحد من الاكتئاب والضغط النفسي.

ما الذي ترسمه «مبادرة السعودية الخضراء» بالنسبة للمملكة بشراً وحرراً؟ حكماً، سوف تفتح هذه المبادرة الوطنية الطريق واسعاً أمام مستوى حياة جيد للأجيال المقبلة. تتلقى الجهود السعودية الحديثة في إطار محاربة الواقع الإيكولوجي المتهترئ، تقدراً كبيراً من دول العالم كافة، ولا سيما الولايات المتحدة، وقد جاءت زيارة المبعوث الأميركي الخاص للمناخ، جون كيري، إلى المملكة في يونيو (حزيران) الماضي لتؤكد على الشراكة الأميركية - السعودية، والتي تضمن التزاماً بمواجهة التحديات المتزايدة بجديّة وعلى وجه السرعة... الخلاصة... السعودية تقوم بدور تقدمي في الساحة الحادية عشرة لإنقاذ كوكب الأرض.

تتلقى الجهود السعودية الحديثة في إطار محاربة الواقع الإيكولوجي المتهترئ، تقدراً كبيراً من دول العالم كافة، ولا سيما الولايات المتحدة، وقد جاءت زيارة المبعوث الأميركي الخاص للمناخ، جون كيري، إلى المملكة في يونيو (حزيران) الماضي لتؤكد على الشراكة الأميركية - السعودية، والتي تضمن التزاماً بمواجهة التحديات المتزايدة بجديّة وعلى وجه السرعة... الخلاصة... السعودية تقوم بدور تقدمي في الساحة الحادية عشرة لإنقاذ كوكب الأرض.

تتلقى الجهود السعودية الحديثة في إطار محاربة الواقع الإيكولوجي المتهترئ، تقدراً كبيراً من دول العالم كافة، ولا سيما الولايات المتحدة، وقد جاءت زيارة المبعوث الأميركي الخاص للمناخ، جون كيري، إلى المملكة في يونيو (حزيران) الماضي لتؤكد على الشراكة الأميركية - السعودية، والتي تضمن التزاماً بمواجهة التحديات المتزايدة بجديّة وعلى وجه السرعة... الخلاصة... السعودية تقوم بدور تقدمي في الساحة الحادية عشرة لإنقاذ كوكب الأرض.

تتلقى الجهود السعودية الحديثة في إطار محاربة الواقع الإيكولوجي المتهترئ، تقدراً كبيراً من دول العالم كافة، ولا سيما الولايات المتحدة، وقد جاءت زيارة المبعوث الأميركي الخاص للمناخ، جون كيري، إلى المملكة في يونيو (حزيران) الماضي لتؤكد على الشراكة الأميركية - السعودية، والتي تضمن التزاماً بمواجهة التحديات المتزايدة بجديّة وعلى وجه السرعة... الخلاصة... السعودية تقوم بدور تقدمي في الساحة الحادية عشرة لإنقاذ كوكب الأرض.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

هل سنشهد مرحلة جديدة  
من تاريخ العالم؟

## مها محمد الشريف

تحتسب للفوضى المخطط لها ضد بلدانهم.

ستبدو آثار القلق أكثر بريقاً في سماء مظلمة داكنة في هذا الكوكب الصاخب بالفوضى والعنف، وفيه دلالات واضحة تجبر بان المناورات العسكرية الروسية الصينية العملاقة رسالة قوية تحمل معنى واحداً، وهو تعزيز التعاون العسكري بين روسيا والصين، ويأتي ذلك بسبب أخطاء كبيرة أعادت العالم أدرجه إلى الإرباب والصراع، وبلغت من السدّة بحيث دمرت المدن وتسببت في الكثير من الكوارث التي أودت بحياة الآلاف من الناس ودمرت أملاكهم، ويجري حالياً بعد انسحاب أميركا الغرب من أفغانستان بعد مرور 20 عاماً على الحرب هناك، أدى إلى تحطيم تلك الأضواء المبهرة في سماء العالم التي تدور في فلك القوة، ولكنها دخلت مسارات معقدة، وأهداف التنافس الخطيرة فرضت هذا الصراع، فالتاريخ الصيني والتحدي الاقتصادي كان الدافع وراء إصلاح الولايات المتحدة لسياساتها الاقتصادية بما يضمن استمرار التفوق الأميركي العالمي، والخوف الأميركي من الإزاحة من المركز الأول جعلها تغير من سياستها والدول الصناعية الأخرى.

فالدعم الحكومي الصيني الباهظ للصناعات المتطورة خلق المنافسة الشرسة وفرض هذا التحول في السياسة الاقتصادية الأميركية الذي كشف عن تنامي النفوذ والتأثير الصيني على الاقتصاد العالمي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تكبير المحاولة الروسية من إحباط إرث الاتحاد السوفياتي وتاريخه من جديد بعد الحرب على أوروبا الشرقية وإرث الحرب العالمية الثانية.

لقد اتضح أنه في غاية الصعوبة أن تتوصل إلى حقيقة بذاتها تصف ما حل بأفغانستان كله مرة واحدة، وبدلاً من ذلك نشاهد تقسيم هذه الحقيقة إلى قطع صغيرة، وبعد كبير من المشاهدات التي تتضمنها الفصول القادمة، فروسيا انتقدت في وقت سابق على لسان رئيسها، فلاديمير بوتين، الولايات المتحدة والغرب بسبب اتباعها سياسة «غير مسؤولة» سعت لـ«فرض قيم خارجية» على الأفغان، وأبدت روسيا اهتماماً كبيراً بالأزمة، مع استيلاء حركة «طالبان» على البلاد والمعارك المستعرة فيها.

وبالقدر نفسه ستبدل روسيا كل ما في وسعها لتوحيد جهودها لتطبيع الوضع في هذا البلد وإقامة علاقات حسن جوار ولكن تتطلع إلى معرفة غاية وأهداف «طالبان» أولاً، بعد أن اكتشفوا الفضاء المطلق الذي تسيطر عليه أميركا في أفغانستان، وهنا يمكن الاختلاف الكبير بين السياسة الأميركية والروسية، والصينية، الأمر الذي ينتج عنه قوى مؤثرة قابلة للانقسام، لا تتسق مطلقاً مع الواقع في الجانب المقابل ينحو المجال السياسي في اتجاه واحد وهو يفسر الأحداث بأنها تقرب من المجهول ويستغل هذه التطورات خصوم أميركا، روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران، وحتى هذه المحاور ليس لها معنى فيما حدث سوى أنها ستضي قدماً في تعزيز قدراتها العسكرية، تنتظره أو تتوقعه.

وهذا، وبعد استعراض فوضوي للانسحاب الأميركي، أعلنت الصين عن استراتيجيتها للدفاع الوطني الهادفة لتعزيز قواتها العسكرية وبناء جيش حديث ومتطور من الناحية التكنولوجية، وبالاعتماد على الذكاء الصناعي وتعزيز قدراتها البحرية، وطائرات مقاتلة ذكية من دون طيار، ومؤدة نجاح التجربة، الأمر الذي قد يهدد لاستخدامها في معارك المستقبل، ما من شك أن مدار ما يحدث خرج على هذا القياس الذي رسمته أميركا بابعاد خاصة ومواصفات معينة لكشف استعدادات الصين وروسيا لهذا النزال.

وما وصلت إليه الصناعات الحربية، وكله سيحدد نوعية العالم الذي سيستقبل ذلك الحدث، فقد أضحي الموت شعوراً ملازماً لإنسان اليوم إذا ظلت هذه القوى تحارب الحياة، وتصدع النزاعات لأنها تمتلك أعنى وسائل الدمار، وتسمح من القائمة السلام في غمار تفاؤلاً به. إنه المصير المخبا خلف هذا الانسحاب وترك الشعوب تواجه مصيراً لم تكن تنتظره أو تتوقعه.

هستيريا أصابت كل شيء، فلم تعد المفاجآت سارة، والملفات وضعت في خزانة الاستخبارات الأميركية، كما تقتضي العادة دوماً في كيفية الموت والدمار لبلد ما، فقد اهتز كل شيء، حتى تجاوزت الأحاديث المعنى، والمشاعر الداخلة تناثرت ولم تعد ترتبط بالأجساد، ولم يعد الشر يُضمر بل يوزع هدايا وهبات، ولم تعد الخرائط مفقودة ولا الجزر المهجورة بعيدة، ولم تعد التفاعات مؤثرة، عاصفة زمنية اجتاحت الكون، فلم يعد بالإمكان التفكير في العالم.

كل ذلك يتطلب خيالاً فوق العادة لإدراكه، فالبعيد الحقيقي هنا أن نفهم ما يجري كما ينبغي وإلى أين يتجه؟ بعد انسحاب أميركا الغرب من أفغانستان بعد مرور 20 عاماً على الحرب هناك، أدى إلى تحطيم تلك الأضواء المبهرة في سماء العالم التي تدور في فلك القوة، ولكنها دخلت مسارات معقدة، وأهداف التنافس الخطيرة فرضت هذا الصراع، فالتاريخ الصيني والتحدي الاقتصادي كان الدافع وراء إصلاح الولايات المتحدة لسياساتها الاقتصادية بما يضمن استمرار التفوق الأميركي العالمي، والخوف الأميركي من الإزاحة من المركز الأول جعلها تغير من سياستها والدول الصناعية الأخرى.

فالدعم الحكومي الصيني الباهظ للصناعات المتطورة خلق المنافسة الشرسة وفرض هذا التحول في السياسة الاقتصادية الأميركية الذي كشف عن تنامي النفوذ والتأثير الصيني على الاقتصاد العالمي، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تكبير المحاولة الروسية من إحباط إرث الاتحاد السوفياتي وتاريخه من جديد بعد الحرب على أوروبا الشرقية وإرث الحرب العالمية الثانية.

لقد اتضح أنه في غاية الصعوبة أن تتوصل إلى حقيقة بذاتها تصف ما حل بأفغانستان كله مرة واحدة، وبدلاً من ذلك نشاهد تقسيم هذه الحقيقة إلى قطع صغيرة، وبعد كبير من المشاهدات التي تتضمنها الفصول القادمة، فروسيا انتقدت في وقت سابق على لسان رئيسها، فلاديمير بوتين، الولايات المتحدة والغرب بسبب اتباعها سياسة «غير مسؤولة» سعت لـ«فرض قيم خارجية» على الأفغان، وأبدت روسيا اهتماماً كبيراً بالأزمة، مع استيلاء حركة «طالبان» على البلاد والمعارك المستعرة فيها.

وبالقدر نفسه ستبدل روسيا كل ما في وسعها لتوحيد جهودها لتطبيع الوضع في هذا البلد وإقامة علاقات حسن جوار ولكن تتطلع إلى معرفة غاية وأهداف «طالبان» أولاً، بعد أن اكتشفوا الفضاء المطلق الذي تسيطر عليه أميركا في أفغانستان، وهنا يمكن الاختلاف الكبير بين السياسة الأميركية والروسية، والصينية، الأمر الذي ينتج عنه قوى مؤثرة قابلة للانقسام، لا تتسق مطلقاً مع الواقع في الجانب المقابل ينحو المجال السياسي في اتجاه واحد وهو يفسر الأحداث بأنها تقرب من المجهول ويستغل هذه التطورات خصوم أميركا، روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران، وحتى هذه المحاور ليس لها معنى فيما حدث سوى أنها ستضي قدماً في تعزيز قدراتها العسكرية، تنتظره أو تتوقعه.

وهذا، وبعد استعراض فوضوي للانسحاب الأميركي، أعلنت الصين عن استراتيجيتها للدفاع الوطني الهادفة لتعزيز قواتها العسكرية وبناء جيش حديث ومتطور من الناحية التكنولوجية، وبالاعتماد على الذكاء الصناعي وتعزيز قدراتها البحرية، وطائرات مقاتلة ذكية من دون طيار، ومؤدة نجاح التجربة، الأمر الذي قد يهدد لاستخدامها في معارك المستقبل، ما من شك أن مدار ما يحدث خرج على هذا القياس الذي رسمته أميركا بابعاد خاصة ومواصفات معينة لكشف استعدادات الصين وروسيا لهذا النزال.

\* خدمة «نيويورك تايمز»

## أفغانستان... انسحاب الضرورة أم اختيار الفوضى



جمال الكشكي

نظرم - الصين وروسيباً، لدرجة وصلت لطرح وسائل الإعلام الأميركية سؤالاً يقول: لماذا تبقى هناك بين أفغانستان والصين - الروسيين في آسيا الوسطى، وجنوب القوقاز؟

تركت أفغانستان لتتحافظ على سلامة وأمن الفخاء الخلفي لروسيا والصين في آسيا الوسطى، وجنوب القوقاز؟

تركت أفغانستان لتتحافظ على سلامة وأمن الفخاء الخلفي لروسيا والصين في آسيا الوسطى، وجنوب القوقاز؟

تركت أفغانستان لتتحافظ على سلامة وأمن الفخاء الخلفي لروسيا والصين في آسيا الوسطى، وجنوب القوقاز؟

تركت أفغانستان لتتحافظ على سلامة وأمن الفخاء الخلفي لروسيا والصين في آسيا الوسطى، وجنوب القوقاز؟

تركت أفغانستان لتتحافظ على سلامة وأمن الفخاء الخلفي لروسيا والصين في آسيا الوسطى، وجنوب القوقاز؟

تركت أفغانستان لتتحافظ على سلامة وأمن الفخاء الخلفي لروسيا والصين في آسيا الوسطى، وجنوب القوقاز؟

تركت أفغانستان لتتحافظ على سلامة وأمن الفخاء الخلفي لروسيا والصين في آسيا الوسطى، وجنوب القوقاز؟





**بتشريف وحضور**  
صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي  
تحشين المشروع الأول من محطة شعاع للطاقة 3  
ضمن المرحلة الخامسة لهجوم محمد بن راشد آل مكتوم للطاقة الشمسية 900 ميغاواط

السعة الإنتاجية للمشروع الأول: 300 ميغاواط  
السعة الإنتاجية لكامل المحطة: 900 ميغاواط

التكلفة الاستثمارية للمحطة: 562 مليون دولار أمريكي  
إجمالي المستفيدين (عند الانتهاء من تنفيذ المحطة): 270 ألف وحدة سكنية

النثر البيئي لكامل المحطة: خفض 1.18 مليون طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً

رؤية  
2030  
المملكة العربية السعودية  
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

ACWA POWER  
كوا باور

## توقيع 22 مذكرة تفاهم وإبرام اتفاقية مشروع مشترك بإجمالي 24 مليار دولار توسع ضخهم في الاستثمارات الصناعية لـ «أرامكو السعودية»

الظهران: الشرق الأوسط

عمل ومهارات أفضل.

كشفت شركة أرامكو السعودية، أضخم مجموعة نخطوط وطاقة في العالم، أمس عن توسعات كبيرة في برنامجها للاستثمارات الصناعية، التي تطلق عليها (نماءات أرامكو)، بتوقيع 22 مذكرة تفاهم جديدة وإبرام اتفاقية مشروع مشترك بقيمة 90 مليار ريال (24 مليار دولار)، تركز على بناء القدرات في أربعة قطاعات هي: الاستخدام، والتفنية، والخدمات الصناعية، والمواد المتقدمة، ويهدف (نماءات) إلى الاستفادة من الفرص الواسعة المتاحة في السعودية لخلق قيمة جديدة ودفع عجلة النمو والتنوع الاقتصادي.

وقال رئيس مجلس إدارة أرامكو السعودية ياسر الرميان، أمس، إن الشركة تواصل ريادتها في تمكين وتعزيز البنية التحتية المستدامة والتقنية الصناعية في البلاد من خلال استثمارات واسعة النطاق وشراكات رئيسية، كبرنامج تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في المملكة (اكتفاء) وبرنامج (نماءات).

واستطرد: «لا شك أن مثل هذه المبادرات تساعد على دفع النمو الاقتصادي والتنوع بشكل أكبر، وضمان موثوقية أكبر لإمدادات الطاقة، وتوطين سلسلة الإمداد الصناعية بشكل فعال، وخلق فرص

عمل ومهارات أفضل. من جانبه، أفاد «رئيس أرامكو وكبير إدارييها التنفيذي» المهندس أمين حسن الناصر بأن برنامج (نماءات) يتيح فرصاً كبيرة للمشاركة في استراتيجيات تحقيق النمو المستقبلي والاستدامة، والإضطلاع بدور حيوي لزيادة القيمة المضافة في سلسلة توريد الطاقة والكيميائيات. وأضاف «يمكن لشركائنا الاستفادة من مجموعة كبيرة من الحوافز المالية وحوافز البنية التحتية عبر برنامج (شريك) الحكومي»، مشيراً إلى أن المبادرات ستسهم في دعم برنامج (نماءات)، وتشجيع زيادة الاستثمارات التي تعزز الجوانب التقنية والبيئية. واستطرد: «المملكة تتطور وتغير في شتى المجالات، وأرامكو السعودية تعزز بانها محرك رئيس ودعم لتمكين ودعم التغيير والتطوير لتحقيق الاستدامة والازدهار»، مؤكداً الثقة بأن القطاعات المستهدفة ستنتج فرصاً جذابة ومجزية لجميع الأطراف المستثمرة، وستسهم في تطوير منظومة صناعية وبيئية أعمال عالمية المستوى وسلسلة إمداد تنافسية داخل المملكة بالإضافة لتوليد الوظائف.

وتشمل مذكرات التفاهم 22 الجديدة ضمن برنامج (نماءات)، التوقيع مع شركة «سولفاي» المتابعة تطوير المواد اللاصقة المتقدمة

وتوطين سلسلة القيمة المركبة؛ وشركة (دي إتش إل) لسلاسل الإمداد - وهو اتفاق لتقييم جدوى إنشاء مركز مشتريات وخدمات لوجيستية صناعية يخدم المملكة



«أرامكو السعودية» توسع في توقيع استثمارات توليد القيمة المضافة في الصناعة (الشرق الأوسط)

الاستثمارات العامة»، لـ 3 مذكرات تفاهم منفصلة غير ملزمة لتقييم فرص احتجاز وتخزين الكربون (CCS) والشراكات المحتملة. وبحسب بيان صدر أمس،

وتم كذلك توقيع «إير ليكويد» و«هاليسبرتون» و«سنودوق» الاستثمارات العامة، و«بيكر هيويز» و«سنودوق» الاستثمارات العامة، و«ليند» و«شلمبرجير» و«سنودوق»

و«هاليسبرتون» و«سنودوق» الاستثمارات العامة، و«بيكر هيويز» و«سنودوق» الاستثمارات العامة، و«ليند» و«شلمبرجير» و«سنودوق»

و«هاليسبرتون» و«سنودوق» الاستثمارات العامة، و«بيكر هيويز» و«سنودوق» الاستثمارات العامة، و«ليند» و«شلمبرجير» و«سنودوق»

### اتفاقية لنقل خبرة التمويل الكورية إلى السعودية

الرياض: الشرق الأوسط

أعلن بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة السعودي، أمس، عن توصله لاتفاق تعاون مشترك مع البنك الصناعي الكوري، بالتعاون في مجال الاستشارات الاستراتيجية، وإدارة المخاطر، وإدارة الائتمان والبحث والتطوير وزيادة التمويل وتقديم حلول الدعم المبتكرة التي تسهم في نمو القطاع الأعمال.

وقوع الاتفاقية رئيس مجلس إدارة بنك المنشآت الصغيرة والمتوسطة محمد التويجري، ورئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي للبنك الصناعي الكوري جونغ وون يوون.

وقال التويجري إن التعاون يمثل خطوة نحو تعزيز تمويل قطاع مهم كالمنشآت الصغيرة والمتوسطة بما يتوافق مع رؤية المملكة 2030، مؤكداً أن السعودية عازمة على أن تصبح من أكثر دول العالم تقدماً في قطاع زيادة الأعمال وتنمية أعمال المنشآت الصغيرة والمتوسطة بالتعاون مع شركائنا محلياً ودولياً.

وقعت شركات «سامسونغ» للهندسة، و«هيسونداي»، و«ساييم»، 3 مذكرات تفاهم منفصلة بشأن الهندسة والشراء والإنشاءات، بينما تم إبرام مذكرة تفاهم «هانويول» - بهدف إنشاء مشروع مشترك يقوم بتطوير وتنفيذ حلول رقمية من الجيل الحديث من شأنها تحسين الكفاءة والاستدامة وتمكين التميز التشغيلي للمنشآت الصناعية، وتضمنت المذكرات توقيع شركة «شل» وشركة «أدفانسد ميتالورجيكال غروب (إيه إم جي)»، و«يوناييتد للتصنيع» - مذكرة تفاهم ثلاثية بشأن استخلاص المعادن من المخلفات الصناعية وتحولها إلى منتجات ذات قيمة لتصنيع المعادن والمحفزات الكيميائية.

ونتيجة لدعم أرامكو السعودية المستمر لمنظومة الأعمال الصناعية، تم تنفيذ اتفاقية مشروع مشترك بين شركة «سياه» و«دسر» لتوطين صناعة الأنايب غير المحمومة والأنايب الفولاذية المقاومة للصدأ.

من جانبه، قال النائب الأعلى للرئيس للخدمات الفنية في أرامكو السعودية، أحمد السعدي إن الاتفاقيات المبرمة تمهد الطريق لابتكارات جديدة في مجال المواد والعمليات والحلول، مشدداً على هدف تحقيق ميزة تنافسية ومانع للبيئة.

## مخاوف في أسواق النفط بسبب توقعات الطالب

أسيا مكافحة سلاله «دلنا» بظلالها على التوقعات الاقتصادية.

في الوقت ذاته، أضاف الاقتصاد الأمريكي أقل عدد من الوظائف في سبعة أشهر في أغسطس (آب) الماضي، إذ تعثر التوظيف في قطاع إنفراقه والضيافة في ظل ارتفاع من جديد للإصابات «بكوفيد - 19» مما يضغط على الطلب في المطاعم والفنادق.

لكن أسعار النفط تلقي دعماً من مؤشرات اقتصادية قوية في الصين واستمرار تعطل إمدادات أمريكية بسبب الإحصاء «أيدا» وكشفت بياناتاً جرمية أن واردات الصين من النفط الخام زادت 8% في أغسطس (آب) الماضي، إذ استغلت شركات التكرير المشتريات عقب سلسلة من مخصصات الاستيراد الجديدة.

تلدن: الشرق الأوسط

انخفضت أسعار النفط (الثلاثاء)، لتواصل خسائر تكديتها في الجلسة السابقة، إذ أشار خفض السعودية الكبير لأسعار بيع الخام للمصنعة في آسيا مخاوف بشأن تباطؤ الطلب، لكن بيانات اقتصادية صينية قوية وتعطل إنتاج في الولايات المتحدة كبداية الخسائر.

ونزلت العقود الآجلة لخام برنت دولاراً إلى 72,13 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:40 بتوقيت غرينتش، بعدما هبطت 39 سنتاً يوم الإثنين، وبلغ خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي تسليم أكتوبر (تشرين الأول) 68,68 دولار للبرميل بانخفاض 61 سنتاً ما يعادل 0,88% عن إغلاق يوم الجمعة. ولا يوجد سعر تسوية ليوم

الاستثمار الثابت في القطاع غير السكني، والصادرات، وإنفاق حكومات الولايات والحكومات المحلية.

وأظهر التقرير أن الإنفاق الاستهلاكي ارتفع بنسبة 11,8 في المائة خلال الربع الثاني، بعدما ارتفع بنسبة 11,4 في المائة بالربع الأول.

وقال بول أشسورث، كبير الاقتصاديين المعينين بالولايات المتحدة في «كابيتال إيكونوميكس»، إن «النمو السار هو أن الاقتصاد قد تجاوز الآن مستوى ما قبل الجائحة».

واستطرد: «لكن مع تراجع تأثير التحفيز المالي، وتراجع القوة الشرائية نتيجة لارتفاع الأسعار، ونفسي سلاله دلنا من فيروس كورونا في الجنوب، وتراجع معدل الإذخار لآقل مما كنا نعتقد، فإننا نتوقع أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي إلى 3,5 في المائة في النصف الثاني من العام على أساس سنوي».

## «غولدمان ساكس» يخفض توقعات نمو الاقتصاد الأمريكي

واشنطن: الشرق الأوسط

خفض خبراء بنك الاستثمار الأمريكي غولدمان ساكس غروب توقعاتهم لنمو الاقتصاد الأمريكي خلال العام الحالي، مشيرين إلى أن تحسن الإنفاق الاستهلاكي جاء «أصعب» من التوقعات السابقة.

ويخفف خبراء البنك في تقرير كتبه رونو وكور للعمال، نمو الاقتصاد الأمريكي خلال العام الحالي بـ 4,6 في المائة وليس 4,5 في المائة كما كان متوقعاً من قبل، فقط من إجمالي الناتج المحلي، وليس بمعدل 6 في المائة كما كان المليون يتوقعون في أواخر الشهر الماضي.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن الأضعف خلال العام الحالي، سيزيد معدل النمو خلال العام المقبل إلى 4,6 في المائة وليس 4,5 في المائة كما كان متوقعاً من قبل، وأشار وكور إلى أنه «من المحتمل أن يقل إنفاق المستهلكين الأميركيين في ظل تفشي السلاله دلنا المتخورة



خفض بنك غولدمان ساكس توقعات نمو الاقتصاد الأمريكي مع تعثر الإنفاق الاستهلاكي (رويترز)

قفز بنسبة 6,3 في المائة خلال الربع الأول، في حين كان الاقتصاديون يتوقعون ارتفاعه بنسبة 8,5 في المائة.

وجاء نمو الناتج المحلي الإجمالي في الربع الثاني ليعكس ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي، وإعادة تكوين مخزوناتهما. وكادت وزارة التجارة الأميركية قد أعلنت في يوليو (تموز) الماضي نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للولايات المتحدة خلال الربع الثاني من العام الحالي بنسبة 6,5 في المائة، بعدما

والأسرع انتشاراً من فيروس كورونا المستجد، وتلاشي تأثير المساعدات الحكومية، وتحول الطلب الاستهلاكي من السلع إلى الخدمات». وأضاف أن اضطراب سلاسل التوريد في أغلب القطاعات يؤثر سلباً على خطط الشركات

وإلى أن كوازي كوارتينغ، وزير الأعمال البريطاني، سيحبل صفقة الاستحواذ المحتملة إلى هيئة حماية المنافسة وتنظيم السوق البريطانية لمراجعتها. ويأتي ذلك فيما تتحدث تقارير إعلامية عن مفاوضات بين شركة بيريتوس الموجود مقرها في منطقة سوانزلي التي تنتج الغرافين، مع شركة تاروس البريطانية المدعومة من مستثمرين صينيين، لشراء حصة أغلبية في بيريتوس.

وقالت بلومبرغ إن الحكومة تحبل الصفقة إلى هيئة تنظيم السوق بعد توسيع صلاحيات

## بفضل طلب عالي قوي فقرة غير متوقعة للصادرات الصينية

«كوفيد - 19»، وسجلت أفضل أداء لها منذ ظهور فيروس كورونا في الصين في نهاية 2019. وقال المحلل كين تشيونغ من «بنك ميروهو»، إن «قوة» الصادرات لا تعكس «حيوية» النمو الصيني» فحسب؛ بل «قوة» الطلب العالمي أيضاً، رغم انتشار المتخورة «دلنا». وفي أغسطس كانت صادرات الصين مدفوعة بشكل واضح بالطلب القوي على المنتجات الإلكترونية والمواد الترفيحية (قبل موسم التسوق لعيد الميلاد، في الغرب، كما يرى المحلل جوليان إيفانز - بريتشارد من مجموعة «كابيتال إيكونوميكس». لكنه حذر مع ذلك من أن الطلب يفترض أن يتباطأ» في الأشهر المقبلة.

وحقق العملاق الآسيوي تعافياً قوياً من تداعيات فيروس كورونا، لكن ارتفاعاً، ووردت الصين أيضاً ارتفاعاً،

الشهر الماضي، وسجلت أفضل أداء لها منذ ظهور فيروس كورونا في الصين في نهاية 2019. وقال المحلل كين تشيونغ من «بنك ميروهو»، إن «قوة» الصادرات لا تعكس «حيوية» النمو الصيني» فحسب؛ بل «قوة» الطلب العالمي أيضاً، رغم انتشار المتخورة «دلنا». وفي أغسطس كانت صادرات الصين مدفوعة بشكل واضح بالطلب القوي على المنتجات الإلكترونية والمواد الترفيحية (قبل موسم التسوق لعيد الميلاد، في الغرب، كما يرى المحلل جوليان إيفانز - بريتشارد من مجموعة «كابيتال إيكونوميكس». لكنه حذر مع ذلك من أن الطلب يفترض أن يتباطأ» في الأشهر المقبلة.

وحقق العملاق الآسيوي تعافياً قوياً من تداعيات فيروس كورونا، لكن ارتفاعاً، ووردت الصين أيضاً ارتفاعاً،

بكين: الشرق الأوسط

سجلت صادرات الصين ارتفاعاً لم يكن متوقعاً في أغسطس (آب) الماضي بلغت نسبة 25,6 في المائة على مدى عام، مدفوعاً بمبيعات المنتجات الكرتونية والانتعاش العالمي، كما أعلنت إدارة الجمارك الصينية الثلاثاء.

وهي أسرع وتيرة تسجل في مبيعات الدولة الآسيوية لوقف البرنامج الذي كلف دافعي الضرائب البريطانيين نحو 70 مليار جنيه إسترليني، لكن لا يزال هناك نحو مليوني شخص يعانون من البطالة الجزئية هذا الصيف، حيث «من الممكن، إن لم يكن من المحتمل» أن يتم تسريح البعض وحدث «ارتفاع مؤقت في معدل البطالة في أكتوبر (تشرين الأول)»، حسب تقديرات المحلل بول ديلن، من مجموعة «كابيتال إيكونوميكس».

استخدمت الحكومة البريطانية اعتبارات الأمن القومي لتدخل في صفقة استحواذ إحدى الشركات الصينية على شركة إنتاج الغرافين المستخدم في صناعة الإطارات المطاطية ويعمل فيها 14 موظفاً فقط.

وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن كوازي كوارتينغ، وزير الأعمال البريطاني، سيحبل صفقة الاستحواذ المحتملة إلى هيئة حماية المنافسة وتنظيم السوق البريطانية لمراجعتها. ويأتي ذلك فيما تتحدث تقارير إعلامية عن مفاوضات بين شركة بيريتوس الموجود مقرها في منطقة سوانزلي التي تنتج الغرافين، مع شركة تاروس البريطانية المدعومة من مستثمرين صينيين، لشراء حصة أغلبية في بيريتوس.

وقالت بلومبرغ إن الحكومة تحبل الصفقة إلى هيئة تنظيم السوق بعد توسيع صلاحيات







## ثقافة

مؤرخ أميركي يشرح مفارقات الزواج والطلاق المتكرر بينهما  
العلم والدين... تنافس أم محاولة لتفسير الكون؟

ميرزا الغوبادي

## أفغانستان و«عداء الطائفة الوردية»

منظر آلاف الأفغان الذين تعلقوا بالطائرات الأميركية طالبين النجاة بانفسهم، وهم يشهدون تهاوي ثاني أسلحة الإمبراطوريات على أسوار بلادهم، يذكرنا برواية الكاتب الروائي الأميركي الأفغاني الأصل خالد حسيني: «عداء الطائفة الوردية»، الرواية التي احتلت كما بقية أعمال حسيني قائمة الأعلى مبيعا، وبيع منها أكثر من 7 ملايين نسخة حول العالم.

كان الأطفال في أفغانستان قبل الاحتلال السوفياتي يتلوهون بالطائرات الوردية، أعينهم مصوبة نحو السماء، وفي الأرض كانت الجبال والقفار تخفي لهم شيئا مريعا.

لذا الرواية لا تضاهي، رغم كبر حجمها وإغراقها في التفاصيل الأفغانية، لكن تحويلها إلى فيلم يحمل الاسم نفسه منحها روحا جديدة، الفيلم هو الآخر تمتع وشيق وحقق إيرادات تفوق أربع مرات ميزانيته للمؤنية.

تنقل لنا الرواية صورة أفغانستان في عصر ازدهارها قبل أن يهزم السوفيات نهاية السبعينات من القرن الماضي ليجتاحوا البلاد، ويسقطونها في الفوضى والصراعات الدموية، تروي قصة الطفل (أمير) الذي يعيش في عائلة أفغانية مسورة الحال، من قومية المشتون، تربطه صداقة بطفل آخر هو (حسان) من قومية الهزارة، والذي تعمل أسرته في خدمة عائلة أمير الثرية، تطوف الرواية في أزقة كابل وتقايمها الجغرافية والقومية والدينية، وتلقي الضوء على الصراعات المستحكمة في المجتمع، تتعرض للخطر اسان لاعتهاد، ويتخاضل أمير عن نجده، ليحمل بعدها عقدة الذنب التي ظلت تطارده حتى نهاية الرواية، وحتى بعد أن تهاجر عائلته إلى الولايات المتحدة، خوفا من الزحف السوفياتي، ويصبح هناك طبيبا، وبعد عقدين من الزمن يعود مجدداً يبحث عن صديقه القديم ليكفر عن ذنبه...

كأن منهداً آخر يلوح في الأفق: في الطريق إلى كابل، يتوقف في باكستان ليكتشف أن حسان ليس مجرد صديق طفولة ولكنه أخوه الذي أنكره والده، من علاقة محرمة، وأنه توفي تاركاً طفلاً في دار الأيتام... وأصبح لزاماً عليه استنقاذ ذلك الطفل، وفي أفغانستان التي دخلها خلسة من أن طالبان ينتقل القارئ إلى تفاصيل أخرى حيث الفقر والكفوف، وأوسع من استغلال الأطفال... في أفغانستان تحت حكم طالبان شاهد أمير رجلاً يضطر لبيع رجليه الاصطناعية لتأمين لقمة عيشه، كما ير مشهد رجل وامرأة يجرمان حتى الموت في ملعب لكرة القدم.

وجد السوفيات أنفسهم محاصرين بالنيران التي أشعلوها، فاضطروا للانسحاب، وانهار الاتحاد السوفياتي بعدها بأقل من ثلاث سنوات، وهو يصد جراح الغزو... لكن إمبراطورية أخرى اغرقتها الآمال بنصر ميسر فقامت بمغامرة الغزو مجدداً لتنتقم من جريمة الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، ولكنها عشية الذكرى العشرين لتلك الجريمة سجلت لنفسها هزيمة مدوية لا نظير لها.

تجيب أن الديمقراطية لا تصدر بالبارجات الحربية والدماع. في عصر الصلابة كالقيادة السياسية والعسكريين يمتون أنفسهم بانسحاب المنتصرين الذين أنهبوا المهمة المستحقة: «زراعة الديمقراطية» في الأرض السبخة، وطرح خيال هوليود بمنظر تصطف فيه على طول الطريق نحو مطار كابل آلاف الفتيات اللاتي استنشقن الحرية، والآلاف الشبان وهم يعزفون الموسيقى ويحملون الأعلام الزرقاء لنحية الجنود المظفرين... لكن استنشق الحلم الأميركي فجأة على كابوس الفوضى والانهايار.

تجيب أن عشرين عاماً لم تززع فيها أي ديمقراطية ولا نظاماً ولا مؤسسات ولا دستوراً، وأن الجيش الذي لا يقهر كان عليه أن يعلم بقاياهم ويهرج نحو المطار... وينسحب تاركاً وراءه فوضى أخرى لن تنتهي...

وحده الأفغاني الذي وثق بالإمبراطورية الجديدة ظل معلقاً في الطائرات... تقول الرواية في آخر فصولها: «هل أخبرتك يوماً أن أباك كان أفضل مطارر طائرات في وزير أكبر خان؟ ربما في كل كابل... كان يطارد الطائرات ولا ينظر إلى السماء، كان يقول الناس إنه يلاحق خيال الطائفة».

بكل طرف بإحكام، فالطلاق بين العلم والدين أصبح طلاقاً منهجياً. وهو ما تتم في كل مناحي الحياة بما أصبح يسمى «العلمانية».

وهنا لا بد من الإشارة إلى فكرة هامة يقف عندها المؤلف وهي الدور الهائل الذي لعبته الكنيسة في بناء العلم الحديث، فهو خرج من رحمها، فعمل مدرسة باريس الجبار تم من طرف رهبان، عكس المعتقد السائد جديد، فإذا كان الدين المسيحي قد تنفس الصعداء حينما تخلص من التناقض الذي طرخته الأرستوية عليه ووجد صيغة مثلى لتنصير أرسطو ومن ثم إسكات شغف الفهم وإضفاء المعقولة على أسرار الكنيسة.

فإن الأمر لم يبق كما هو، حيث إن التناغم الذي حصل سيدفع بالعقول الفذة لدراسة باريس إلى تحدي النسق الأرستوي العلمي نفسه وإبراز تهافت بعض آرائه، خاصة في مفهوم الحركة، حيث ستظهر «نظرية الاندفاع» التي من خلالها سينطلق أهم مبدأ سيدشن الفيزياء الحديثة مع جاليليو وهو مبدأ «القصور الذاتي».

فجاليليو هو مجرد تلميذ مدرسة باريس بزعامه الراهبين أورزم وبوريان، والذين قاما ببلورة ملامح أولية لقول غير أرسطي في العلم، فهما من سماها بالحديث عن إمكانية دوران الأرض مما هدى السبيل لعالم الفلك الشهير كوبرنيكوس لإعلان نظرية دوران الأرض الثورية والتي قلبت كيان العلم ووقت مسماراً في نعث العلم الأرستوي وانطلق معها الزمن الحديث الذي ستتحدد ملامحه بجلاء كبير في القرن السابع عشر مع أسماء كثيرة مثل: جاليليو وديكار وكيبلر وأيساك نيوطن، الذين سيتم معهم توقيع وثيقة الطلاق من جديد بين العلم والديانة.

لكن هذه المرة مع العلم الطارئ الجديد وليس العلم الأرستوي المزهور، إذ ستظهر رؤية جديدة للعالم قوامها النظرة الميكانيكية، حيث التحليل للظواهر يتم من خلال العالم نفسه، فلا شيء مفارق يعتمد عليه في الفهم، أو لنقل إن الدين أصبح مقتصر على الاهتمام بخلق الأشياء، أما العلم فأصبح مقتصر على تكوين الأشياء، فالزمن الحديث حدد المهام المنوطة

والعلمية التي قدمها العرب على طبق من ذهب، فالقول بصفاء الذات ثقافياً هو مجرد تعصب لا يسنده التاريخ.

المحطة الثالثة: هي لحظة بدأت في القرون الوسطى المتأخرة وبالضبط مع مدرسة باريس إبان القرن 14م، حيث لم يفض زمن طويل من الوفاق والتفاني الحميم بين العقل والإيمان لتظهر ملامح الشقاق من جديد، فإذا كان الدين المسيحي قد تنفس الصعداء حينما تخلص من التناقض الذي طرخته الأرستوية عليه ووجد صيغة مثلى لتنصير أرسطو ومن ثم إسكات شغف الفهم وإضفاء المعقولة على أسرار الكنيسة.

فإن الأمر لم يبق كما هو، حيث إن التناغم الذي حصل سيدفع بالعقول الفذة لدراسة باريس إلى تحدي النسق الأرستوي العلمي نفسه وإبراز تهافت بعض آرائه، خاصة في مفهوم الحركة، حيث ستظهر «نظرية الاندفاع» التي من خلالها سينطلق أهم مبدأ سيدشن الفيزياء الحديثة مع جاليليو وهو مبدأ «القصور الذاتي».

فجاليليو هو مجرد تلميذ مدرسة باريس بزعامه الراهبين أورزم وبوريان، والذين قاما ببلورة ملامح أولية لقول غير أرسطي في العلم، فهما من سماها بالحديث عن إمكانية دوران الأرض مما هدى السبيل لعالم الفلك الشهير كوبرنيكوس لإعلان نظرية دوران الأرض الثورية والتي قلبت كيان العلم ووقت مسماراً في نعث العلم الأرستوي وانطلق معها الزمن الحديث الذي ستتحدد ملامحه بجلاء كبير في القرن السابع عشر مع أسماء كثيرة مثل: جاليليو وديكار وكيبلر وأيساك نيوطن، الذين سيتم معهم توقيع وثيقة الطلاق من جديد بين العلم والديانة.

لكن هذه المرة مع العلم الطارئ الجديد وليس العلم الأرستوي المزهور، إذ ستظهر رؤية جديدة للعالم قوامها النظرة الميكانيكية، حيث التحليل للظواهر يتم من خلال العالم نفسه، فلا شيء مفارق يعتمد عليه في الفهم، أو لنقل إن الدين أصبح مقتصر على الاهتمام بخلق الأشياء، أما العلم فأصبح مقتصر على تكوين الأشياء، فالزمن الحديث حدد المهام المنوطة

النسق المحايث والنسق المفارق، فظهرت حمى التوفيق والإدماج بينهما وعلت الإرادة لإقامة الصلح بين المنظومة الأرستوية والدين، حيث اجتهد الفلاسفة في التربة المتنافسين، وإيجاد ما بينهما من اتصال فكان التوفيق في هذا العمل مع الشارح القرطبي ابن رشد (القرن الثاني عشر الميلادي)، الذي يؤكد المؤلف عليه وعلى جهده الجبار لتقريب الرؤية الأرستوية من الرؤية الدينية، لكن كان مصر هذا الجهد الفشل، خاصة بعد ما قام به الإمام الغزالي (القرن الحادي عشر الميلادي) من تفكيك لأواصر القرابة بينهما.

لقد كان دخول أرسطو في الفرض الإسلامي حقا غير المبرح، رغم أهميته العلمية والتفاني في ترجمته، فالأرض لم تكن مفروشة له بالورود، فالإدغام معه كان شرسا، وهو الأمر الذي يمكن تسميته بمعركة «تهافت الفلاسفة».

لكن هذه المعركة التي خرج منها أرسطو مطرودا غير مهزوم من التربة الإسلامية ستأخذ دورا آخر في الفضاء المسيحي خاصة بعد القرن 12م، حيث ستتكمّن المسيحية اللاتينية، بعد أخذها المشعل من المسلمين، وبعد صراع ميري، يسمى بالمعركة الأرستوية، من إقامة الصلح وإبرام عقد زواج بين أرسطو والدين، بين العقل والإيمان، ولعل توما الأكويني (القرن 13م) من قام بتعميد أرسطو وتصويره وجعله الناطق الرسمي باسم الكنيسة، التي رفعت مقامه إلى مصاف الأبناء والقديسين، إلى حد أصبح معه انتقاد أرسطو هو انتقاد للكنيسة نفسها.

إن هذه المحطة الثانية التي تم تتويجها بزواج مرتب بين الفلسفة (العلم) الأرستوية والدين المسيحي هي اللحظة الأساسية في الكتاب، حيث وقف روبنشتاين فيها عند تفاصيل كثيرة، سبقت ترتيبات الزواج، وكانت الانطلاقة المهمة عنده من إسبانيا (الأندلس) حيث كان الظهور المسرحي الثوري لأعمال أرسطو.

فإسبانيا كانت إحدى أهم المناطق الإسلامية في القرون الوسطى

والدين وقصة تقاربهما وتباعدهما والتي دائما كانت تتراجع بين حقبة غسل وزواج، وثارة أخرى بين انفصال وطلاق، يدور كتاب «أبناء أرسطو» للمؤرخ الأميركي ريتشارد إي. روبنشتاين، ترجمه للعربية رضا زيدان، وصدر حديثا عن دار أدب للنشر والتوزيع بالسعودية.

ومن أجل تبسيط الخطوط العريضة للكتاب سأقسمه للقارئ إلى أربع محطات:

المحطة الأولى: ساد فيها الخصام والطلاق بين العلم الأرستوي اليوناني والأديان الإبراهيمية، فرؤية العالم التي قدمها أرسطو (القرن 4 قبل الميلاد) والمصطلحية بنظرة مادية وديونية، لا غبار عليها، أو لنقل إنها نظرة علمانية للكون تقوّمه من خلال الكون نفسه، ما كان للدين أن يتقبلها، فيكفي أن إله أرسطو محايت للكون الذي يراه إنزيا، خلافاً لإله الأديان الإبراهيمية المفارق وخالق الكون من عدم.

إضافة إلى اختلاف التصور مفهوم السببية الذي هو عند أرسطو ضرورة تسير عليه الأمور، أما بالنسبة للدين فهو لا يكتسي هذه الضرورة المطلقة وذلك لفسخ المجال للمعجزات والتدخل الإلهي في تفاصيل الكون وحضور عنائته.

فالعلاقة إذن بين الدين والعلم آنذاك، والذي كان رمزها هو أرسطو، كانت علاقة تنافرية وتباعد أو لنقل إن كل واحد منهما قد تم تصورا منافسا للآخر، وهو ما يفسر لماذا لم يكن أرسطو مرحبا به في القرون الأولى للمسيحية، حيث تم الاحتفاء بإستادها أفلاطون أكثر لأن تصوره مشحون بالعوامل المفارقة والمخالفة التي يسهل توفيقها مع الدين، ولنا في عمل القديس أوغسطين (القرن الرابع والخامس للميلاد) أحسن مثال على ذلك.

المحطة الثانية: وقف القديس عند حقبة ثانية من مسار التناقض بين التصور الديني والتصور العلمي، وهي حقبة لم يقدر العقل فيها على الإبقاء على التناقضات بين النسقين:

ولكنه أرى فيها مسارا جيدا يمكن فيه إعادة اكتشاف هذه الكتب. ويقدم مقالة موجزة عن إرشاداته لهذه القراءة، يلخص بها تعريفه «للكتاب الكلاسيكي» في 14 جملة، ثم يضيئ لإيتالو كالفينو، وينشر بعد وفاته، جامعا نحو خمسة وثلاثين مقالا تمت كتابتها خلال السبعينيات والثمانينيات، وظهرت متفرقة في عدة صحف.

الكتاب الذي صدر عن دار المدى بترجمة دلال نصر الله، وضم بين دفتيه كما تقول زوجته (إستر) كالفينو، في مقدمتها القصيرة: «معظم مقالات وكتابات كالفينو عن كتابه وشعرائه الكلاسيكيين الذين أثروا حياته في فترات مختلفة».

تحدث كالفينو في هذه المقالات بأساليب متنوعة عن مؤلفين مختلفين ينتمون إلى عصور مختلفة: من هومر إلى زينوفون، ومن أوفيد إلى جاليليو، ومرورا برونسون كروزو، وفولتير، وستندال، وفلوبير، وديكنز، وكونراد، وبيورخيس. محاولا تقديم بعض المقترحات في توحيد تعريف للكتب الكلاسيكية، التي لن تكون شاملة وموسعة

## نصائح كالفينو لقراءة الأدب الكلاسيكي: كلما أعدت قراءته اكتشفته أكثر

بغداد: علاء المرزوقي



ترجمة: دلال نصر الله

لكنه أرى فيها مسارا جيدا يمكن فيه إعادة اكتشاف هذه الكتب. ويقدم مقالة موجزة عن إرشاداته لهذه القراءة، يلخص بها تعريفه «للكتاب الكلاسيكي» في 14 جملة، ثم يضيئ لإيتالو كالفينو، وينشر بعد وفاته، جامعا نحو خمسة وثلاثين مقالا تمت كتابتها خلال السبعينيات والثمانينيات، وظهرت متفرقة في عدة صحف.

الكتاب الذي صدر عن دار المدى بترجمة دلال نصر الله، وضم بين دفتيه كما تقول زوجته (إستر) كالفينو، في مقدمتها القصيرة: «معظم مقالات وكتابات كالفينو عن كتابه وشعرائه الكلاسيكيين الذين أثروا حياته في فترات مختلفة».

تحدث كالفينو في هذه المقالات بأساليب متنوعة عن مؤلفين مختلفين ينتمون إلى عصور مختلفة: من هومر إلى زينوفون، ومن أوفيد إلى جاليليو، ومرورا برونسون كروزو، وفولتير، وستندال، وفلوبير، وديكنز، وكونراد، وبيورخيس. محاولا تقديم بعض المقترحات في توحيد تعريف للكتب الكلاسيكية، التي لن تكون شاملة وموسعة

لكنه أرى فيها مسارا جيدا يمكن فيه إعادة اكتشاف هذه الكتب. ويقدم مقالة موجزة عن إرشاداته لهذه القراءة، يلخص بها تعريفه «للكتاب الكلاسيكي» في 14 جملة، ثم يضيئ لإيتالو كالفينو، وينشر بعد وفاته، جامعا نحو خمسة وثلاثين مقالا تمت كتابتها خلال السبعينيات والثمانينيات، وظهرت متفرقة في عدة صحف.

الكتاب الذي صدر عن دار المدى بترجمة دلال نصر الله، وضم بين دفتيه كما تقول زوجته (إستر) كالفينو، في مقدمتها القصيرة: «معظم مقالات وكتابات كالفينو عن كتابه وشعرائه الكلاسيكيين الذين أثروا حياته في فترات مختلفة».

تحدث كالفينو في هذه المقالات بأساليب متنوعة عن مؤلفين مختلفين ينتمون إلى عصور مختلفة: من هومر إلى زينوفون، ومن أوفيد إلى جاليليو، ومرورا برونسون كروزو، وفولتير، وستندال، وفلوبير، وديكنز، وكونراد، وبيورخيس. محاولا تقديم بعض المقترحات في توحيد تعريف للكتب الكلاسيكية، التي لن تكون شاملة وموسعة

لكنه أرى فيها مسارا جيدا يمكن فيه إعادة اكتشاف هذه الكتب. ويقدم مقالة موجزة عن إرشاداته لهذه القراءة، يلخص بها تعريفه «للكتاب الكلاسيكي» في 14 جملة، ثم يضيئ لإيتالو كالفينو، وينشر بعد وفاته، جامعا نحو خمسة وثلاثين مقالا تمت كتابتها خلال السبعينيات والثمانينيات، وظهرت متفرقة في عدة صحف.

الكتاب الذي صدر عن دار المدى بترجمة دلال نصر الله، وضم بين دفتيه كما تقول زوجته (إستر) كالفينو، في مقدمتها القصيرة: «معظم مقالات وكتابات كالفينو عن كتابه وشعرائه الكلاسيكيين الذين أثروا حياته في فترات مختلفة».

تحدث كالفينو في هذه المقالات بأساليب متنوعة عن مؤلفين مختلفين ينتمون إلى عصور مختلفة: من هومر إلى زينوفون، ومن أوفيد إلى جاليليو، ومرورا برونسون كروزو، وفولتير، وستندال، وفلوبير، وديكنز، وكونراد، وبيورخيس. محاولا تقديم بعض المقترحات في توحيد تعريف للكتب الكلاسيكية، التي لن تكون شاملة وموسعة

لكنه أرى فيها مسارا جيدا يمكن فيه إعادة اكتشاف هذه الكتب. ويقدم مقالة موجزة عن إرشاداته لهذه القراءة، يلخص بها تعريفه «للكتاب الكلاسيكي» في 14 جملة، ثم يضيئ لإيتالو كالفينو، وينشر بعد وفاته، جامعا نحو خمسة وثلاثين مقالا تمت كتابتها خلال السبعينيات والثمانينيات، وظهرت متفرقة في عدة صحف.

الكتاب الذي صدر عن دار المدى بترجمة دلال نصر الله، وضم بين دفتيه كما تقول زوجته (إستر) كالفينو، في مقدمتها القصيرة: «معظم مقالات وكتابات كالفينو عن كتابه وشعرائه الكلاسيكيين الذين أثروا حياته في فترات مختلفة».

تحدث كالفينو في هذه المقالات بأساليب متنوعة عن مؤلفين مختلفين ينتمون إلى عصور مختلفة: من هومر إلى زينوفون، ومن أوفيد إلى جاليليو، ومرورا برونسون كروزو، وفولتير، وستندال، وفلوبير، وديكنز، وكونراد، وبيورخيس. محاولا تقديم بعض المقترحات في توحيد تعريف للكتب الكلاسيكية، التي لن تكون شاملة وموسعة

لكنه أرى فيها مسارا جيدا يمكن فيه إعادة اكتشاف هذه الكتب. ويقدم مقالة موجزة عن إرشاداته لهذه القراءة، يلخص بها تعريفه «للكتاب الكلاسيكي» في 14 جملة، ثم يضيئ لإيتالو كالفينو، وينشر بعد وفاته، جامعا نحو خمسة وثلاثين مقالا تمت كتابتها خلال السبعينيات والثمانينيات، وظهرت متفرقة في عدة صحف.

الكتاب الذي صدر عن دار المدى بترجمة دلال نصر الله، وضم بين دفتيه كما تقول زوجته (إستر) كالفينو، في مقدمتها القصيرة: «معظم مقالات وكتابات كالفينو عن كتابه وشعرائه الكلاسيكيين الذين أثروا حياته في فترات مختلفة».

تحدث كالفينو في هذه المقالات بأساليب متنوعة عن مؤلفين مختلفين ينتمون إلى عصور مختلفة: من هومر إلى زينوفون، ومن أوفيد إلى جاليليو، ومرورا برونسون كروزو، وفولتير، وستندال، وفلوبير، وديكنز، وكونراد، وبيورخيس. محاولا تقديم بعض المقترحات في توحيد تعريف للكتب الكلاسيكية، التي لن تكون شاملة وموسعة

لكنه أرى فيها مسارا جيدا يمكن فيه إعادة اكتشاف هذه الكتب. ويقدم مقالة موجزة عن إرشاداته لهذه القراءة، يلخص بها تعريفه «للكتاب الكلاسيكي» في 14 جملة، ثم يضيئ لإيتالو كالفينو، وينشر بعد وفاته، جامعا نحو خمسة وثلاثين مقالا تمت كتابتها خلال السبعينيات والثمانينيات، وظهرت متفرقة في عدة صحف.

التي تكتشف جديدا فيها كلما أعدت قراءتها، وفي الوقت نفسه، فإن قراءتك لها تجعلك تشعر بانك قد قرأتها من قبل، فالكتاب الكلاسيكي لا ينضب محتواه.

يقول كالفينو: «ينطبق هذا على كل من الكلاسيكيات القديمة والحديثة، وإذا قرأت الأوديسس لهوميروس، فلن أنسى غايبة جميع مغامرات بوليبيسيس على مر القرون».

ومن ثم فإن قراءته للكلاسيكيات في هذا الكتاب تمنحنا الفضول في أن نتقفي أثر كتاباته فيما تناوله منها، حيث يسبق عليها روحا معاصرة...

ففي حديث عن كتاب جاليليو (الكون) كتاب: يرى كالفينو «تأكيده على وجود أجيادية مميزة تخص هذا الكتاب، و«شخصيات تكتبه»، ويتردد من الدقة، يمكن أن نقول: الرابط المجازي الحقيقي لا يمكن بين الكون والكتاب، بل بين الكون والأجيادية».

ويذكر كالفينو في كتابه السبب الذي جعله يعشق كتابات بورخيس: «الاحتمال في كتاباته وجود الأدب باعتباره عالما يُشيد به ويحميه المنحرف، وهذه الفكرة تخالف تيار عالم الأدب الرئيس

متأخرا من بيت زوجته الثانية، لا يدخل من الباب، ثم في النهاية تكتشف المرأة بعد صدفة غريبة أنه متزوج ولديه طفلة من زوجته الثانية.

ينشر إلى أن «سلسلة كتابات النيل» يقوم بترجمة القصص الخاصة بها فريق عمل من المترجمين الأكفاء بينهم الكاتبات أمل عيسى، ومنى نجيب، وتخريد فياض، والدكتور ليلى حلمي، وتولى الإشراف عليها وتقوم بتحريرها الكاتبة سلوى الحماصي، وهي صاحبة الفكرة في عمل هذا المشروع الثقافي التطوعي الذي لا يهدف للربح.

وقالت الحماصي إنه «لا يوجد جهة تدعم السلسلة حتى الآن، وأنها تصدر بجهود شخصية، وتتمنى أن تجد القصص طريقاً إلى الغرب بين قراء الإنجليزية،

الشرطة والحكمة، واللذين يضيفان على الجو العام في القصة التي تدور أحداثها حول تاجر مخدرات وشي به معاونوه، طابعا من الفهر والذل، وفي قصة «أشياء لا تذكر» يقوم الجبل المشرف على القرية بدور مؤثر في أحداثها، حيث يجز بصاحب رحلة الطفل بطل القصة ليبحث عن أبيه، والذي يفقده، ويفقد الحديث عنه أمام أقرانه، وحين يسأل عنه جدته، تخبره أن أباك ذهب ناحية الشرق، فيذهب إلى هناك صوب الجبل والقابر على أمل أن يلتقي به، أيضا في قصة «الكتابة الأخيرة» تلعب تفاصيل المكان دورا بارزا في تصوير شخصية البطل الذي يسعى لإخفاء حقيقة زواجه من امرأة أخرى عن زوجته الأولى، فهو يتسلل من فوق سور البيت من أجل الدخول إليه بعد أن يعود

فياض «امرأة غير معقولة»، وفاطمة موندري «الكتابة الأخيرة»، ورائيا البحراوي «السلفاة»، وسلوى الحماصي «عش العصفور»، وشاهيناز الفكي «المبايسترو»، وعزة بدر «أنجم البحر»، وبنينة الدسوقي «الرسائل تبعث براسي»، أما عن الكتاب فشارك السيد نجم بقصته «المصري القديم الحكيم»، إبراهيم فوزي «المحطة الأخيرة»، أحمد مرسى «التمثال والناس»، عمرو رمضان «أفراس»، محمد نجار الفرسي «أشياء لا تذكر»، محمد عاطف «مذكراتي»، سمير الفيل «انحناء»، زكي سالم «لحظة غروب»، ورضا سليمان «للحبة».

وفي القصص يمكن ملاحظة أن المكان يلعب دورا مهما في إبراز الحدث، وتعميقه، وهو ما يظهر واضحا في قصة «انحناء» للكاتب سمير الفيل التي تدور بين قسم

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

مشاركة المرأة، (15 كاتبة في مقابل 9 مبدعين)، وتشارك بعضهن بثلاث قصص، مثل فاطمة مندي، صاحبة قصص «عش العصفور»، وليلة الحكايات، ونيران طفولتي»، وهناك قصة للكاتبة نجلاء علام، بعنوان «في قلبي غرام»، وشاركت بقصة في الكتاب الثاني الذي صدر عن السلسلة نفسها عام 2020 باسم «ذكريات نبتسم لها»، أما الكاتبة عادة نورا فتتضمن المجموعة واحدة من أقاصيصها بعنوان «تذكرة سفر»، وهي طويلة نوعا ما، وتصل عدد صفحاتها إلى ثمانين صفحات، وهناك قصص لكل من شيرين فتحي «راس مستعمل للبيع»، منى شمام «يا ظالمني»، عزة عن الدين «شريط ستان»، منى نجيب «الجنة»، نيرمين ديميس «نوع من الهجعة»، هالة فهيم «موسم هجرة العرائس»، تغريد

## 23 قصة قصيرة مترجمة للإنجليزية لكتاب مصريين تلعب على المكان والأشياء الهامشية

القاهرة: حمدي عابدين



كما تتمنى أن يجد الكتاب سوقا له داخل مصر بين أعضاء الجاليات الأجنبية».

ونذكرت أن سفرها المتكرر خارج مصر، ورغبتها في تقديم أعمالها القصصية للمجتمعات الأجنبية، فبدأت بترجمة كتبها وشاركت من خلالها في ندوات ومؤتمرات خارج مصر في العديد من الدول الأوروبية، ثم فكرت أن كثيرا من الكتاب مثلها يحملون بترجمة بعض كتاباتهم ولا يعرفون إلى ذلك سبيلا، وقد دفعها ذلك إلى التواصل مع بعض زميلاتها من المتخصصات في مجال الترجمة باللغة الإنجليزية، وقد رحبوا بالمشروع وقبلوا العمل منطوقين لخدمة الأدب المصري الذي لا يترجم منه إلا كتب قليلة وللمشاهير فقط.

متأخرا من بيت زوجته الثانية، لا يدخل من الباب، ثم في النهاية تكتشف المرأة بعد صدفة غريبة أنه متزوج ولديه طفلة من زوجته الثانية.

ينشر إلى أن «سلسلة كتابات النيل» يقوم بترجمة القصص الخاصة بها فريق عمل من المترجمين الأكفاء بينهم الكاتبات أمل عيسى، ومنى نجيب، وتخريد فياض، والدكتور ليلى حلمي، وتولى الإشراف عليها وتقوم بتحريرها الكاتبة سلوى الحماصي، وهي صاحبة الفكرة في عمل هذا المشروع الثقافي التطوعي الذي لا يهدف للربح.

وقالت الحماصي إنه «لا يوجد جهة تدعم السلسلة حتى الآن، وأنها تصدر بجهود شخصية، وتتمنى أن تجد القصص طريقاً إلى الغرب بين قراء الإنجليزية،

الشرطة والحكمة، واللذين يضيفان على الجو العام في القصة التي تدور أحداثها حول تاجر مخدرات وشي به معاونوه، طابعا من الفهر والذل، وفي قصة «أشياء لا تذكر



## اليابان تكسب الصين... والإمارات وسوريا تتعادلان

# «الأخضر» يواصل انتصاراته ويزاحم أستراليا على صدارة الدور الحاسم

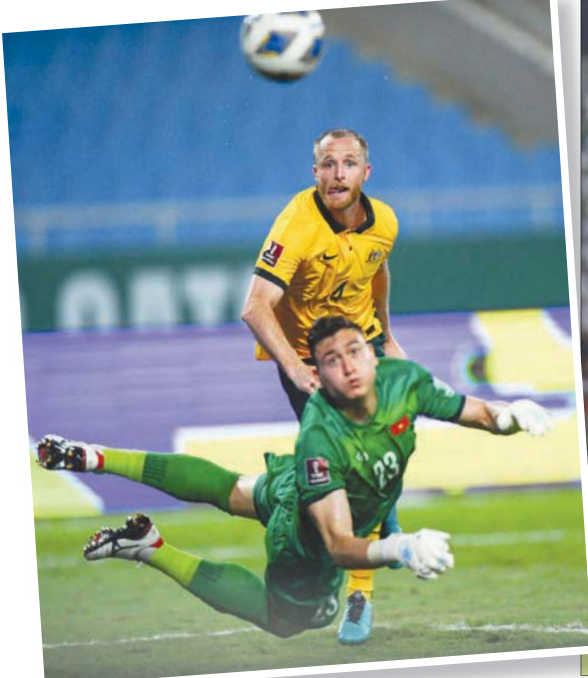
مسقط، همد العيسى

نجح المنتخب السعودي الأول في تحقيق فوز ثمين خارج أرضه من أمام نظيره منتخب عُمان بهدف وحيد دون رد في الجولة الثانية من منافسات تصفيات آسيا النهائية أقيمت في العاصمة العمانية مسقط. وتمكن الأخضر السعودي من تحقيق العلامة الكاملة ليواصل حضوره في وصافة المجموعة الثانية التي يصددها منتخب أستراليا بفارق الأهداف في نظيره الأخضر السعودي، في حين يحضر منتخب عمان ثالثاً بثلاث نقاط، ويليه منتخب اليابان بالرصيد ذاته، ثم منتخباً فيتنام والصين دون أي رصيد نقطي.

ومنح صالح الشهري منتخب بلاده النقاط الثلاث في هذه المباراة بعدما سجل الهدف الوحيد مع الدقيقة الـ3 من شوط المباراة الأول بعد جملة فنية رائعة من سلمان الفرج وفقه المولد.



فرحة لاعبي المنتخب السعودي بهدف صالح الشهري الوحيد في شبك عمان (أ.ف.ب)



أستراليا تسيطر بخطف ثابتة نحو الصدارة للمجموعة (أ.ف.ب)

تات منها لأننا علمنا كيف نغلق خطوطنا». وفي العاصمة الأردنية عمان، تعادل منتخب الإمارات وسوريا بهدف لكل منهما وسجل على مبخوت للإبيض الإماراتي في الدقيقة الـ1 قبل أن يعادله السوري محمود البحر في الدقيقة الـ64 ليحقق أول نقطة سورية في التصفيات مقابل نقطتين للأبيض. وفي المجموعة ذاتها، حققت أستراليا فوزها الثاني في التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022 بفوزها على مضيفتها فيتنام بهدف وحيد في هانوي، الثلاثاء، ضمن منافسات المجموعة الثانية.

ورفعت أستراليا رصيدها إلى 6 نقاط من مباراتين بعد فوزها على الصين 3 - صفر في مستهل مشوارها في التصفيات، في حين تحتل اليابان المركز الرابع بعد حصولها على ثلاث نقاط بفوزها على الصين 1 - صفر؛ ما أبقى الأخيرة من دون نقاط.

وسجل ريان غرانث هدف المباراة الوحيد بكرة راسية في الدقيقة الـ43. وهو الفوز العاشر أيضاً توالياً لأستراليا في تصفيات الدور الحاسم للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى كأس العالم 2022 في قطر. وفي المباراة التي أقيمت في 11 أكتوبر، تمكن وعلى ملعب سوون، تمكن الكوريون من خطف النقاط الثلاث بفضل هدف المباراة الوحيد الذي سجله تشانغ هون - كوان (60). وهذا هو الفوز الأول لكوريا والخسارة الأولى لليابان، بعدما استهل المنتخبان مشوارهما بالتعادل سلبي مع العراق والإمارات توالياً.

ورأى مدرب منتخب لبنان التشيكي إيفان هاشيك، أن فريقه كان يستحق الخروج بنقطة التعادل لما قدمه من أداء دفاعي وصمود قوي، مشيراً إلى أن الفريق لعب بقلبه وروح.

وأضاف «العيبنا بطريقتنا مغلقة في فترات معينة؛ لأننا نعلم قوة الفريق الكوري وحاولنا تصحيح المساحات التي يتحرك بها واستطعنا الحد من خطورته في الشوط الأول رغم حصولهم على 11 ركلة ركنية، لكن الفرص لم

تصدي لكرة ببراعة. واصل الأخضر بعد ذلك أفضليته الفنية وبدأ متمسكاً بزمام اللعب عبر أكثر من محاولة في الدقائق الأولى من شوط المباراة الثاني، وكاد صالح الشهري أن يزور شبك منتخب عمان مجدداً مع الدقيقة الـ55 بعدما لدغ عرضية ياسر الشهري برأسه مرت بجوار الشباك.

ومع الدقيقة الـ79 استعان الفرنسي إيرفي رينارد بخدمات اللاعب الشاب أيمن يحيى بدلاً عن المهاجم صالح الشهري صاحب هدف التقدم للأخضر السعودي في مواجهة، وبحث مدرب الأخضر عن زيادة الضغط على منتخب عمان بتقديم فهد المولد مهاجماً للأخضر السعودي، ومشاركة يحيى في الطرف الأيمن، حيث يتميز اللاعب بمهاراته الفنية العالية.

وكاد الأصفر السعودي، ومشاركة يحيى في الطرف الأيمن، حيث يتميز اللاعب بمهاراته الفنية العالية.

وكاد الأصفر السعودي، ومشاركة يحيى في الطرف الأيمن، حيث يتميز اللاعب بمهاراته الفنية العالية.

وكانت تسديدة سالم الدوسري مع الدقيقة الـ26 هي أولى محاولات الأخضر الحقيقية على أرضه أمام المنتخب السعودي. وفي وسط الميدان عبد الإله المالك ومحمد كنعان وسلمان الفرج وفقه المولد وسالم الدوسري، وفي المقدمة حضر وحيد المهاجم صالح الشهري.

مضت أول ربع ساعة من مواجهة دون أي خطورة تذكر من الجانبين، حيث البحث عن محاولات هجومية خجولة من المنتخبين، إلا أن الكرة ظلت منحصره في منتصف الملعب.

بعد ذلك بدأ الأحمر العماني في أخذ خطوة نحو المقدمة والتواجد بكثرة في ملعب المنتخب السعودي، وتحصل على أكثر من فرصة تزامنت مع أخطاء فردية في الجانب الدفاعي للأخضر السعودي.



فرحة يابانية وسط حسرة لاعب صيني أمس في الدوحة (الشرق الأوسط)

وكانت تسديدة سالم الدوسري مع الدقيقة الـ26 هي أولى محاولات الأخضر الحقيقية على أرضه أمام المنتخب السعودي. وفي وسط الميدان عبد الإله المالك ومحمد كنعان وسلمان الفرج وفقه المولد وسالم الدوسري، وفي المقدمة حضر وحيد المهاجم صالح الشهري.

مضت أول ربع ساعة من مواجهة دون أي خطورة تذكر من الجانبين، حيث البحث عن محاولات هجومية خجولة من المنتخبين، إلا أن الكرة ظلت منحصره في منتصف الملعب.

بعد ذلك بدأ الأحمر العماني في أخذ خطوة نحو المقدمة والتواجد بكثرة في ملعب المنتخب السعودي، وتحصل على أكثر من فرصة تزامنت مع أخطاء فردية في الجانب الدفاعي للأخضر السعودي.

وفي العاصمة القطرية المجموعة، نجح منتخب اليابان في تحقيق فوزه الأول في التصفيات الآسيوية بعد خسارته غير المتوقعة في الجولة الماضية أمام منتخب عمان، عاد المنتخب الياباني وانتصر من أمام الصين بهدف وحيد دون رد، ليقتنص أول ثلاث نقاط له في مشواره.

وتحدثت وسائل الإعلام الأوربية هذا الأسبوع كثيراً عن المقترح السعودي المدعوم من رئيس الفيفا والكاف وسط آراء متعددة ومتنوعة لكثير من المسؤولين والمدربين واللاعبين.

وقال رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم السلوفيني الكسندر تشيفيرين أول من أمس في كلمة القاها أمام أكثر من 160 مسؤولاً في الرابطة الأوروبية للأندية إن إقامة كأس العالم كل عامين، كما فيتنخر، سوف تقلل من قيمة البطولة العالمية كل عامين عوضاً عن كل أربعة أعوام كما جرت العادة منذ عام 1930 باستثناء الفترات التي ألغيت بسبب الحرب العالمية الثانية.

وقال تشيفيرين خلال انعقاد الجمعية العمومية لرابطة الأندية الأوروبية: «نعتقد أن جوهري كأس العالم يمكن في قيمتها جراً كونها حدثاً فريداً من نوعه».

وأضاف «لكن إقامتها كل

## اليوم أيضاً يعارض الفكرة والكاف يساندها... و80 مدرباً ولاعباً يناقشونها في الدوحة

# هل ينجح الفيفا في إقامة كأس العالم كل عامين؟

أربع، كما هو معمول منذ انطلاق المسابقة عام 1930. وحصل الاقتراح على موافقة 166 عضواً مقابل رفض 22 آخرين، فيما كان بحاجة لأكثرية 95 صوتاً من أصل 209 اتحادات يحق لها التصويت.

وكان الرئيس السابق للموقف راهنا بقضايا فساد، السويسري جوزيف بلاتر قد اقترح قبل نحو عقدين هذه الفكرة، ثم كررها في 2018 نائب رئيس فيفا، رئيس اتحاد أميركا الجنوبية، الباراغواياني اليخاندرو دومينغيس المقرب من رئيس فيفا السويسري جاني إنفانتينو.

وضغط إنفانتينو مع وصوله إلى رأس الهرم الكروي، لرفع عدد المشاركين في المونديال من 32 منتخباً راهنا، إلى 48 في نسخة 2026 المقررة في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وتقام نسخة المقبلة من المونديال في قطر، للمرة الأولى في الشرق الأوسط، بمشاركة 32 منتخباً بين نوفمبر وديسمبر 2022.

من ناحيته، قال غاريت ساوثغيت مدرب إنجلترا إنه منفتح على مقترح إقامة كأس العالم كل عامين بدلاً من أربعة، رغم أنه يعتقد أن البطولة قد تفقد بعض جاذبيتها إذا تم تطبيق هذه الفكرة.

وقال ساوثغيت إنه التقى مع أرسين فينغر مدير التطوير بالاتحاد الدولي لمناقشة هذا الاقتراح.

وأضاف «أنا شخص تقليدي بطبعي وأشعر أن كأس العالم قد تفقد بعض جاذبيتها إذا تم تطبيق الفكرة لأن إقامة البطولة على فترات بعيدة تجعل الناس أكثر حرصاً على متابعتها. لكنني أتفهم أيضاً أن أي لاعب أصيب قبل كأس العالم ربما ينتظر ثماني سنوات كاملة للحصول على فرصة المشاركة وهو أمر صعب للغاية».



ياسر المسحل (الشرق الأوسط)



ألكسندر تشيفيرين (الشرق الأوسط)



كونغرس الفيفا سيعلن قراره بالتصويت في ديسمبر المقبل (الشرق الأوسط)

وذلك في حديث لصحيفة «ليكيب» الفرنسية المتخصصة بنشرته الجمعة الماضي.

وقال المدرب السابق لآرسنال الإنجليزي: «المبدأ سيكون تجمع التصفيات، كل عام وفي نهاية العام (إقامة بطولة كبرى، كأس العالم أو بطولة قارية. بين نافذتي التصفيات، سيبقى اللاعب في ناديه طوال العام».

وتابع فينغر البالغ 71 عاماً «يجب أن يكون هناك تنوع أقل في الروزنامة بين فترات الأندية وتلك للمنتخبات، وبالتالي تقليص رحلات السفر بين القارات بالنسبة للاعبين، على سبيل المثال، معللاً ذلك بتطبيق نظام نافذة دولية واحدة، على سبيل المثال في أكتوبر (تشرين الأول)، مع مباريات أقل في أوروبا».

ووعده قائلاً: «بالنسبة للاعبين، لن يكون هناك المزيد من المباريات وستكون هناك فترة

أعوام على دعم من أربعة اتحادات وطنية من جنوب آسيا، حيث قالت إن ذلك سيساعد على تطوير اللعبة في المنطقة».

وفي مايو الماضي صوت مجلس الفيفا لصالح إجراء دراسة جدوى بشأن إقامة كأس العالم للرجال والسيدات كل عامين، رغم أن هذا المقترح من المنتظر أن يواجه معارضة من الاتحاد الأوروبي والأندية الكبيرة في القارة.

وقالت اتحادات بنغلاديش والمالديف ونيبال وسريلانكا في بيان مشترك إنها من بين 166 اتحاداً وطنياً صوتت بتأييد الخطة في مؤتمر الفيفا.

وقالت هذه الاتحادات: «فجوة أربع سنوات بين كأس العالم فترة كبيرة جداً، والفرصة تكون محدودة جداً، ما يتسبب في إبعاد أجيال كاملة من المهواة».

وأضافت «أقل من ربع النهائي كأس العالم كل عامين،

عامين سيؤدي برأينا للمزيد من العشوائية، وتصبح أقل شريعة، وستؤدي إلى تمييع كأس العالم بحد ذاتها».

وتابع رئيس ويفا «لا تحتاج روزنامة المباريات الدولية إلى هذا الأمر. لا يحتاج لاعبونا لاستهلاكهم أكثر فاكتر خلال الصيف عوضاً عن الحصول على الراحة وفرصة التعافي».

ويعارض الاتحاد الأوروبي فكرة إقامة كأس العالم كل عامين بشكل متكرر، وسبق له أن أعلن عن نسخة محدثة من دوري الأمم الأوروبية من خلال إضافة 100 مباراة في الموسم الواحد.

من جهتها، قالت مديرة الولايات المتحدة السابقة جيل إليس إنها «منفتحة على كل شيء» عند سؤالها عن فترة إقامة كأس العالم للسيدات كل عامين. وحصل مقترح الفيفا لإقامة كأس العالم كل عامين بدلاً من أربعة

توجد حالياً في الدوحة تضم أكثر من 80 لاعباً ومدرباً ستؤدي الفيفا برؤية وخبرات مباشرة كونهم شركاء في أكثر من 3000 مباراة دولية وأكثر من 300 مباراة في كأس العالم وسيعملون على مناقشة البدائل المحتملة لتنظيم الحالي للعبة مع التركيز على جعل كرة القدم عالمية حقاً وإعطاء فرصة لكل موهبة في كل منطقة وقارة حول العالم.

ويقدم كل من اللاعبين المشاركين من البرازيل رونالدو ودي ليما وروبرتو كارلوس وخوليو سيزار ومن ألمانيا لوتار ماتيسوس وسامي خضيرة ومن الدنمارك بيتر شمبايلك ومن أميركا اليكسي لالاس ومن فرنسا تزيغبي ومن إنجلترا مايكل أوبن وجون تيري ومن هولندا ماركو فان باستن، ومن الأرجنتين خافيير زانيتي وبابلو زابالينا وماسكيانو ومن ساحل العاج دروغبا ومن إيطاليا ماركو ماتيراتزي ومن البرتغال

توجد حالياً في الدوحة تضم أكثر من 80 لاعباً ومدرباً ستؤدي الفيفا برؤية وخبرات مباشرة كونهم شركاء في أكثر من 3000 مباراة دولية وأكثر من 300 مباراة في كأس العالم وسيعملون على مناقشة البدائل المحتملة لتنظيم الحالي للعبة مع التركيز على جعل كرة القدم عالمية حقاً وإعطاء فرصة لكل موهبة في كل منطقة وقارة حول العالم.

ويقدم كل من اللاعبين المشاركين من البرازيل رونالدو ودي ليما وروبرتو كارلوس وخوليو سيزار ومن ألمانيا لوتار ماتيسوس وسامي خضيرة ومن الدنمارك بيتر شمبايلك ومن أميركا اليكسي لالاس ومن فرنسا تزيغبي ومن إنجلترا مايكل أوبن وجون تيري ومن هولندا ماركو فان باستن، ومن الأرجنتين خافيير زانيتي وبابلو زابالينا وماسكيانو ومن ساحل العاج دروغبا ومن إيطاليا ماركو ماتيراتزي ومن البرتغال







سياتي ضم غريليش ويونايتد استعداد رونالدو وتشيلسي يتعاقد مع لوكاكو

## كيف دعم كل نادٍ من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز صفوفه؟

ذلك، بغض النظر عن الفوضى التي صاحبت ذلك. لكن هل تكون هي الأفضل هذا الموسم في الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد تخلى النادي عن خدمات دانيل جيمس بعد التعاقد مع رونالدو، لكن الشيء الغريب حقاً هو أن مانشستر يونايتد دعم خط الدفاع والهجوم، ولم يدعم خط الوسط الذي يحتاج إلى الكثير من التعديلات في حقيقة الأمر.

### نيوكاسل

يمكن القول إن الفريق الحالي لنيوكاسل أضعف مما كان عليه الموسم الماضي. لقد أنفق النادي 22 مليون جنيه إسترليني على شراء جو ويلوك بشكل نهائي بعدما كان يلعب للفريق على سبيل الإعارة الموسم الماضي، لكن النادي لم يبرم أي صفقة أخرى. ورغم نجاح النادي في تقليص فاتورة الأجور الأسبوعية بنحو 200 ألف جنيه إسترليني بعد رحيل أندي كارول وكريستيان أتسو وآخرين، فقد أدى ذلك إلى



من اليمين: مارك كوكوريللا - جاك غريليش - كريستيانو رونالدو - دانيل جيمس (غيتي)

بول سالزبورغ بمثابة إضافة قوية لخط الوسط، رغم أن النادي قرر عدم التعاقد مع بديل مباشر لوابت.

### بيرنلي

كانت فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة مثمرة للغاية بالنسبة للمدير الفني لبيرنلي، شون دايك، الذي نجح في تحسين خياراته الدفاعية بشكل كبير مع وصول ناثان كولينز وواين هينيسي ومواطنه البولندي الدولي كونور روبرتس. ونجح النادي في ضم ماسويل كورنيه من ليون ليكون إضافة قوية في مركز الظهير الأيسر، كما يمكنه اللعب في أي من الجناحين، وستكون عودة أرون لينون إضافة قوية بكل تأكيد.

### أرسنال

أنفق أرسنال ما يقرب من 150 مليون جنيه إسترليني في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، لكن جمهور النادي ما زال يشعر بإحباط شديد، خاصة بعد النتائج الكارثية التي حققها الفريق في الجولات الثلاثة الأولى من الموسم الحالي. لقد عزز الفريق صفوفه في المراكز التي يرى أنه كان بحاجة إلى تدعيمها، لكن

### تشيلسي

نجح بطل دوري أبطال أوروبا في سد الثغرات والتغلب



نيكولا فلاسيتش - وستهام (أب)

خطي الوسط والهجوم، ويبدو وكأنه «انقلاب» في سياسة النادي التعاقدية، لكن الشيء المؤكد هو أن بقاء إسماعيل سار يمثل دعة كبيرة للفريق. لقد كان سار هو اللاعب الوحيد بالفريق الذي سجل أكثر من عشرة أهداف في دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي، وبالتالي سيكون النادي بحاجة إلى جهودهم خلال الموسم الحالي إذا كان يريد البقاء بين الكبار. كما تعلق إيمانويل بينيس وأحمد هدفه الأول مع الفريق، فهل سيواصل هذا التعلق؟

### وستهام

يبدو أن المدير الفني لوستهام، ديفيد مورين، لن يشعر بالقلق بعدما فقد خدمات جيسي ليتغارد، الذي كان يلعب للفريق على سبيل الإعارة وعاد إلى مانشستر يونايتد، حيث دعم المدير الفني الإسكتلندي صفوف فريقه بشكل جيد، ومن الواضح أن الفوس أريولا سيكون إضافة قوية في مركز حراسة المرمى، كما سيعزز كورت زوما الدفاع بشكل جيد، في خط الوسط، علاوة على أن نيكولا فلاسيتش سيقدّم عنصر الإبداع الذي يحتاج إليه الفريق في المواقف الصعبة. لكن ربما يكون مصدر القلق الوحيد هو عدم وجود دعم كافٍ لإمبشيل أنطونيو في خط الهجوم.

### ولفرهامبتون

لم يُعط المدير الفني البرتغالي برونو لاغي جميع الأدوات التي كان يريدها لكي يقوم بتجديد دماء الفريق. وأنهازت الصفقات التي كان النادي يسعى لإبتهاها في اليوم الأخير من فترة الانتقالات، وبالتالي ترك الفريق لي يعاني من ثغرات واضحة في خط الوسط وقلب الدفاع. لكن على الجانب الإيجابي، نجح النادي في الحفاظ على خدمات روبن نيفيز وأداما تراوري، ويبدو فرانسيسكو تريشكو إضافة واحدة في مركز الجناح، ويمكن أن يفتخ هوأنغ في تشان أنه المهاجم الإضافي الذي يحتاج إليه الفريق.

ظهور ثغرات كبيرة في الدفاع والهجوم، وفي خط الوسط على وجه التحديد.

### نوريتش سيتي

على عكس الاعتقاد السائد، لم يكن نوريتش سيتي بخيلاً في سوق الانتقالات، حيث أنفق النادي أكثر من 50 مليون جنيه إسترليني. لكن الأداء الذي سبقه اللاعبون الذين يلعبون للنادي على سبيل الإعارة - قدم أوليفر سكيب الذي كان يلعب للنادي معاراً من توتنهام أداءً مؤثراً بشكل كبير في الموسم الماضي - قد يكون حاسماً فيما يتعلق ببقاء الفريق في الدوري الإنجليزي الممتاز أو العودة لدوري الدرجة الأولى، ويأمل بيلي غيلمور وبراندون ويليامز في تقديم مستويات قوية هذا الموسم أيضاً تحت قيادة دانيل فارك. من المؤكد أن رحيل إيمي بونديا سيكون خسارة كبيرة للفريق، وهناك شكوك حول ما إذا كان الفريق يتمتع بالجودة الكافية في خطي الدفاع والهجوم.

### ساوثهامبتون

تشير الدلائل المبكرة إلى أن النادي قد نجح مرة أخرى في فلسفته التي تعتمد على التعاقد مع لاعبين بمقابل مادي زهيد ومنحهم الفرصة للتطور والتحسن، وخير مثال على ذلك تينو ليفرامينتو، البالغ من العمر 18 عاماً، والذي نجح النادي في ضمه من تشيلسي بعد منافسة مع العديد من الأندية الأخرى في الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن تشيلسي وضع بنداً يسمح له بإعادة اللاعب إلى صفوفه مرة أخرى. ويقدم أدم أرمسترونغ أداءً جيداً في الخط الأمامي، لكن القلق الرئيسي يتعلق بالخط الخلفي - كان وست بروميتش البيون الذي هبط إلى دوري الدرجة الأولى هو الفريق الوحيد الذي تلقى أهدافاً أكثر من ساوثهامبتون الموسم الماضي.

### توتنهام

كانت المهمة الأكبر بالنسبة لتوتنهام تتمثل في الإبقاء على هاري كين، وقد نجح النادي في

في نهاية الموسم الماضي، كان مانشستر سيتي يسعى للتعاقد مع مهاجم من الطراز العالمي ليحل محله، لكنه لم يقدم عرضاً رسمياً لضم هاري كين، بعد أن أعلن توتنهام أن قائد المنتخب الإنجليزي ليس للبيع. وبعد ذلك، حاول مانشستر سيتي التعاقد مع كريستيانو رونالدو، لكن النجم البرتغالي فضل الانتقال إلى مانشستر يونايتد. وبالتالي، كان مانشستر سيتي يحاول التعاقد مع كريستيانو رونالدو، ولكن النجم البرتغالي فضل الانتقال إلى مانشستر يونايتد. وبالتالي، كان مانشستر سيتي يحاول التعاقد مع كريستيانو رونالدو، ولكن النجم البرتغالي فضل الانتقال إلى مانشستر يونايتد.

باتسون داكا لديه القدرة على أن يكون خليفة جيمي فاردي في الخط الأمامي. ويقدم بوبكاري سوماري إضافة قوية لخط الوسط، ومن المؤكد أن ريان بيرتراند يمتلك القدرات والفنيات التي تمكنه من تدعيم خط الدفاع بشكل كبير. لقد جعلت إصابة ويسلي فوفانا التعاقد مع باينك فيسترغارد أمراً ضرورياً، لكن لا يزال خط الدفاع يبدو هشاً بعض الشيء.

### ليفربول

تحرك النادي بسرعة لإيجاد حل لكبير مشكلة واجهته الموسم الماضي، بالتعاقد مع المدافع الفرنسي إبراهيم كوناكي مقابل 36 مليون جنيه إسترليني. ومع ذلك، ظل كل شيء هادئاً منذ ذلك الحين، حيث لم يبرم ليفربول أي صفقة أخرى، وركز بشكل كامل على تجديد عقول لاعبيه الحاليين. لقد نجح المدير الفني الألماني، يورغن كلوب، في تطوير مستوى اللاعب الشاب هارفي إليوت حتى يكون خياراً قوياً في خط الوسط، لكن من الواضح أن الفريق لا يمتلك بديلًا قويًا للاعبين الأساسيين في خط الهجوم.

### مانشستر سيتي

مع رحيل الهدف التاريخي للنادي، سيرخيو أغويرو،



بيلي غيلمور - نوريتش (الغارديان)

أندروس تاونسند وسالومون روندون في صفتي انتقال حر. لكن النادي لم ينجح في محاولاته لتدعيم مركز الظهير الأيمن، الذي يمثل أولوية منذ فترة طويلة، ومركز الجناح الأيسر.

### ليدز يونايتد

دعم المدير الفني الأرجنتيني مارسيلو بيلسا الفاحية اليسرى في فريقه، ليس فقط من خلال التعاقد مع دانيل جيمس وجونيور فيريو، ولكن أيضاً من خلال تحويل إعاره جاك هاريسون من مانشستر سيتي إلى انتقال دائم. ورغم استمرار المخاوف بشأن عدم وجود بديل كفاء للمهاجم باتريك بامفور، والاعتماد بشكل مبالغ فيه على كالفن فيليبس في وسط الملعب، فمن الواضح أن هذا الفريق الرائع يتحسن ويتطور بمرور الوقت.

### ليستر سيتي

نجح بريندان رودجرز في تدعيم جميع المراكز التي كان الفريق يعاني من ضعف فيها. ويمتلك أديمولا لوكمان القدرات التي تؤهله لأن يكون الجناح الأيمن الذي يحتاج إليه الفريق منذ فترة طويلة، كما أن



الإصابة التي عانى منها في الظهر. **إيفرتون** مع المعروف للجميع أن إيفرتون كان ينفق أموالاً طائلة على التعاقدات الجديدة خلال السنوات الماضية ولم يكن اللاعبون الجدد يقدمون المستويات المأمولة. لكن هذا الأمر تغير تماماً خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة تحت قيادة المدير الفني الإسباني المخضرم رافائيل بينيتز، حيث لم ينفق النادي بسخاء كالعادة، حيث تعاقد النادي مع ديماري غراي مقابل 1,7 مليون جنيه إسترليني، كما تعاقد مع كل من

### كريستال بالاس

أدى تصميم المدير الفني الشاب باتريك فييرا على تدعيم صفوف فريقه بشكل قوي إلى تعاقد كريستال بالاس مع أودسون إدوارد من سلتيك الإسكتلندي في فترة الانتقالات، لتكون هذه الصفقة بمثابة تنويع لصيف من التغيير الكبير في ملعب «سيلهرست بارك». لقد ترك يواخيم أندرسن ومارك جويهي على خط دفاع الفريق، في حين من المتوقع أن يقدم ويل هيوز مستويات جيدة في خط الوسط أيضاً. ولم يلعب مايكل أوليس أي مباراة مع الفريق حتى الآن، لأنه ما زال يتعافى من

### برايون

تعاقد النادي مع مارك كوكوريللا مقابل 15 مليون جنيه إسترليني من خيئافي، وعبد الله سيمبا - الذي سيقتل إلى ستوك سيتي على سبيل الإعارة بعد انضمامه من سلافيا براغ - ليكمل بذلك النادي فترة انتقال ناجحة للغاية تحت قيادة مديره الفني غراهام بوتنر. ورغم أن برايتون خسر جهود نجمه بن وايت، الذي انتقل لآرسنال، لكنه ما زال يحتفظ بنجم خط وسطه المالي نيفيس بيسوما. وبعد التعاقد مع إيتوك مويبو من ريد

### أشلي يونغ - أستون فيلا (رويتز)

أشلي يونغ - أستون فيلا (رويتز)

لندن: «الغارديان الرياضي»

انتهت سوق الانتقالات الصيفية للدوري الإنجليزي الممتاز، وأنهت جميع الفرق كل الفرص للتعاقدات، نجح بعضها في إبرام كل الصفقات المطلوبة وفشل البعض الآخر، مما يعني أنه يتعين على الأندية الآن الاكتفاء باللاعبين المتاحين لها حتى يناير (كانون الثاني) المقبل على الأقل. «الغارديان» تقدم هنا تقيماً لفترة الانتقالات وكيف دعم كل نادٍ من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز صفوفه:

### أرسنال

أنفق أرسنال ما يقرب من 150 مليون جنيه إسترليني في فترة الانتقالات الصيفية الحالية، لكن جمهور النادي ما زال يشعر بإحباط شديد، خاصة بعد النتائج الكارثية التي حققها الفريق في الجولات الثلاثة الأولى من الموسم الحالي. لقد عزز الفريق صفوفه في المراكز التي يرى أنه كان بحاجة إلى تدعيمها، لكن إلى أي مدى سينجح اللاعبون الجدد في رفع مستوى الفريق بشكل عام؟ ولماذا ينفق النادي 24 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع حارس المرمى أرون رامسدال، رغم أن لديه بالفعل الحارس المميز بيرند لينو؟ من المؤكد أن هناك العديد من الأندية الأخرى التي لا تساعد على استقرار الفريق، ومن بينها بالطبع ما نشره إينسلي ميتلاند نايلز على «إنستغرام»، في محاولة لإجبار النادي على بيعه، حيث كتب: «كل ما أريده هو الذهاب إلى حيث تكون هناك رغبة في وجودي، وإلى المكان الذي سألعب فيه». لكنه قرر البقاء مع «المدفعية» في نهاية المطاف.

### أستون فيلا

من المؤكد أن رحيل جاك غريليش يعد خسارة كبيرة ومؤلمة للفريق، لكن النادي تحرك بشكل جيد للغاية في محاولة لتطوير الفريق. لقد بدأ الوافدان الجديدان داني إنغز وإيمي بونديا في تسجيل الأهداف بالفعل، لكن من الصعب الآن إجراء تقييم شامل لمستوى التعديلات التي قام بها الفريق، بسبب الإصابات التي عصفت بعدد كبير من اللاعبين في جميع المراكز تقريباً. ومن المتوقع أن يقدم ليون بابيلي مستويات جيدة بمجرد تعافيه من الإصابة، كما سيستفيد الفريق كثيراً من خبرة وقوة أشلي يونغ، وسيتمثل أكسل تاونزيبلي إضافة قوية لخط الدفاع. لكن كيف سيكون مستوى خط الوسط بعد رحيل غريليش؟

### برينتفورد

لقد تحرك برينتفورد بنجاح شديد في فترة الانتقالات الصيفية، وأنهى عمله مبكراً، وأبرم صفقة من العيار الثقيل بتعاقد مع المدافع النرويجي كريستوفر أجر في صفقة قياسية في تاريخ النادي، كما دعم خط وسطه بالتعاقد مع النجم النيجيري فرانك أونيكبا. ويخطط النادي بشكل رائع للمستقبل، وخير دليل على ذلك أنه تعاقد مع ثلاثة لاعبين يلعبون في صفوف المنتخب الإنجليزي للشباب، بما في ذلك دانيل أويغوك، الذي رفض عقداً جديداً مع أرسنال ليلاعب مع برينتفورد.

### برايون

تعاقد النادي مع مارك كوكوريللا مقابل 15 مليون جنيه إسترليني من خيئافي، وعبد الله سيمبا - الذي سيقتل إلى ستوك سيتي على سبيل الإعارة بعد انضمامه من سلافيا براغ - ليكمل بذلك النادي فترة انتقال ناجحة للغاية تحت قيادة مديره الفني غراهام بوتنر. ورغم أن برايتون خسر جهود نجمه بن وايت، الذي انتقل لآرسنال، لكنه ما زال يحتفظ بنجم خط وسطه المالي نيفيس بيسوما. وبعد التعاقد مع إيتوك مويبو من ريد



## «جدة التاريخية»... قلب «عروس البحر الأحمر» النابض ومزارها العريق

جدة، محمد هلال

تستعد منطقة «جدة التاريخية» لاستعادة حيويتها عبر مشروع تنموي يهدف إلى تطويرها بهدف المحافظة على العمق التاريخي العريق للمنطقة القديمة، وتحويلها إلى مركز جاذب للمشاريع الثقافية والأعمال وتحسين المجال المعيشي بها. وتعد «جدة التاريخية» أحد أهم المواقع الأثرية في السعودية، ومن المواقع المسجلة في قائمة «اليونسكو» حيث يعود تاريخ تأسيسها إلى عصور ما قبل الإسلام، حيث كان الصيادون يستقرون بها بعد رحلاتهم، حتى شهدت نقطة التحول الكبرى عندما أسس بها الخليفة عثمان بن عفان ميناء لمكة المكرمة في عام 647 م.

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قد أطلق أول من أسس (الآنين) مشروعاً تنموياً يهدف لإعادة بناء بنيتها التحتية وتطويرها، وتهيتها بشكل أفضل لاستقبال السياح وإعادة إحياء تلك الأثرية التي كانت شاهدة على حراك ثقافي واقتصادي شكّل المدينة التي يعرفها العالم الآن.

وكانت جدة القديمة محدودة بسور تم بناؤه بهدف حماية المدينة وكان مزوداً بالقلاع والأبراج الدفاعية ويحوي بداخله 4 أحياء هي: المظلوم، والبمن، والشام، والبحر، بالإضافة إلى حي الكرنيتية والذي كان مدخلاً للحجاج القادمين عن طريق البحر.

وبسبب توسع مدينة جدة بالتوسع بشكل كبير بفضل الميناء الذي كان مورداً اقتصادياً مهماً لسكان المنطقة، ولقوتها الأقرب لمكة المكرمة حيث كان الحجاج القادمون عبر السفن يستقرون بها قبل الذهاب لمكة المكرمة، مما شكّل بيئة خصبة للتجارة وخلق أسواق عديدة في قلب المدينة.

وزادت المدينة في التوسع مع مرور الأعوام وبقي سورها شاهداً على حقبة تاريخية تعكس الإرث الطويل لجدة، حتى أصبحت تلك الأحياء الصغيرة داخل السور تعرف باسم «جدة التاريخية» أو «البلد» محلياً.

وبقيت حتى الآن مزاراً لسكان مدينة جدة والسياح القادمين لها ليشهدوا بعينهم على مقتطفات من بدايات تلك المدينة التي أصبحت الآن إحدى أهم المدن في السعودية. وتحتوي المنطقة على أكثر من 600 مبنى تراثي، و36 مسجداً تاريخياً، و5 أسواق تاريخية رئيسية، إلى جانب الممرات والمساحات العريقة، والمواقع ذات الدلالات التاريخية المهمة، مثل الواجهة البحرية القديمة التي كانت طريقاً رئيسياً للحجاج، والتي سيعيد المشروع بناءها لتحتوي لزوار جدة التاريخية القصّة العظيمة للحج منذ فجر الإسلام.

ولم يكن هذا المشروع هو الوحيد في تاريخها إبان فترة الحكم السعودي، حيث استفادت جدة القديمة بعدد المشاريع التنموية التي أسهمت في تطويرها بشكلها الحالي.

وحسب تقرير أصدرته



منازل تاريخية تعود لأبرز العائلات في جدة (واس)

أمانة جدة يوضح المشاريع التي أقيمت في المنطقة التاريخية كان أولها تأسيس بلدية جدة القديمة عام 1977 بهدف تنظيمها وإعداد مخطط تفصيلي لها وتصنيف مبانيها التراثية ونسيجها العمراني التاريخي.

كما زُمت مبانيها ورُصفت شوارعها وأعيد بناء بوابات أسوارها عام 1983، إضافة إلى تأسيس إدارة حماية جدة التاريخية التي كانت تهتم بحماية المباني التراثية ومنع التعديلات عليها.

وشكّل مشروع الملك عبد العزيز للمحافظة على جدة التاريخية عام 2005م، واعتماد سياسات التعامل مع المباني التراثية، وتأسيس إدارة التطوير العمراني، نواة الانطلاقة لمرحلة تطويرية كبرى شهدتها المدينة القديمة بعد ذلك.



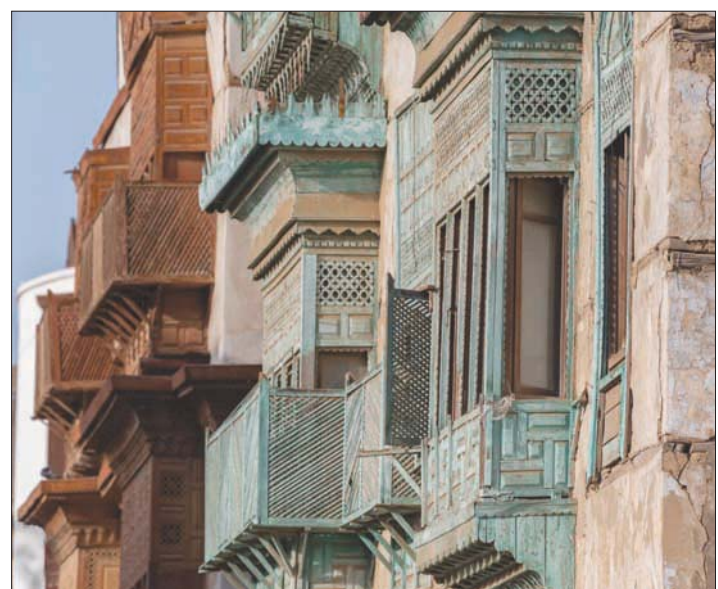
تفاصيل معمارية جاذبة بعراقة جدة (واس)



زادت المدينة في التوسع مع مرور الأعوام وبقي سورها شاهداً على حقبة تاريخية تعكس الإرث الطويل لجدة



تحتوي المنطقة على أكثر من 600 مبنى تراثي، و36 مسجداً تاريخياً، و5 أسواق تاريخية رئيسية



رُمت مباني المنطقة التاريخية ورُصفت شوارعها وأعيد بناء بوابات أسوارها عام 1983

جديده مسلسل «عالحولة والمرّة» وفيلم «ماكو»

نيكولا معوض لـ التنريف الأوسط؛

النجومية كلفتني... ومصر أنصفتني في لبنان

بيروت، فاطمة عبد الله



النجم اللبناني نيكولا معوض

عملان يعيدان نيكولا معوض إلى الجمهور: تلفزيوني وسينمائي. انطلق «عالحولة والمرّة» في 29 أغسطس (آب) على «إم بي سي 4» وفيلم «ماكو» في الصلوات المصرية في الأول من سبتمبر (أيلول). ستة أشهر مدة التصوير في تركيا، والعودة إلى لبنان مُحملة بمشاعر متناقضة. ما كلفة النجومية؟ يجيب «الشرق الأوسط» بأن الثمن هو البعد عن الوطن. يرفض إلحاق صفة «الإجحاف» به، ويقول بصراحة: «لم يظلمني الإنتاج اللبناني، لكن حضوري في مصر نبه المنتجين اللبنانيين أكثر إلي».

يتذكر البدايات مع يحيى الفخراني، وكيف أتقن اللهجة المصرية وتشرّب روح «أم الدنيا». يعود إلى لبنان بامتنان. هنا الأحبة والأرض الأبدية. وهنا اللقاء الأول بالزوجة: وللمناسبة هي ليست أوكرائية: كما تتداول المواقع، «هي من جنوب أفريقيا، تعمل متطوعة في منظمة إنسانية. عمرها 27 سنة وأكثرها 15 عاماً. للأسف، الناس يصنفون البشر من أشكالهم. هل أصدر بياناً أقول فيه بأنها ليست أوكرائية؟ لن يهم ذلك في شيء. التقينا ليكمل أحداً الآخر».

صور «ماكو» قبل نحو سنة ونصف سنة، فارتجت الجائحة موعد العرض. فيلم لهشام الرشيد، يطل فيه التركي مراد بلديريم ضيفاً. تشويق وإثارة وغطس في أعماق البحر، يضع معوض أمام تحدي الشخصية. «يستهويني صنف الشخصيات المستفزة والجديدة».

لم يكن قراره الشخصي الإبتعاد عن الشاشة اللبنانية. «أتبع العرض الأفضل، في أي مكان». حملة «عالحولة والمرّة» إلى تركيا لسنة أشهر. «تحمست للتجربة. هذه المرة الأولى التي تُقلب فيها القاعدة: نجم لبناني مع نجمة سورية (دانا مارديني) استمتع لأعمل».

في كل لحظة. ربما لأنه منذ سنوات خسِر والده، فتأكد بأن الصحة تأتي أولاً، ولا شيء يستحق الأحرار. «لا المال ولا الأعمال ولا الأدوار». أكثر ما يهم: «السمعة»، هي كنز الإنسان. «تربيت على احترام الناس مهما تفاوتت أحوالهم الاجتماعية. النجومية لا تعني التأخر على مواعيد التصوير، بل الالتزام بالوقت. سلوك النجم خلف الكواليس هو صورته الحقيقية، لا ما يظهر دائماً. هل يحترم الجميع، ونفسه والساعة؟ أي أثر يبقى بعد الـ Cut كاميرا؟ الغرور نهاية الممثل. تربيت على أن البشر يُقدرون بأخلاقهم. البقاء على الأرض يحفظ استمراري».

تعرف على مراد بلديريم في «ماكو»، «وكم هو لذيذ! كأنه جاري وأعرفه منذ



نيكولا معوض

مدة». ماذا عن قالب الحلوى وليتي الفندق، هدية زوجة النجم التركي كيفانث تانليوتوغ المعروف في بلادنا باسم «مهذب»؟ يضحك. «ماشاك ديزر، زوجته، هي الستايست الخاصة بي في «عالحولة والمرّة». بعد زواجي، أفرحتني بهديتها. متواضعون ومحبوون».

يسعده اختياره لفيلم ضور في أستراليا للمخرج جورج ميلر، صاحب «الأوسكار»، عن «Happy Feet». «سيعرض في العام المقبل، دوري أساسي ولو أن حجمه ليس كبيراً. وفخور أيضاً لأداء شخصية «النجي إبراهيم» في فيلم «His Only Son»، من بين 1700 مرشح للدور. لسبعة أشهر تقريباً، تأخر التصوير في الولايات المتحدة بانتظار حصول نيكولا معوض على فيزا عمل إلى أميركا. «كان حلماً. لم أصدق ماذا يحدث». متى العرض؟ «حين تفتتح الصلوات. كان النقاش، هل يُباع إلى منصة أم ينتظر الشاشة الكبيرة؟ مكانه في السينما».

ماذا كلف كل هذا؟ «يُعدى عن لبنان حيث عائلتي وأصدقائي». حين يفكر بما خسِر في مقابل ما كسب، تبدو له الخسارة كبيرة، «فأنا متعلق بالأرض، المسافات تعذبني». منذ خمس سنوات وهو ينتقل إلى مصر، «ولا أظيل الغياب». تصوير «عالحولة والمرّة» في تركيا، أبعد لسنة أشهر، فالجائحة قاسية. «أسافر ولا بد من العودة».

لا يجد نيكولا معوض نفسه أهم من أي لبناني يقف لساعات في صف الذل. «أكون هنا، فيخف شعوري بالذنب». ما يعنيه هو من يحبهم، قبل الترف والامتياز. يعنيه الانتماء، «فالجنة بلا ناس لا تداس». لبنان يمدد بالطاقة: «بشرجتي». وبحر مدينة صور (الجنوب) يشرجه أيضاً «والناس هون».





بكر عويضة

فلول أكثر من أيلول

شخص واحد يقف اليوم في قفص الاتهام، عندما تنطلق محكمة إرهابية جريمة مسرح باتاكلان الباريسي، وما تزامن معها من جرائم إرهابية، إذ يُعتقد أنه الوحيد الباقي على قيد الحياة. لم يكن ذلك المساء (أيلول) حين غشى «عاصمة النور» ليل حالك السواد، بل كان تشريفاً، فقد دوى إرهاب تَنَع قوافل التطنط، وفكر التطنط المخرف للجمع، تقريباً، يوم الجمعة الواقع في الثالث عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2015. لكن اختلاف التوقيت لن ينزع عن مرتكبي جرائم الإرهاب، بأي مكان، وأي زمان، حقيقة أنهم من فلول ذلك الضلال ذاته، الذي من رحم أفكاره السوداء خرج أكثر من تنظيم إرهابي يزعم الوصاية على المسلمين كلهم أجمعين.

لافت للنظر أن يقترن سبتمبر (أيلول) بأكثر من حدث هن زلزال ارتداداته أطراف الأرض، من أقصاها إلى أقصاها، لأن صدى ما ترتب عليه تجاوز تأثيره مركز وقوعه، فاندلعت منه موجات أحداث عدة طالت جوانب كثيرة من حياة الناس كافة. ثم إن فلول ماسي شهور أيلول، عبر السنين، أمكنها الانتشار في أنحاء مقفرة من الكوكب، البعض منها توارى وراء جُذُر النسيان، ربما لأن الغلاء بينهم فضّلوا الاختفاء والصمت. إنما بقي بين الفلول من يحاول تحديث السلب الإرهاب، فيستمر في ارتكاب أفاعيل التخريب، ونشر الرعب بين الناس، حيث يستطيع إلى ذلك سبيلاً، بصرف النظر عن يقع من الضحايا، حتى لو أنهم أبرياء عزل، لا يستطيعون دفع الأذى عن أنفسهم، بل وحتى لو كانوا من قوم الإرهابي ذاته، ومن معتنقي الدين نفسه، فرى، أي نوع من البشر هم أولئك المحرّمون؟

حتى زمن غير معلوم، سيظل حدث جريمة الحادي عشر من سبتمبر 2011 هو الأول الذي يقفز لكل ذهن، عندما يأتي الحديث على فضاء أحداث إرهاب خواتيم القرن الماضي. متوقع هذا الأمر، ومفهوم المنطق النابع منه، إذ إن موقع الحدث، من جهة، ثم أسلوب التنفيذ الأقرب إلى فيلم رعب سينمائي تفق عنه خيال واقعي لدى عقل عبقري الإرهاب، سوف يفرضان، على السوا، ذلك السؤال الخفيف، الذي يحوصل عدداً من تساؤلات مُحيرة، بعضها باق لاجل جواب دقيق، حتى الآن، منها مثلاً: كيف أمكن لجمع من فلول حرب أفغانستان الأولى، أن يعضوا مخططهم، وأن يرسلوا عنانهم، المُتَمَنِّين بغائق العناية، إلى ميدان جريمتهم، وأن يتمكنوا من تدريبهم على الطيران، ومطبات التحكم في الطائرة خلال التحليق، ثم إن أولئك الشبان طفوقاً يبحرون بكامل جريمتهم، بين مفار إقاماتهم، وأماكن استرخائهم، أو قضاة أوقات لهُوم، حتى نهار الإقدام على ضربتهم؛ كل ذلك جرى بلا حسيب يتقنه لما يفعلون، ولا رقيب دون تنفيذهم تلك الجريمة الشنعاء؟ عقْدان سوف ييران السبب المقليل على واحد من أسوأ أفعال الشر المرتكبة ضد الإنسان عموماً، بصرف النظر عن الدين والجنس واللون، ولم يزل المشهد مثالاً في أذهان الناس كافة، كما لو أن الحدث الفظيع حصل يوم أمس.

إنما على امتداد أكثر من أمس بعيد، زمنياً، أطل الأربعاء الماضي يوم انقلاب معمر القذافي، فإذا به ذو حضور قائم على الرغم من غياب صاحبه. ذلك نهار أيلول آخر سوف تبقى له علامات تميّزه، وها هو سيف الإسلام القذافي، البرمي الأهم بين فلول «الفتاح» من سبتمبر، يقفز إلى المشهد اللبني الراهن عبر لقاء مع صحيفة «نيويورك تايمز» نُشر يوم 30 يوليو (تموز) 2021، رغم أنه تم في رمضان الماضي، كأنما هو ذاته، أو غيره، يريد القول، بوضوح، إن الملف لم يُطوِّق بعد، هل نذهب أبعد قليلاً في حقل ماسي أيلول؟ حسناً، أيمنك لأحد، أياً كانت الأجيال، نسيان حرب «الإخوة الأعداء» وأنهار الدماء على جبال عُمان، فيما سُمي «أيلول الأسود»؟ أم من مزيد؟ نعم؛ هناك أيلول يمني قليل ما يُذكر، لكنه عصي على النسيان أيضاً. يوم 26 سبتمبر 1962، زلزل انقلاب عسكري صنعاً فطاح حكم ما كان خالياً من سلبات عدة، إنما لم يخلُ أي نظام جاء بعده من ماس لا تزال أجراس الإهانة تطن في رؤوس الأحياء من ضحاياها، أو ذويهم، حتى الآن. بل لك الأيلول من شهر مؤلم حقاً، ويا للفلول التي خلفت وراءها ما بين المشرق والمغرب.

أنها مزيفة». استعجرت اليس: «تترواح الأعمال ما بين أعمال البرونز اليوناني القديم المزيف، ولوحات مزيفة عن أعمال لفنانين عمالقة أمثال رامبرانتس وتيرنر وفان جوخ. تساعد هذه الأعمال الطلاب على معرفة ما يبحثون عنه ويمكن أن تكون تعليمية للغاية عندما تضعهم جنباً إلى جنب مع العمل الحقيقي. يكتشف طلاب تاريخ الفن أن التحليل الأسلوبى يحتاج إلى دعم من خلال التحليل الفني».

صدر مكتب التحقيقات الفيدرالي آلاف المنتجات المقلدة، التي لم يتم إتلافها عادة، ولكن تم تخزينها في العديد من الأماكن. وقال كارينتر: «لا يمكنني إعطاء رقم دقيقاً، لكن العدد الإجمالي يزيد على 3000. إنها مطبوعات لفنانين مثل بابلو بيكاسو، ومارك شاغال، وروي ليختنشتاين، وأندي وار هول وجوان ميرو. لن أقول إنها في كل مكتب ميداني. الأشياء منتشرة نوعاً ما، لكن الجزء الأكبر منها موجود في مرافق التخزين في نيويورك وميامي وشيكاغو وفيلادلفيا ولوس أنجلوس».

نادراً ما يعرض مكتب التحقيقات الفيدرالي بعضاً من منتجاته المزيفة، لكن جامعة فوردهام استضافت معرضاً بعنوان «Caveat Emptor» في عام 2013 وشمل لوحات تُنسب عن طريق الخطأ إلى رامبرانت، وغوغان، وروبنوار، وغري، وماتيس، وشاغال.

قال روبرت ويتمان، الرئيس السابق لفريق مكافحة الجرائم الفنية بمكتب التحقيقات الفيدرالي، إنه في عام 2007، عندما كان معيلاً سرانياً متكرراً في صورة تاجر فنون مشبوه، استعار ست لوحات مزيفة من المفترض أنها لدالي، وديغا، واوكيف، وكلميت وشاغال من مستودع لمكتب التحقيقات الفيدرالي في ميامي الأتيت لاثنتي من أفراد العصابات الفرنسيين أنني تاجر حقيقي».

عرفه رجال العصابات باسم بوب كلاي، وقال: «باستخدام اسمي الأول الحقيقي، كنت أتبع قاعدة أساسية للعمل السري: حافظ على الأكاذيب إلى الحد الأدنى. فكلمنا زاد كذبك، كلما كنت مطالباً بتذكر المزيد منه».

ذكر محضر التحقيق أن ويتمان كان من المفترض أن يبيع الأعمال لتاجر مخدرات كولومبي على متن يخت قبالة سواحل فلوريدا. كان تاجر المخدرات، وكذلك القبطان والمضيف وخمس نساء على متن الطائرة من عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالي. تم الانتهاء من البيع بألماس مزيف وتحويل مصرفي مفترض، لكن رجال العصابات اختفوا في النهاية».

قال ويتمان: «كان السبب وراء استخدام الفن للإيقاع بالعصابة هو أن جزءاً من أسطورتى كعمل سري هو أنني تعاملت مع اللوحات المسروقة. وهذا كان ليثبت أنني متورط في نشاط إجرامي».

يتذكر حالة اشترى فيها جامع مبتدئ ما يقرب من 300 مطبوعة، جميعها تقريباً مزيفة، وتم رفضها عندما حاول بيعها من خلال دار مزادات. قال كارينتر إن دار المزاد اتصلت بمكتب التحقيقات الفيدرالية، مضيفاً: «صادرنا كل هذه القطع، لكن هذا الرجل لم يعجبه. كان يعتقد أن دار المزاد على خطأ. كان يعتقد أننا لا نعرف ما نفعله. سمح لنا بالاحتفاظ بـ40 منها أو نحو ذلك، لكنه طالب بإعادة الباقي، وهو ما حدث لأنها ملكة».

قال كارينتر إن الجامع وضع المطبوعات في النهاية في منشأة تخزين، حيث سُرقَت منها، لكن «هذه المطبوعات عادت إلى السوق بشكل شبه مؤكد».

رغم أن هناك الكثير في عالم الفن الذين يعتقدون أن أولئك الذين يفتنون بالمنتجات المزيفة يبالغون في



جامعة فوردهام استضافت معرضاً بعنوان «مسؤولية المشتري» في عام 2013 وشمل لوحات تُنسب عن طريق الخطأ إلى فنانين عالميين (نيويورك تايمز)

انتشارها في السوق، إلا أنه لا يوجد شك في أن الأعمال المشبوهة لديها طريقة للانتشار.

قال جاري فيكان، المدير السابق لمتحف والتر للفنون في بالتيمور، إن المتحف يحتوي على مئات المنتجات المقلدة، مشيراً إلى «أنها في الأساس أعمال رومانية من العصور الوسطى وعصر النهضة كان قد حصل عليها المؤسس هنري والتر في عام 1902، تم بيع بعض الأعمال له كإنتاج مايكل أنجلو وتيشان ورافاييل».

ووفقاً للمتحف، يمتلك مكتب المدعي العام في مانهاتن 14 مطبوعة مزيفة لداميان هيرست تم العثور عليها في شقة مزور في عام 2016.

من ضمن الجامعات التي تمتلك مجموعات كبيرة من المنتجات المقلدة كل من جامعتي نيويورك وهارفارد، وغالباً ما يستخدمونها كادوات تعليمية.

في هذا الصدد، قالت مارجريت إليس، الأستاذة الفخرية في ترميم الورق في مركز الترميم التابع لمعهد الفنون الجميلة بجامعة نيويورك: «لدينا حوالي 1000 قطعة تم التبرع بها لقطع مزيفة من قبل التجار وهواة الجمع ودور المزادات». «ولكن يتم التبرع بالأشياء من حين لآخر للجامعات والمتاحف التي تم تحديدها لاحقاً على



جين كالير مؤلفة «الكالوغ النقدي» للفنان التشكيلي النمساوي إيغون شيبيل تلقت عروضاً بلوحات مزيفة للفنان من قبل عشرة أشخاص (نيويورك تايمز)



غالياً ما تتمتع الأعمال التي يُعلن أنها مزيفة بما يمكن أن تطلق عليه حياة لاحقة



غالياً ما تتمتع الأعمال التي يُعلن أنها مزيفة بما يمكن أن تطلق عليه حياة لاحقة

قال جيمس راوندل، مدير متجر ديكسون المقيم في لندن، الذي رأس يوماً ما قسم الفن الانطباعي والحديث في دار مزادات «كريستيز»، «في بعض الأحيان، تتغير الخبرة عبر الأجيال. عندما يخبر شخص ما مالك مجموعة أن لديه شيئاً غير أصلي، فإن جامع التحف في هذه الحالة لا يرغب أن يعلن للعالم الخارجي أنه يمتلك قطعة مزيفة».

قال كارينتر إنه

نيويورك، ميلتون استيريو»

أي شخص يعتقد أن الأعمال الفنية التي يجري الإعلان عن زيفها تختفي ببساطة وتختار أو يتم تدميرها عليه أن يتحدث إلى جين كالير، مؤلفة «الكالوغ النقدي» الذي غطى أعمال الرسام والفنان التشكيلي النمساوي إيغون شيبيل. فقد كشفت كالير أنها قد عرضت عليها لوحة الألوان المائية المزيفة المزومة للفنان شيبيل نفسها للتحقق من صحتها 10 مرات من قبل 10 جامعي أعمال فنية مختلفين.

يمكنك أيضاً الحديث مع ديفيد إل هول، المدعي الفيدرالي السابق الذي اعتاد التعامل مع القضايا التي حقق فيها فريق مكافحة الجرائم الفنية في مكتب التحقيقات الفيدرالي، وسيخبرك بمعلومات عن لوحة مائية منسوبة إلى أندرو ويت ظهرت في السوق ثلاث مرات بعد أن أضاف ويت نفسه بأنها مزيفة.

دفع أحد التجار 20 ألف دولار مقابل ذلك، وعندما حاول بيعها في مزاد عام 2008، تعرف عليها أمين مجموعة ويت واتصل بمكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI)، الذي قام بمصادرتها. قام مكتب التحقيقات في النهاية بإعادتها إلى ديفيد هول تقديراً للسنوات التي قضاهما في متابعة القضايا التي حقق فيها.

قال هول، الذي يعمل الآن في مكتبه الخاص للحمامة، في مقابلة: «إن اللوحة موجودة على رف في مكتبي. عندما حصلت عليها، كتبت كلمة (مزورة) بالحبر على ظهرها».

رغم أنه قد يكون من المريح أن نسمع عن المنتجات المزيفة التي أمر القضاة بإتلافها أو تم تدميرها بوضوح على أنها مزيفة وعن عمليات احتيال، فإن الواقع أكثر تعقيداً.

غالباً ما تتمتع الأعمال التي يُعلن أنها مزيفة بما يمكن أن تطلق عليه حياة لاحقة، وفقاً لمسؤولي إنفاذ القانون والعلماء الأكاديميين والمتحرسين في سوق الفن. تحتفظ الجامعات ببعضها كادوات للدراسة، وتم استخدام بعض هذه اللوحات في بعض العمليات البوليسية السرية.

لكن العديد من الأعمال، بحسب الخبراء، لها حياة ثانية تشبه إلى حد كبير حياتها الأولى، مثل المنتجات المقلدة المعاد تدويرها للمشتريين المخدوعين.

في هذا السياق، قال تيموثي كارينتر، الوكيل الخاص المشرف لفريق مكافحة الجرائم الفنية في مكتب التحقيقات الفيدرالي، «نرى أن الأشياء تعود إلى السوق. اعتقد أنها تحدث بشكل روتيني».

المشكلة معقدة بسبب حقيقة أن اكتشاف أن شيئاً ما مزيف غالباً ما يكون مجرد رأي خبير يمكن الاعتماد عليه في كثير من الحالات ولكنه مع ذلك يظل مجرد رأي. إن مالكي هذه العناصر ليسوا دائماً على استعداد لتقبل أنهم تعرضوا للخداع، خاصة إذا كانوا قد دفعوا الكثير مقابل عمل فاق المصادقية.

سودوكو

			7						
		3	5	8				2	
				9					4
2			4		7				8
								4	
		8							
					1				5
						8			3
1			6		2	3			9
									8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

2	5	6	1	4	7	3	9	8
1	3	8	2	9	5	7	4	6
7	4	9	6	3	8	5	2	1
8	6	2	7	1	4	9	3	5
3	7	4	5	6	9	1	8	2
5	9	1	8	2	3	4	6	7
4	1	7	3	8	2	6	5	9
6	2	3	9	5	1	8	7	4
9	8	5	4	7	6	2	1	3

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

الإشارة

- مدينة ساحلية أمريكية
- مدينة عراقية - دولة أفريقية
- بحر «مكوكس» - منتج فرنسي
- رئيس قوم «مكوكس»
- المدن - ضمير التكمّل - والدي «مكوكس»
- ابن الملك - خاصتي - عملة البيروية
- أحد الرائلين - حرف نصب «مكوكس»
- جبل فلسطيني - للهي
- مفرد أسيا - حرف نصب «مكوكس» - ضد فقير - للهي
- خاصتي - ضد الجن «مكوكس»
- شهر ميلادي - من الحوادث

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

الإشارة

- ممثل ومنتج مصري
- مطبخ إرثية - مشكلات
- قوة «مكوكس» - نائل
- عملة عربية - ضد العدد «مكوكس»

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

الإشارة

- مدينة عراقية - دولة أفريقية
- بحر «مكوكس» - منتج فرنسي
- رئيس قوم «مكوكس»
- المدن - ضمير التكمّل - والدي «مكوكس»
- ابن الملك - خاصتي - عملة البيروية
- أحد الرائلين - حرف نصب «مكوكس»
- جبل فلسطيني - للهي
- مفرد أسيا - حرف نصب «مكوكس» - ضد فقير - للهي
- خاصتي - ضد الجن «مكوكس»
- شهر ميلادي - من الحوادث

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

الإشارة

- ممثل ومنتج مصري
- مطبخ إرثية - مشكلات
- قوة «مكوكس» - نائل
- عملة عربية - ضد العدد «مكوكس»

أسماء من أحمد نقلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية مصر العربية، استقبل سفيرة كولومبيا غير المقيمة لدى المملكة العربية السعودية أنا ميلينا منيوس دي جابيريا، بمكتبه في مقر السفارة بالقاهرة، وجرى خلال الاستقبال بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أمجد العضالية، سفير الأردن بالقاهرة، التقى بوزيرة التجارة والصناعة المصرية ديفين جامع، وتناول اللقاء عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وعلى رأسها تعزيز التعاون المشترك في المجال الصناعي والتجاري، وتذليل العقبات التي قد تواجه المستثمرين الأردنيين بالسوق المصري، وكذلك تعزيز التعاون المشترك في مجال تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وأكدت الوزيرة على أن العلاقات المصرية الأردنية تشهد في الآونة الأخيرة زخماً كبيراً يمهّد لدخول البلدين مرحلة من التعاون المتفرع على مختلف الأصعدة.

فوميو إيواي، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة شقراء الدكتور علي السيف، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أمجد العضالية، سفير الأردن بالقاهرة، التقى بوزيرة التجارة والصناعة المصرية ديفين جامع، وتناول اللقاء عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وعلى رأسها تعزيز التعاون المشترك في المجال الصناعي والتجاري، وتذليل العقبات التي قد تواجه المستثمرين الأردنيين بالسوق المصري، وكذلك تعزيز التعاون المشترك في مجال تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وأكدت الوزيرة على أن العلاقات المصرية الأردنية تشهد في الآونة الأخيرة زخماً كبيراً يمهّد لدخول البلدين مرحلة من التعاون المتفرع على مختلف الأصعدة.

فوميو إيواي، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة شقراء الدكتور علي السيف، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أمجد العضالية، سفير الأردن بالقاهرة، التقى بوزيرة التجارة والصناعة المصرية ديفين جامع، وتناول اللقاء عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وعلى رأسها تعزيز التعاون المشترك في المجال الصناعي والتجاري، وتذليل العقبات التي قد تواجه المستثمرين الأردنيين بالسوق المصري، وكذلك تعزيز التعاون المشترك في مجال تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وأكدت الوزيرة على أن العلاقات المصرية الأردنية تشهد في الآونة الأخيرة زخماً كبيراً يمهّد لدخول البلدين مرحلة من التعاون المتفرع على مختلف الأصعدة.

فوميو إيواي، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة شقراء الدكتور علي السيف، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أمجد العضالية، سفير الأردن بالقاهرة، التقى بوزيرة التجارة والصناعة المصرية ديفين جامع، وتناول اللقاء عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وعلى رأسها تعزيز التعاون المشترك في المجال الصناعي والتجاري، وتذليل العقبات التي قد تواجه المستثمرين الأردنيين بالسوق المصري، وكذلك تعزيز التعاون المشترك في مجال تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وأكدت الوزيرة على أن العلاقات المصرية الأردنية تشهد في الآونة الأخيرة زخماً كبيراً يمهّد لدخول البلدين مرحلة من التعاون المتفرع على مختلف الأصعدة.

فوميو إيواي، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة شقراء الدكتور علي السيف، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أمجد العضالية، سفير الأردن بالقاهرة، التقى بوزيرة التجارة والصناعة المصرية ديفين جامع، وتناول اللقاء عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وعلى رأسها تعزيز التعاون المشترك في المجال الصناعي والتجاري، وتذليل العقبات التي قد تواجه المستثمرين الأردنيين بالسوق المصري، وكذلك تعزيز التعاون المشترك في مجال تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وأكدت الوزيرة على أن العلاقات المصرية الأردنية تشهد في الآونة الأخيرة زخماً كبيراً يمهّد لدخول البلدين مرحلة من التعاون المتفرع على مختلف الأصعدة.

فوميو إيواي، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة شقراء الدكتور علي السيف، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أمجد العضالية، سفير الأردن بالقاهرة، التقى بوزيرة التجارة والصناعة المصرية ديفين جامع، وتناول اللقاء عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وعلى رأسها تعزيز التعاون المشترك في المجال الصناعي والتجاري، وتذليل العقبات التي قد تواجه المستثمرين الأردنيين بالسوق المصري، وكذلك تعزيز التعاون المشترك في مجال تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وأكدت الوزيرة على أن العلاقات المصرية الأردنية تشهد في الآونة الأخيرة زخماً كبيراً يمهّد لدخول البلدين مرحلة من التعاون المتفرع على مختلف الأصعدة.

فوميو إيواي، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة شقراء الدكتور علي السيف، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أمجد العضالية، سفير الأردن بالقاهرة، التقى بوزيرة التجارة والصناعة المصرية ديفين جامع، وتناول اللقاء عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وعلى رأسها تعزيز التعاون المشترك في المجال الصناعي والتجاري، وتذليل العقبات التي قد تواجه المستثمرين الأردنيين بالسوق المصري، وكذلك تعزيز التعاون المشترك في مجال تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وأكدت الوزيرة على أن العلاقات المصرية الأردنية تشهد في الآونة الأخيرة زخماً كبيراً يمهّد لدخول البلدين مرحلة من التعاون المتفرع على مختلف الأصعدة.

فوميو إيواي، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة شقراء الدكتور علي السيف، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أمجد العضالية، سفير الأردن بالقاهرة، التقى بوزيرة التجارة والصناعة المصرية ديفين جامع، وتناول اللقاء عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وعلى رأسها تعزيز التعاون المشترك في المجال الصناعي والتجاري، وتذليل العقبات التي قد تواجه المستثمرين الأردنيين بالسوق المصري، وكذلك تعزيز التعاون المشترك في مجال تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وأكدت الوزيرة على أن العلاقات المصرية الأردنية تشهد في الآونة الأخيرة زخماً كبيراً يمهّد لدخول البلدين مرحلة من التعاون المتفرع على مختلف الأصعدة.

فوميو إيواي، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة شقراء الدكتور علي السيف، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أمجد العضالية، سفير الأردن بالقاهرة، التقى بوزيرة التجارة والصناعة المصرية ديفين جامع، وتناول اللقاء عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وعلى رأسها تعزيز التعاون المشترك في المجال الصناعي والتجاري، وتذليل العقبات التي قد تواجه المستثمرين الأردنيين بالسوق المصري، وكذلك تعزيز التعاون المشترك في مجال تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وأكدت الوزيرة على أن العلاقات المصرية الأردنية تشهد في الآونة الأخيرة زخماً كبيراً يمهّد لدخول البلدين مرحلة من التعاون المتفرع على مختلف الأصعدة.

فوميو إيواي، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة شقراء الدكتور علي السيف، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أمجد العضالية، سفير الأردن بالقاهرة، التقى بوزيرة التجارة والصناعة المصرية ديفين جامع، وتناول اللقاء عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وعلى رأسها تعزيز التعاون المشترك في المجال الصناعي والتجاري، وتذليل العقبات التي قد تواجه المستثمرين الأردنيين بالسوق المصري، وكذلك تعزيز التعاون المشترك في مجال تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وأكدت الوزيرة على أن العلاقات المصرية الأردنية تشهد في الآونة الأخيرة زخماً كبيراً يمهّد لدخول البلدين مرحلة من التعاون المتفرع على مختلف الأصعدة.

فوميو إيواي، سفير اليابان لدى المملكة العربية السعودية، استقبله أول من أمس، رئيس جامعة شقراء الدكتور علي السيف، وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

أمجد العضالية، سفير الأردن بالقاهرة، التقى بوزيرة التجارة والصناعة المصرية ديفين جامع، وتناول اللقاء عدداً من الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين وعلى رأسها تعزيز التعاون المشترك في المجال الصناعي والتجاري، وتذليل العقبات التي قد تواجه المستثمرين الأردنيين بالسوق المصري، وكذلك تعزيز التعاون المشترك في مجال تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، وأكدت الوزيرة على أن العلاقات





كيف دعم كل نادٍ من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز صفوفه؟



مستاري الزايدى  
m.althaidy@aawsat.com

## صواريخ بلينكن الكلامية

أحياناً تسأل نفسك، هل أنت الوحيد الذي يرى الأمور على حقيقتها؟ لكن يزول شكك في سلامة عقلك حين ترى أن الآخرين أيضاً يرون الأمور كما تراها على طبيعتها، هذا هو الشعور الذي هيمن عليّ وأنا أقرأ النقد اللاذع الذي جاء في صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية في مقالة رئاسة التحرير بخصوص العبث السياسي الذي تنفذه الإدارة الأميركية بشأن إرهاب الحوثي اليمني وهجماته الوحشية على المواقع المدنية والتجمعات البشرية بالسعودية.

حين نقول الهجمات الحوثية، بالصواريخ الباليستية والمستنرات المفخخة، فنحن نعني طبعاً إيران بشكل مباشر، فالعصابات الحوثية ليست سوى واجهة للكفيل الحقيقي وهو «الحرس الثوري» الإيراني.

من أخطر الهجمات الإيرانية/الحوثية على السعودية، رشقات الصواريخ الباليستية الأخيرة على الجنوب السعودي وعلى الشرق، مدينة الدمام، والأخير هو الأخطر بسبب التساؤل عن مصدر هذا الصاروخ في أقصى الشرق السعودي؛ ماذا فعلت إدارة بايدن؟

لا شيء - عفواً - بل جملة من بيانات الاستنكار، وفي الوقت نفسه الضغط على «الحليف» السعودي في ملفات أخرى، كيف ذلك؟

هذا ليس كلاماً، بل كلام صحيفة رصينة مثل «وول ستريت جورنال»، فقد جاء فيها: «هذه العادة أصبحت محرجة، حيث يتجاهل الخصم مناشدات الولايات المتحدة ويواصل شن الحرب ضد حليف، بينما تكثف وزارة خارجية بايدن بإصدار بيان صحفي صارم لا غير». كما ذكرت أنه في أواخر أغسطس (آب)، قصفت طائرات مسيرة تابعة للحوثيين مطاراَ مدنياً في أبها بالسعودية، مما أدى إلى إصابة 8 مدنيين وإلحاق أضرار بطائرة تجارية. وحينها نددت وزارة الخارجية الأميركية «بشدة» بهذا الهجوم، ودعت الحوثيين «مرة أخرى إلى الالتزام بوقف إطلاق النار».

لكن بعد أيام قليلة أطلقت الميليشيا صواريخ على المنطقة الشرقية بالسعودية، ما أدى إلى إصابة طفلين وإلحاق أضرار بالمنازل، ومثل المعتاد خرج علينا وزير الخارجية بلينكن بمزيد من بيانات المطالبة من الحوثي بالحل السياسي والتوقف عن إطلاق المستنرات والصواريخ.

الصحيفة الأميركية سألت بسخرية عن هذه البيانات: «يجب على الحوثيين أن يتفاوضوا على حل سلمي، أم ماذا؟ هل سيصدر بلينكن بياناً صحافياً آخر؟»، وأردفت: «تقول وزارة الخارجية الأميركية إن الحوثيين حاولوا مهاجمة السعودية أكثر من 240 مرة منذ بداية هذا العام». وفي خلاصة مبررة من نوع الضحك الذي كالبكاء تقول: «يبدو أن الليبراليين الذين يديرون وزارة الخارجية يعتقدون أن التأكيد على مطلب حل دبلوماسي سيجعله كذلك!»

أما الصورة الحقيقية التي لا يريد ليبراليو الخارجية الأميركية رؤيتها، فهي كما تقول الصحيفة: «لكن كما هو الحال مع طالبان في أفغانستان، يعتقد الحوثيون وداعموهم الإيرانيون أن بإمكانهم كسب الحرب من دون التفاوض بينما يرون الولايات المتحدة تتراجع وتتخلى عن حلفائها»، معتبرة أن «كل احتجاجات أنتوني بلينكن لن توقف رحلة الصواريخ في الجو». كما قلت في البداية، الحقيقة هي الحقيقة، حتى وإن بدا لك يوماً ما إنك فقط الوحيد من يراها.



المثلة البلجيكية فيرجيني إيفيرا لدى وصولها إلى العرض الأول لفيلم «لي إيفينيمينت» في مهرجان فينيسيا بالبنديقية (رويترز)



سمير عطالله

## ثلاث مصريات من لبنان؛ الريحاني والملك عبد الله

ذاعت شهرة «الإنسة مي» في أنحاء العالم العربي. كان العصر رومانسياً، وكانت مي عطر تلك الرومانسية. صحافية كتبت في «الأهرام» التي يأتي رئيس تحريرها الشيخ أنطون الجميل إلى ندوتها بدل أن تذهب هي إليه. وكاتبة في المجلات، ومحاضرة في الجامعات. وخطيبة في الاحتفالات، بأسر صوتها البصير طه حسين كلما أصغى إليها. ويذهب إلى حضورها مع شيخ الأزهر، أحمد عبد الرازق، الذي لم يخف افتتانه بها هو الآخر. الشيوخ والنهضويون تمنوا البقاء في مجلسها بعد انتهاء الندوة، حافزين بين غدوية الصوت وغذوية الموسيقى التي تعزفها على البيانو. وإلى ذلك كله كانت تتمتع بظرف أخاذ. غير أنها لم تسلم جوارحها إلا إلى جبران خليل جبران، و فقط بالرسائل. ولم يكن جبران يتمتع آنذاك بالشهرة التي عرفها بعد وفاته. بل كان مشهوراً في أميركا أكثر مما هو معروف في «بني أمته». وقد التقيا عند أشياء كثيرة، منها حرية هذه الأمة. والعمل من أجلها. وخاض كل منهما، على طريقته، معركة الاستقلال، كما خاض معركة المرأة على أنها جزء من المعركة نفسها.

غابت في العام 1941 عن 55 عاماً، في نهاية محزنة. بعد وفاة والديها مات جبران. ودخلت هي في العزلة والكآبة. ولم تعد تكتب إلا عن الموت والمناسبات الجنائزية. واستغل أشرف من أقرباؤها ذلك كدليل على أنها تعاني من نزعات انتحارية ويجب الحجر عليها. وأمضت عشرة أشهر في العصفورية، ثم عشرة أخرى في مستشفى الدكتور بدر في الحمراء.

عبداً أرسلت الاستغاثات ضد الأقارب الأشرار والأطباء التافهين والقضاة الأغبياء. وتدخل كثيرون لرفع القرار المجنون، بينهم العامل الأردني الملك عبد الله الأول، وأمين الريحاني، أحد أبرز الكتاب العرب آنذاك. غير أنهم لم يبدلوا الكثير من الجهد. وزاد ذلك في أحزان مي. وكتبت إلى الريحاني من مستشفى بدر تعاتبه بأنه تخلى عنها، فكتب يعذرت، لكن ذلك لم يرد لها حريتها. وعندما خرجت من المستشفى ألقت محاضرة في الجامعة الأميركية حضرتها كل بيروت الثقافية، وذهل الحاضرون كيف أن سيدة في ذلك الألق والدكاء والبريق، ترمى سجيناً في المستشفى العقلي؟

وإلى الآن، أنا من الذين يشعرون بعار كبير لأن بلحق بعقيرة من لبنان ما لحق من اضطهاد وظلم وشر. وكيف لم تنتقم الدولة لها. وإذا كان القضاء اللبناني مخزياً وهزلياً، فأين كان الانتداب الفرنسي؟ الدولة التي اشتهرت بفق الظلم عن الضابط درايفوس، بعد تهمة كاذبة! إلى اللقاء...

## بطة أسترالية متكلمة تثبت أن الطيور يمكنها محاكاة الكلام



البطة المتكلمة في أستراليا (محمية «تايندينبايلا»)

المتحدة «تسعل وتقلد السعال المميز لحارس الطيور الخاص به، وكذلك صرير الباب الدوار». وقال الدكتور دومينيك بوتفين، من جامعة صن شاين كوست، والذي لم يشارك في البحث، إن الأصوات المسجلة - مثل صوت فتح وإغلاق باب القفص - تطابق الأصوات الفعلية بشكل وثيق لدرجة أنه لم يكن هناك شك في أن البط كان يحاكي الصوت الحقيقي.

منذ أكثر من ثلاثة عقود. لكن تسجيلاته لم تظهر إلا مؤخراً من خلال البروفسور كاريل تين كيت، الأستاذ بجامعة ليدن في هولندا، والذي صادف إشارة استوقفته عن بطه ناطقة في كتاب عن أصوات الطيور. لاحظ الباحثون أيضاً اثنين على الأقل من بطات «المسك» الأخرى لديهما مهارات مماثلة، على الرغم من عدم وجود تسجيلات. فقد سمع صوت بطه في حديقة «بيندروب» الطبيعية في المملكة المتحدة «تسعل وتقلد السعال المميز لحارس الطيور الخاص به، وكذلك صرير الباب الدوار». وقال الدكتور دومينيك بوتفين، من جامعة صن شاين كوست، والذي لم يشارك في البحث، إن الأصوات المسجلة - مثل صوت فتح وإغلاق باب القفص - تطابق الأصوات الفعلية بشكل وثيق لدرجة أنه لم يكن هناك شك في أن البط كان يحاكي الصوت الحقيقي.

ولانضمام إلى قائمة الطيور الأخرى، بما في ذلك الطيور المغردة والبغاوات والطيور الطنانة، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. تم تسجيل طائر «رايبر»، وهو ذكر بطه «مسك» تربي في الأسر في محمية «تايندينبايلا» الطبيعي، جنوب غربي كانبيرا في أستراليا، وهو يحاكي صوت إغلاق الأبواب وينطق بعبارة «أيها الأحقق الدموي».

## علاج التهاب المفاصل يبدأ من الأمعاء

المفاصل، لا يزال العلماء لا يفهمون تماماً ما الذي يبدأ المرض وكيف يتسارع، وتستكشف الأبحاث الحديثة في هذا المجال كيف يمكن أن تشارك البكتيريا الموجودة في الأمعاء في تطور التهاب المفاصل، حيث يقترح الباحثون أن نمو البكتيريا «السيئة» في الأمعاء قد يلعب دوراً في بدء المرض. وتقول المؤلفة المشاركة بالدراسة كلوديا موري من قسم العدوى والمناعة في كلية لندن الجامعية في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لكلية بالتزامن مع نشرها: «أردنا معرفة ما كان يحدث في القناة الهضمية، وما يحدث في المفاصل الروماتويدية، وإذا كانت التغييرات في بكتيريا الأمعاء، والتي تعمل عادة كحاجز والتهابها، ورغم فهم بعض العوامل الجينية والبيئية التي قد تكون متورطة في تطور التهاب

## فرقة «آبا» الموسيقية تطرح تذاكر لعرض لم الشمل

أوسلو - لندن، «الشرق الأوسط»  
رغم أن مكان الحفل لا يزال قيد الإنشاء، بدأت مبيعات التذاكر لحفل «فوياج»، وهو عرض لم شمل لفرقة البوب السويدية الشهيرة «آبا»، والذي طال انتظاره. ويقام الحفل في لندن، وتتراوح أسعار تذاكر العرض في أي مكان بين 32 و367 جنيهًا إسترلينيًا (44 و508 دولارًا) ويشمل سعر التذكرة مبيت ليلة باحد الفنادق، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأعلن نجوم السويدون، الذين حققوا نجاحاً هائلاً في سبعينيات القرن العشرين، الأسبوع الماضي أنهم سوف يعودون أخيراً إلى المسرح معاً، رغم أن اللقاء سيتم باستخدام تقنية الصور ثلاثية الأبعاد. ويجري حالياً بناء مكان جديد تماماً في لندن من أجل العرض المعقد من الناحية التقنية، والذي سيقتتح في 28 مايو (أيار) المقبل.



فرقة البوب السويدية «آبا» (رويترز)

## الروبوت «برسيفيرنس» ينجح في أخذ عينة صخرية من المريخ

عينة من المقرز إعادتها إلى الأرض خلال سنوات تحليلها. وترمي هذه الخطوة إلى البحث عن علامات لحياة قديمة، مثل آثار حياة جروثمية متحجرة في الصخور، وأيضاً لفهم جيولوجيا المريخ بشكل أفضل. وكانت المهمة انطلقت من فلوريدا قبل عام ونصف. وهبط «برسيفيرنس» وهو بحجم سيارة دفع رباعي كبيرة، في 18 فبراير

الأسبوع الماضي، كانت «ناسا» قد رجحت أن يكون روبوتها استخراج هذه العينة، غير أن الصور الملتقطة لم تكن واضحة بما فيه الكفاية بسبب سوء الإضاءة ولم تسمح لها من توثيق الأثر بشكل قاطع. وأخذ «برسيفيرنس» صوراً جديدة سمحت بقطع الشك باليقين. وجاء في تغريدة الوكالة: «بفضل إنارة أفضل لقاع أنبوب الجمع، يمكننا أن نروا

واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»  
نجح الروبوت الجوّال «برسيفيرنس» في استخراج أول عينة صخر من كوكب المريخ، حسب ما أكدت عنه وكالة الفضاء الأميركية «ناسا». وكانت قد نشرت الوكالة صورة للعينة على «تويتر» أرفقتها بتعليق «حصلنا عليها»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.





# المانجا صارت عربية

**مانجا**  
العربية للطفار



@MangaArabiaKIDS

حمّل التطبيق الآن



mangaarabia.com